

ثقافة	10	نوال السعداوي: لا يوجد شيء اسمه أنثوية إسلامية
منوعات	13	بعد دفاع عن المثلية: دعوة لقتل السينمائي حميد عقبي

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	خمس عشر سببا للتغيير في مصر
رأي	19	يا لبؤس حقوق الانسان في العراق!

السنة الحادية والعشرون - العدد 6493 السبت الاحد 24/25 نيسان (ابريل) 2010 - 11/10 جمادى الاول 1431 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6493 Saturday/Sunday 24/25 April 2010

امريكا: دمشق تزود حزب الله بمجموعة واسعة من الصواريخ

واشنطن - اف ب: اعلن دبلوماسي امريكي الجمعة ان سورية تزود حزب الله اللبناني بمجموعة واسعة من الصواريخ، مشيراً الى ان احتمال ان تكون سورية تزود الحزب بصواريخ سكود لا يزال «موضع دراسة عن كثب». وقال هذا المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته «اننا نلقون حيلاً لتوسيع نطاق التعاون بين سورية وحزب الله».

واضاف ان سورية تزود الحزب الشيعي اللبناني «بمجموعة واسعة من الصواريخ». ونكر هذا المسؤول الكبير بان الولايات المتحدة تعتبر سورية من الدول الداعمة للارهاب، بسبب «معلومات وفترة جمعت منذ عدة سنوات حول الدعم السوري لحزب الله». و اضاف المسؤول الامريكي «اما بالنسبة لمعرفة ما اذا كانت (صواريخ) سكود عبرت حدود لبنان، فان هذا الامر لا يزال «موضع دراسة عن كثب».

جمعية قبطية في المهجر تهنئ إسرائيل بعيد استقلالها

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: هنا يقاوم مقيمون في الولايات المتحدة إسرائيل بعيد استقلالها، وأعلنوا، في بيان، عن أمانتهم بأن «تتمكن إسرائيل من تحرير الضفة وغزة من الفلسطينيين»، وايضا «تحرير القدس من الغزاة العرب لتكون عاصمة موحدة لدولة إسرائيل العبرية»، وزعم البيان أن «ضلال إسرائيل يمثل درساً للشعوب المظلومة المحتلة»، وأضاف البيان الذي صدر عن الجمعية الوطنية القبطية الأمريكية، التي يقودها المحامي موريس صاقي ونشر على موقع الجمعية الإلكتروني قوله «بشراكة شعب إسرائيل فرحته وانصاره على الغزاة العرب، اننا نتأمل كفاحك المجدد لاقامة دولة إسرائيل والحفاظ على وجودها واستمرارها... نتكلم اليوم وابتداء شعب الله المختار انتم المثل والقوة التي يجب ان نتحدث بها الشعوب ونضالكم على ان يكون درسا للشعوب المظلومة والمحتلة».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد بعث رسالة تهنئة لتظاهرة الإسرائيليي شمعون بيريس بعيد قيام إسرائيل 62 والفا كما عكفته صحيفة «معاريف» العبرية في تقرير لها.

منظمة العفو الدولية تدين تعذيب عمال هنود في الامارات

لندن - يو بي آي: اذانت منظمة العفو الدولية الجمعة انتهاك وتعذيب 17 عاملاً هندياً قالت إنهم يواجهون عقوبة الإعدام في دولة الإمارات العربية المتحدة لقتلهم موقناً باكستانياً.

وقالت المنظمة ان العمال الهنود، الذين حكم عليهم بالإعدام في التاسع والعشرين من آذار (مارس) الماضي، زعم أنهم تعرضوا للتعذيب على ايدي الشرطة خلال تسعة أيام أثناء احتجازهم لإجبارهم على الاعتراف بارتكاب الجريمة.

وأضافت ان العمال الهنود تتراوح أعمارهم بين 21 و25 عاماً وجميعهم من منطقة البنجاب، واعتقلوا في كانون الثاني (يناير) 2009 في أعقاب مقتل عامل باكستاني واصابة ثلاثة آخرين بجروح أشجاراً، يُعتقد أنه دار بين مصابات تتنافس على احتكار سوق تهريب المشروبات الكحولية في إمارة الشارقة.

بريطانيا تدفع تعويضا لمشتبه به سابق في هجمات 11 ايلول

لندن-رويترز: وافقت بريطانيا الجمعة على دفع تعويض لطيار جزائري سجن لخمس أشهر بعد اتهامه بطريق الخطأ بالترط في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة.

والقي القبض على لطفي اربيسي بعد عشرة أيام من الهجمات وجرى تهيده بتسليمه لولايات المتحدة ووضع في سجن يخضع لإجراءات أمنية شديدة لأن الشرطة الأمريكية اعتقدت انه منوط في مؤامرة تنظيم القاعدة. ولكن ثبت ان الاتهامات الموجهة له غير صحيحة واطلق سراحه فيما بعد، ويحاول اربيسي تبرئة اسمه منذئذ قائلاً إنه مدرج على القائمة السوداء لدى جميع شركات الطيران مما يحرمه من شغل اي وظيفة فيها وان حياته دمرت.

واشنطن اكدت ابقاء خطة سحب قواتها دون تغيير «القاعدة» ترد على مقتل زعيمها في العراق بهجمات اوقعت 160 قتيلًا وجريحا في بغداد



حطام سيارة في موقع انفجار بغداد الجمعة

بغداد - «القدس العربي»:

فيما بدأ انتقاما واسعا من تنظيم القاعدة بعد يومين من مقتل زعيميه في العراق، ضربت سلسلة من الانفجارات مناطق شيعية في بغداد ما أدى لقتل نحو ستين شخصا، واصابة أكثر من مائة.

وأوضح غيبس ان الإدارة الأمريكية تواصلت حث الزعماء السياسيين العراقيين على اتخاذ الاجراءات السياسية اللازمة لتشكيل الحكومة. وفي أماكن أخرى في العراق، قتل ستة اشخاص بينهم امرأة وطفل في أربع هجمات في مغل سابق للثورة ضد داعش على بعد 75 كلم غرب بغداد. وفي غضون ساعتين، انفجرت سيارات مفخخة وقايل في بغداد التي يعها الهدوء عادة الجمعة. وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان سيارتين

فيما بدأ انتقاما واسعا من تنظيم القاعدة بعد يومين من مقتل زعيميه في العراق، ضربت سلسلة من الانفجارات مناطق شيعية في بغداد ما أدى لقتل نحو ستين شخصا، واصابة أكثر من مائة. وصرح المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس انه تم اطلاع الرئيس الأمريكي باراك اوباما، بناء على طلبه، بالوضع في العراق حيث قتل 52 شخصا على الاقل في سلسلة هجمات. وقال غيبس ان «الرئيس طلب معلومات في هذا الشأن وحصل عليها صباح اليوم (...) وسنواصل بالتاكيد مراقبة الوضع». و أكد البيت الابيض مجددا ان التصعيد الاخير للعنف في العراق لن يؤثر على عملية سحب القوات الأمريكية

ميتشل يعقد لقاءات متواصلة وسط انباء عن صفقة أمريكية اسرائيلية لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين مقابل تشدد ضد ايران وسورية

تل أبيب - رام الله

«القدس العربي» - وكالات:

واشارت الصحفية إلى أقوال مستشار الأمن القومي الأمريكي الجنرال جيمس جونز في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط، الذي يعتبر منبرا مؤيدا لإسرائيل، وجاء فيه أنها «ستكون بيننا خلافات لكننا سنحلها كحلفاء». وأوضح جونز مصدر الإزعاج لإدارة الأمريكية بقوله «سوف ندعو جميع الأطراف إلى الامتناع عن الاستفزازات، مثل الأنشطة الإسرائيلية في القدس الشرقية وتحريض الفلسطينيين». والبند الثالث من الصفقة يقضي بان يشدد اوباما موقفه ضد ايران وسورية بهدف كبح القبلة النووية الإيرانية ومنع نشوب حرب عند الجبهة الشمالية لإسرائيل وإلى جانب ذلك توثيق العلاقات الأمنية مع إسرائيل.

واقتضت الصحفية من أقوال جونز بأن «الولايات المتحدة مصرة على منع إيران من تطوير سلاح نووي، ومدمجة من وصفهم بـ«اصدقائي في الجيش الإسرائيلي» والساهمة الهامة لهذا الجيش بتعزيز أمن أمريكا. وفي غضون ذلك سيتوجه وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك إلى واشنطن يوم الأحد المقبل في زيارة تستمر 8 أيام سيلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين الأمريكيين بينهم وزير الدفاع روبرت غيبس والخارجية هيلاري كلينتون ومستشار الأمن القومي جيمس جونز.

تستود أجواء متفائلة في الحكومة الإسرائيلية بشأن استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين الجمعة بعد وصول المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل إلى إسرائيل الخميس، فيما كشفت صحيفة «هارتس»، عن صفقة بين واشنطن وتل أبيب يجري إبرامها حاليا تقضي باستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين مقابل تشديد الموقف ضد إيران وسورية.

وقالت صحفية «هارتس»، أنه وفقا لأقوال مسؤولين إسرائيليين وأمريكيين تم إطلاقها علنا وفي اجتماعات مغلقة، فإن البند الأول من الصفقة يتعلق بأن تبادل إسرائيل إلى اتفاق مرحلي جديد في الضفة الغربية يقود إلى قيام دولة فلسطينية بحدود مؤقتة مقابل تأجيل المفاوضات بشأن مستقبل القدس الشرقية. ويتعلق البند الثاني من الصفقة بالأزمة بين حكومة إسرائيل والإدارة الأمريكية الحاصلة حاليا وأن يتم حلها من خلال تحديد الجانبين لجلالات الخلاف بينهما والامتناع عن تصعيد الأزمة والتسبب بجرح متبادل.

واعرب وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك الجمعة عن امه في ان تسمح الجهود الدبلوماسية التي يبذلها الوفد الأمريكي الخاص جورج ميتشل باستئناف مباحثات السلام مع الفلسطينيين «خلال اسبوعين». وقال باراك في حديث للتلزيون الإسرائيلي «لدي انطباع بان هناك جهودا مكثفة تبذل من اجل اطلاقها». وأضاف «تصور وأمل كثيرا ان تجرى مباحثات غير مباشرة ربما خلال اسبوعين». كما التقى ميتشل الجمعة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بداية جولة في المنطقة تهدف إلى افاق قادة الشرق الأوسط باجاءة مفاوضات السلام المتوقفة. وتوجه ميتشل إلى رام الله بالصفحة الغربية بعد ذلك حيث أجرى محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن ميتشل تكديه قبل اللقاء ان الولايات المتحدة ستواصل العمل من أجل إحلال السلام في المنطقة، لأن السلام هو مصلحة للشعب الفلسطيني والإسرائيلي وللولايات المتحدة. وشدد المبعوث الأمريكي خلال لقائه في وقت سابق الجمعة مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس في الجبهة الغربية عن أن أمريكا لن تغير موقفها من حل الدولتين. (تفاصيل ص 5)

بعد مرور تسعة اعوام على ضرب مقر المحطة في كابول و15 شهرا على رحيل ادارة بوش

«الجزيرة» تطلب من أمريكا اعتذارا رسميا عن قصف قواتها لمكاتب القناة

القاعدة أسامة بن لادن ولقيادات في هذا التنظيم، غير أن هذا الدور واجه صعوبات عدة أدت في النهاية إلى قصف وتدمير مكاتب «الجزيرة» في كابول أثناء الحملة العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة لغزو البلاد وإسقاط حكومة طالبان عام 2001. وفي العراق انشاء غزو البلاد. وكانت «الجزيرة» التي بدأت تغطية عن طريقه في اصلاح العلاقات بين الجانبين. صورا لقتلى أمريكيين وبريطانيين وأخرى لأسرى قوات الغزو، قد تعرضت للانتقادات عنيفة من مسؤولين أمريكيين وبريطانيين كبار. وأقر وزير الداخلية البريطاني الاسبق ديفيد بلانكيت بأنه حدث رئيس الوزراء توني بليو على خرق القانون الدولي وفي قصف مكاتب قناة «الجزيرة» في بغداد أثناء الحرب على العراق.

والخارجية الأمريكية بدعوة وفد من «الجزيرة» لزيارة واشنطن ومناقشة الامر مطولا. وبالغفل لبي وفد من المحطة برئاسة السيد خنزفر الدعوة وطار الى العاصمة الأمريكية والتقى المسؤولين هناك على كافة المستويات، ولكن لم يتسرب أي شيء عن طبيعة القضايا التي ناقشت، وما اذا كانت الزيارة قد اثمرت في اصلاح العلاقات بين الجانبين. يشار في هذا السياق الى ان المسؤولين الأمريكيين الكبار في عهد ادارة الرئيس بوش امتنعوا عن اعطاء اي مقابلات خاصة لقناة «الجزيرة»، وسار الرئيس الأمريكي الجديد باراك اوباما على النهج نفسه، حينما اختار قناة «العربية» المناهضة لاعطاء أول حديث له لوسيلة اعلامية عربية.

وتتار تساؤلات حول توقيت هذا الاعتذار الذي فمن المعروف انه جرى قصف مكاتب القناة التي شهدت بروز دورها كناقدة وحيدة للعالم العربي يري العالم من خلالها الوجه الآخر للحملة العسكرية الأمريكية على أفغانستان والعراق والحملات الإسرائيلية المتواصلة على لبنان والفلسطينيين، كما برز دورها كذلك بسبب ما تلقته من بيانات مكتوبة ومسجلة لزعم تنظيم

لندن - «القدس العربي» - أنور القاسم:

أعلن المدير العام لشبكة «الجزيرة» الفضائية السيد وضاح خنفر أن الشبكة طلبت من المسؤولين الأمريكيين تقديم اعتذار عن الاعتداءات التي تعرضت لها مكاتب القناة في بغداد وأفغانستان، مشيراً إلى أنه لس في لقائه مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون والمسؤولين الأمريكيين رغبة في الحوار والاستماع إلى وجهة نظر «الجزيرة»، نافية وجود أي أساءات على القناة، مضيفا ان «الجزيرة» لا تقبل الاملاءات من احد. السيدة هيلاري كلينتون فوحت بموضوع هذه الجفوة بين «الجزيرة» والادارة الأمريكية اثناء زيارتها الاخيرة للدوحة في شهر فبراير (شباط) الماضي للمشاركة في مؤتمر الاسلام والغرب، الذي ينظمه سنويا مارتن انديك السفير الأمريكي السابق في الدوحة. وبادرت وزيرة



مهمة حرب.. لا سلام عبد الباري عطوان

المعادلات الاستراتيجية تتغير بطريقة استفزازية في منطقتنا العربية، ففي الماضي كانت اسرئيل تهدد بالحروب اذا تعرضت لقصف صاروخي، من هذه الجهة او تلك، الآن باتت التهديدات لسورية باعادتها الى العصر الحجري لجرد نقلها صواريخ الى «حزب الله» اللبناني. والاغرب من ذلك كله ان الولايات المتحدة الامريكية، الدولة الاعظم في العالم، باتت تؤيد اسرئيل في هذا الموقف «الترهيبي»، وتستعد لاعطاء الضوء الاخضر لها شن عدوان جديد يستهدف سورية ولبنان معا. دعم سورية لحزب الله ليس وليد الساعة، كما انه ليس اكتشافا يستحق كل هذه الضجة وكأنه «اكتشاف أرخميدس»، فالغالبية الساحقة من اسلحة «حزب الله» وصواريخه القادمة من ايران خصوصا كانت تمر عبر البوابة السورية، والتحالف الثلاثي السوري- الايراني وحزب الله لم يعد سرا، وجرى تتويجه بالقاء الذي انعقد في دمشق قبل شهر بحضور زعمائه الثلاثة.

الجديد هو التحرش الأمريكي - الاسرائيلي بسورية، والبحث عن ذرائع للهجوم على الاخيرة، او الضغط عليها، وبشكل ذي طابع ارهابي تخويفي، للتخلي عن حلفائها في ايران ولبنان، والدخول في عملية تفاوضية وفق الشروط الاسرائيلية.

بالامس واشنطن قالت في بيان رسمي ان سورية تزود حزب الله بمجموعة واسعة من الصواريخ، وان احتمال تزويدها للحزب بصواريخ من نوع «سكود» ما زال موضع دراسة.

هذه هي المرة الاولى التي نسمع فيها ان امتلاك صواريخ «سكود» بات خرقا لكل الخطوط الحمراء، ويبحث على القلق في واشنطن وتل أبيب، وكان هذه الصواريخ ستغير موازين القوى العسكرية في المنطقة، وتنتهي التفوق الاستراتيجي الاسرائيلي في هذا المضمار.

نفهم مثل هذا القلق المقتعل لو ان سورية زودت حزب الله برؤوس نووية، او «قنابل فذرة»، ولكن ما يصعب علينا فهمه هو ان هذه الضجة المبتعلة هي بسبب صواريخ لم يثبت علميا ان سورية زودت حزب الله بها حتى الآن، وان هذه الصواريخ قديمة ولا تشكل اي خطر وجودي على الدولة الاسرائيلية. فقد اطلق الرئيس الراحل صدام حسين 43 صاروخا منها اثناء حرب الكويت عام 1991 ولم تحدث اي اضرار مادية او بشرية حقيقية.

سورية ليست محاطة بدول استكندنافية، او تحدها سويسرا في الجنوب والنمسا في الشمال، وانما ابتلاها الاستعمار الغربي بجار عدواني صلف، والحال نفسه يقال ايضا عن لبنان والدول العربية الاخرى. فاسرائيل هي مصدر العدوان الازلي على سورية ولبنان، وهي التي اغارت على الاراضي السورية أكثر من مرة تحت اعدار وحجج واهية مثل ضرب المفاعل النووي المزعوم، وهي ايضا التي غزت لبنان أكثر من مرة آخرها في تموز (يوليو) عام 2006.

من الواضح ان الولايات المتحدة في عهد ادارة الرئيس اوباما تريد «من اسرئيل ان تعيد سورية الى العصر الحجري» مظلما هدر رئيس وزرائها، دون ان تكون لديها اي وسيلة، ولو كانت بداية، للدفاع عن نفسها.

تسخر بالمرارة ونحن نرى سورية تواجه هذه الحملة الارهابية الامريكية- الاسرائيلية وحدها، ودون اي تعاطف ولو شفهي من اشقاؤها العرب. لم نقرأ أو نسمع عن برقية تضامن واحدة من مصر او المملكة العربية السعودية او السودان او حتى ليبيا، والاكثر من ذلك ان السيد عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية فضل الذهاب الى الصومال للبحث عن مخرج لحربها الاهلية، وكيف تتوقع منه ذلك وهو الحريص على عدم اغضاب حلفاء امريكا في المنطقة، واحجم حتى عن زيارة المحاصرين الجوعين في قطاع غزة بسبب ذلك.

وصول السناتور جورج ميتشل مبعوث السلام الأمريكي الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتساعد الحديث عن صفقة امريكية باجاءة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، مقابل التشدد مع سورية وحزب الله، يجعلنا نضع أيدينا على قلوبنا، لأن هذه الزيارة التي تأتي في ظل استمرار عمليات الاستيطان في القدس، وعدم اجابة تنتيهاو على الاسئلة الأمريكية الأحد عشر هي نذير شؤم، وقد تكون احدي مقدمات الحرب على سورية، ولبنان وغزة، وربما ايران ايضا.

توني بليو رئيس وزراء بريطانيا السابق قال في شهادته امام لجنة التحقيق بشأن الحرب على العراق انه كان يصعب على امريكا وحلفائها شن حرب على العراق عام 2003 قبل وقت الانتفاضة الفلسطينية واعادة الحياة الى السلام. السناتور ميتشل جاء الى المنطقة للهدف نفسه، وحاملا اقتراحا بقيام دولة فلسطينية بحدود مؤقتة وتأجيل التفاوض على مستقبل القدس المحتلة واللاجئين.

لا نرى اي جدوى من مناشدة العرب بالوقوف الى جانب سورية، لان معظم هؤلاء متواطئون مع العدوان الأمريكي الاسرائيلي القادم، نقولها بكل ألم وحسرة، فمثلما تركوا العراق يواجه الغزو والاحتلال وحده، ويتواطؤ عربي مع الغزاة، سيفعلون الشيء نفسه مع سورية العربية المسلمة وحلفائها.

اسرائيل لن تطلع باعادة سورية الى العصر الحجري، ولن تركع المقاومة في لبنان وقطاع غزة، مع تسليمنا الكامل بتفوقها العسكري الكبير، فإذا كانت امريكا الدولة الاعظم في التاريخ لم تستطع الاحتفاظ بنصرها في العراق وأفغانستان، فهل تستطيع اسرئيل التعاضيم مع منطقة ملتصبة في اليوم الثاني لانتصارها؟

الذين رفضوا على ايقاعات نشوة النصر في العراق وأفغانستان يتكئون حاليا بنار هذا الانتصار التي احقرت اصابعهم وجيوب دولهم في الوقت نفسه، ويحطون عن مخارج مشرفة تنفذ ماء الوجه دون جدوى. سورية وقوى المقاومة في لبنان ولبنان وقطاع غزة لم تختر الحرب، ولم تقدم على اي استفزاز لاسرائيل او امريكا، واذا ارادت الاخيرتان هذه الحرب، فان الدفاع عن النفس حق مشروع كفلته كل المواثيق والاديان والقوانين الالهية والوضعية.

مرة اخرى نكررها، بان اليابان لم تُزل من الخريطة، ولم تعد الى العصر الحجري رغم القاء قنبلتين نوويتين على اكبر مدنها، والمانيا عادت موحدة بعد الهزيمة والتقسيم، والعراق مازال العراق رغم الاحتلال والغزو، ولكن هل ستظل اسرئيل هي اسرئيل بعد الحرب المقبلة اذا ما أشعلت إوارها؟ هذا هو السؤال الذي قد تجيب عليه الأشهر المقبلة.

يجب على اوباما مواصلة الضغط ... ولا افغانستان قوية بدون دخول مؤسسات المال المتعددة الجنسيات

طالبان تنفي خلافات بين قادتها في هيلمند عن تحالف امريكي مع برلمان افغانستان ضد كرزاي



ممثلو الدول الاعضاء في حلف الناتو خلال اجتماعهم الجمعة

الزراعي كي يوفر حاجات البلاد حالة تم تطوير شبكات المياه والقنوات اما قطاع النسيج والسجاد فالسوق العالمي مفتوح امامه، وتخدم الصحيفة قائله انه في حالة التصدي للفساد وتعزيز ادارة البلاد ومؤسساتها فالبلد لن يظل فقيرا وقد يتطور لينتقل على نفسه، وتعتقد ان ادارة اوباما بدأت خطوات صحيحة لاعادة تشكيل المؤسسة العسكرية وتقوية مؤسسات الحكم المحلي لكن كل هذه الخطوات لن تتم بدون ادارة جيدة للاقتصاد.

الاقليمية ويمكنه المساعدة برطب المناطق الداخلية في افغانستان عبر شبكات من الطرق والطائرات ومحطات الطاقة، وترى ان دخول المؤسسات الدولية المتعددة الجنسيات سيؤدي الى زيادة الدول المانحة ودخول الخبرات التقنية لافغانستان، ومع ان افغانستان هي من اكثر بلدان العالم فقرا الا ان منظور التنمية فيها كبير فهي غنية بالاعدان مثل النحاس والحديد ومعدن نادر وهو يتيهم يستخدم في صناعة السيارات الكهربائية، فيما يمكن تطوير قطاعها

عندما اتخذت الامم المتحدة قرارها غير الحكيم التخلي عن خدماتها، وقالت ان صندوق النقد الدولي من الممكن ان يلعب دورا في مراقبة العوائد وتديق حسابات الضريبة ولعب دور المراقب على طريقة تحرك النقود المخصصة للمشايخ بدلا من تحويلها لجيوب مسؤولي الحكومة، فيما يمكن للبيك الدولي لعب دور في مراقبة الاتفاق العام ودفغ رواتب موظفي الدولة عقود الشراء ولدى البيك الدولي اهتمام بتنمية قطاع الاعمال الافغاني، اما بنك التنمية الاسيوي فلديه اهتمام بالمشايخ

التحده التي يعادها الرئيس الافغاني التسليم مهمة الاشراف على مشاريع الاعمار لشخصيات عالية الكفاءه، مشيرة الى ان الامم المتحدة لديها ما يكفي من مسؤوليات مثل تقوية مؤسسات الدولة والاشرف على الانتخابات البرلمانية، والتأكد من استمرار الدعم الانساني، وتقرح تسليم مهمة التعامل مع الدعم الدولي لمؤسسات فاعلة مثل الدولي صندوق التنمية الدولي، وبهذا التنمية الاسيوي مشيرة الى ان هذه المؤسسات قامت بدورها على اتم وجه حتى عام 2005

قوة البرلمان في الاشهر الاخيرة عندما رفض الميزانية التي تقدم بها الرئيس ورفض المصادقة على عدد من الاسماء التي اقترحتها كرزاي لتشكيل الحكومة، اضافة الى خطته لتعديل قانون الانتخابات، فالقراحتات التي تقدم بها كرزاي كانت تعني ان يحكم السيطرة على مفوضية الانتخابات المستقلة، وتشير صحيفة «واشنطن بوست» الى ان الولايات المتحدة وممثلي الامم المتحدة وعددا كبيرا من الافغان شعروا بالراحة عندما صوت البرلمان على رفض المصادقة على مشروع كرزاي ولم يتردد حتى مؤيدو الرئيس عن العارضة لحملة المشروع، وعبر دبلوماسي غربي عن دهشة من تصويت البرلمان بالاجماع مشيرا الى ان ما حدث كان «غير مسوق».

ومع ان كرزاي تشدد خطته الا انه يوم السبت الماضي تراجع ووافق على تعيين مسؤولين للتحقيق في الفساد غير افغان ولدى كل منهما حق النقض على قرارات الرقضية، كما اجبر كرزاي على تعيين مسؤول للفوضيه يبدو اكثر استقلالية من سلفه، ويرى المراقبون ان التغييرات مهمة لان الافغان سيذهبون الى صناديق الاقتراع بعد شهر في اول انتخابات برلمانية منذ انتخابات عام 2005، ويرى نقاد كرزاي ان نسخته في حال تجريها عبر البرلمان الحالي كانت ستعطيه القدرة لوسررت على البرلمان بمؤيديه وحاسبيه مما يعني الغاء العارضة داخل البرلمان، ويرى مسؤولون في البرلمان الحالي ان الانتخابات القادمة هي مسألة ضرورية للعملية السياسية الافغانية، وعلى الرغم من التنازلات التي قدمها واو اوجر عليها كرزاي الا ان هناك نوايا تخسبون من محاولة الرئيس وحلفائه للتعلم بنتائج العملية الانتخابية، وتظل مشككة صلاحيات الرئيس عقبه امام الادارة الامريكية الحالية التي تحاول البحث عن طرق لتجاوز الرئيس، ويبدو ان هذا الامر متعلق بالاستسور الذي لعبت الولايات المتحدة دورا مهما في اعاده وينجح الرئيس وسلطات اوسمة على كافة مستويات الحكومة، مثل الوزراء والحكام ومسؤولي المناطق يتبعون دستورا للرئيس مما يمنح امريكا مساحة ضيقة للتحرك حالة قرر كرزاي التمرد.

قوة البرلمان في الاشهر الاخيرة عندما رفض الميزانية التي تقدم بها الرئيس ورفض المصادقة على عدد من الاسماء التي اقترحتها كرزاي لتشكيل الحكومة، اضافة الى خطته لتعديل قانون الانتخابات، فالقراحتات التي تقدم بها كرزاي كانت تعني ان يحكم السيطرة على مفوضية الانتخابات المستقلة، وتشير صحيفة «واشنطن بوست» الى ان الولايات المتحدة وممثلي الامم المتحدة وعددا كبيرا من الافغان شعروا بالراحة عندما صوت البرلمان على رفض المصادقة على مشروع كرزاي ولم يتردد حتى مؤيدو الرئيس عن العارضة لحملة المشروع، وعبر دبلوماسي غربي عن دهشة من تصويت البرلمان بالاجماع مشيرا الى ان ما حدث كان «غير مسوق».

ومع ان كرزاي تشدد خطته الا انه يوم السبت الماضي تراجع ووافق على تعيين مسؤولين للتحقيق في الفساد غير افغان ولدى كل منهما حق النقض على قرارات الرقضية، كما اجبر كرزاي على تعيين مسؤول للفوضيه يبدو اكثر استقلالية من سلفه، ويرى المراقبون ان التغييرات مهمة لان الافغان سيذهبون الى صناديق الاقتراع بعد شهر في اول انتخابات برلمانية منذ انتخابات عام 2005، ويرى نقاد كرزاي ان نسخته في حال تجريها عبر البرلمان الحالي كانت ستعطيه القدرة لوسررت على البرلمان بمؤيديه وحاسبيه مما يعني الغاء العارضة داخل البرلمان، ويرى مسؤولون في البرلمان الحالي ان الانتخابات القادمة هي مسألة ضرورية للعملية السياسية الافغانية، وعلى الرغم من التنازلات التي قدمها واو اوجر عليها كرزاي الا ان هناك نوايا تخسبون من محاولة الرئيس وحلفائه للتعلم بنتائج العملية الانتخابية، وتظل مشككة صلاحيات الرئيس عقبه امام الادارة الامريكية الحالية التي تحاول البحث عن طرق لتجاوز الرئيس، ويبدو ان هذا الامر متعلق بالاستسور الذي لعبت الولايات المتحدة دورا مهما في اعاده وينجح الرئيس وسلطات اوسمة على كافة مستويات الحكومة، مثل الوزراء والحكام ومسؤولي المناطق يتبعون دستورا للرئيس مما يمنح امريكا مساحة ضيقة للتحرك حالة قرر كرزاي التمرد.

بين الزعيمين اللذين لا يعرف ان كانا موجودين في هيلمند ام لا. وفي الوقت الذي نفى فيه محدث باسم حاكم اقليم هيلمند معرفته بالخلاف الا ان المتحدث باسم طالبان اكد ان لا وجود لخلاف ومؤكدا ان ملا زاكر هو وزير الدفاع، مؤكدا ان الحركة ليس لديها الوقت للخلافات السياسية، وفي تصريح لقائد طالباني اخر هو حاج ملا ابراهيم اكد ان منصور هو وزير الدفاع وقل من اهمية الخلاف مشيرا الى انه لا يعتد بالخلاف الويومية، ويرتبط الحديث عن الخلافات مع تحضير العملية للحملة الصيفي وتحضير القوات الامريكية لحملة في حزيران (يونيو) القادم للهجوم على مدينة قندهار ومعاق طالبان القوية.

برلمان متمرد

وما يعقد الحملة الامريكية القادمة هي الخلافات بين الادارة الامريكية والرئيس الافغاني حامد كرزاي الذي شن حملة على حلفائه الامريكيين.

وجاءت تصريحات كرزاي التي ادهشت الامريكيين والغربيين على حد سواء لشعور الرئيس الافغاني ان الامريكيين يحاولون تحجيج سلطاته وما يراه من تمرد البرلمان الافغاني عليه، ففي الوقت الذي كان البرلمان وطوال الفترة التي حكم فيها كرزاي منذ انهيار طالبان اداة سلطة بيد كرزاي الا ان البرلمان بات مصدر استفزاز وضيق للرئيس، بعد ان تحول نوايه في معظمهم لحلفاء امريكا، وظهرت اشارات عن تصاعد قوة البرلمان باعتباره اداة رقابية على سلطة الرئيس مما منح امريكا حليف لم تكن تتوقعه وهي تحاول ان امريكا تقليص صلاحيات الرئيس واجباره على الوفاء بتعهداته واجراء اصلاحات جزئية في حكومته.

«القدس العربي»:
قالت صحيفة بريطانية ان قائد كبيرين في حركة طالبان الافغانية دخل في صراع للنفوذ داخل الحركة خاصة بعد اعتقال القائد العسكري للحركة ملا برادار في شباط (فبراير) الماضي. وزعمت الصحيفة ان النزاع بين كل من ملا عبد القيوم زاكر وملا محمد اختر منصور يهدد بشق مجلس شورى الحركة، واستندت الصحيفة على تقارير من مشايخ في هيلمند قولهم ان اعتقال القائد العسكري للحركة ادى الى تعيين ملا زاكر مسؤول العمليات العسكرية فيما سلم ملا منصور مسؤولية الدعم اللوجيستي وهو ما اصابه بخيبة امل حيث كان يتطلع لتسليم منصب برادار الذي ينظر اليه بمثابة وزير دفاع في حكومة طالبان وذلك نقلا عن شيخ قبيلة له اتصالات مع طالبان.

وقالت ان التوتر بين الزعيمين كان عاليا خاصة بعد ان حشدت قوات الناتو اعدادا كبيرة لاعادة السيطرة على بلدة مرجا في اقليم هيلمند حيث تاربط القوات البريطانية.

وادي اعتقل ملا برادار الى اجبار عدد من اتباعه للاختيار بين الرجين، خاصة ان كلا من زاكر ومنصور زعما انهما قائدا منظمة هيلمند، وزعمت التقارير ان كلا المسؤوليين يتمتع بدعم من مقاتليه في الاقليم لكن الملا منصور يحاول حشد مقاتليه من قبيلته كي يحكم سيطرته على عمليات الحركة في الاقليم. ومع كل هذا الحشد لم تحدث اية مواجهات بين الرجين لكن تحرك ملا منصور ادى الى خلق جو من التوتر. وكان ملا منصور قد عمل وزيرا للنقل والنجال الجوي في حكومة طالبان في الفترة ما بين 1996 - 2001، وعمل كحاكم لقندهار في حكومة ظل الحركة بعد الاحتلال الامريكي لافغانستان، اما ملا زاكر فكان من معتقلي غوانتانامو والطلق سراحه عام 2007 حيث عاد وانضم للحركة.

وحسب مشايخ قائلوا ان ملا منصور طلب مرارا من مجلس شورى الحركة تعيينه نائبا لاقليم هيلمند فيما اكد زاكر انه وزير الدفاع واما منافسه للعمل معا. ويضيف المصدر ان هناك انقسامات

مقتل سبعة جنود باكستانيين في كمين شمال غرب باكستان

ناشطون يقتلون 4 «جواسيس» للولايات المتحدة في باكستان

وقع في داتاخيل الهضبة البعيدة نحو 20 كلم من بلدة ميرانشاه الرئيسية في شمال وزيرستان، وصرح مسؤول استخبارات في ميرانشاه ان الهجوم «كان مدبرا». واطلق عشرات المسلحين عدة صواريخ في البداية ثم استخدموا بعد ذلك الرشاشات والاسلحة، مضافا ان اربع عربات عسكرية دمرت، وجاء في بيان عسكري ان الغافلة كانت تقوم بمهمة روتينية من ميرانشاه الى داتاخيل عندما وقعت في الكمين. وكشفت باكستان بشكل ملحوظ العام الماضي، تحت ضغوط من الولايات المتحدة، عملياتها ضد الناشطين في المنطقة القبلية التي تعتبرها واشنطن من اخطر المناطق في العالم ومقلا لتنظيم القاعدة.

الاقليمية ويمكنه المساعدة برطب المناطق الداخلية في افغانستان عبر شبكات من الطرق والطائرات ومحطات الطاقة، وترى ان دخول المؤسسات الدولية المتعددة الجنسيات سيؤدي الى زيادة الدول المانحة ودخول الخبرات التقنية لافغانستان، ومع ان افغانستان هي من اكثر بلدان العالم فقرا الا ان منظور التنمية فيها كبير فهي غنية بالاعدان مثل النحاس والحديد ومعدن نادر وهو يتيهم يستخدم في صناعة السيارات الكهربائية، فيما يمكن تطوير قطاعها

عندما اتخذت الامم المتحدة قرارها غير الحكيم التخلي عن خدماتها، وقالت ان صندوق النقد الدولي من الممكن ان يلعب دورا في مراقبة العوائد وتديق حسابات الضريبة ولعب دور المراقب على طريقة تحرك النقود المخصصة للمشايخ بدلا من تحويلها لجيوب مسؤولي الحكومة، فيما يمكن للبيك الدولي لعب دور في مراقبة الاتفاق العام ودفغ رواتب موظفي الدولة عقود الشراء ولدى البيك الدولي اهتمام بتنمية قطاع الاعمال الافغاني، اما بنك التنمية الاسيوي فلديه اهتمام بالمشايخ

التحده التي يعادها الرئيس الافغاني التسليم مهمة الاشراف على مشاريع الاعمار لشخصيات عالية الكفاءه، مشيرة الى ان الامم المتحدة لديها ما يكفي من مسؤوليات مثل تقوية مؤسسات الدولة والاشرف على الانتخابات البرلمانية، والتأكد من استمرار الدعم الانساني، وتقرح تسليم مهمة التعامل مع الدعم الدولي لمؤسسات فاعلة مثل الدولي صندوق التنمية الدولي، وبهذا التنمية الاسيوي مشيرة الى ان هذه المؤسسات قامت بدورها على اتم وجه حتى عام 2005

حلف الاطلسي يحضر لتسليم كابول المسؤوليات المدنية والعسكرية تدريجيا

صحيفة: القوات الأفغانية متورطة في مقتل أحد موظفي الأمم المتحدة بأفغانستان

الافغانية التي الغيت بعد انسحاب عبد الله عبد الله منافس الرئيس الافغاني حامد كرزاي بدعى ان الانتخابات ليست حرة ولا عادلة.

لكن محققي الأمم المتحدة وجدوا أدلة، من بينها شهادة لأحد الشهود العيان وتسجيل فيديو، على ان ماكسويل، 27 سنة، قتل على يد القوات الحكومية الأفغانية التي اتت لتجدة موظفي الأمم المتحدة عند التعرض للهجوم، فبدأ مكتب التحقيقات الفدرالية تحققا في الحادث الذي قتل فيه 4 آخرون بالرصاص داخل المقر فيما أحرق شخص خامس عند اضرام المجهين النيران بالبنين. وانتهت لجنة التحقيق من إعداد التقرير الخسيس، وسوف تقدم النتائج للسلطات الافغانية فيما لا يزال من غير الواضح ان كان سيتم فتح تحقيق جنائي في القضية ام لا.

وبدا وزراء خارجية دول حلف الاطلسي صباح الجمعة في تالين مباحثات حول التقرير الذي عقد في مقرها لتسليم السلطات الافغانية تدريجيا المسؤوليات العسكرية والمدنية في البلاد

الافغانية التي الغيت بعد انسحاب عبد الله عبد الله منافس الرئيس الافغاني حامد كرزاي بدعى ان الانتخابات ليست حرة ولا عادلة. لكن محققي الأمم المتحدة وجدوا أدلة، من بينها شهادة لأحد الشهود العيان وتسجيل فيديو، على ان ماكسويل، 27 سنة، قتل على يد القوات الحكومية الأفغانية التي اتت لتجدة موظفي الأمم المتحدة عند التعرض للهجوم، فبدأ مكتب التحقيقات الفدرالية تحققا في الحادث الذي قتل فيه 4 آخرون بالرصاص داخل المقر فيما أحرق شخص خامس عند اضرام المجهين النيران بالبنين. وانتهت لجنة التحقيق من إعداد التقرير الخسيس، وسوف تقدم النتائج للسلطات الافغانية فيما لا يزال من غير الواضح ان كان سيتم فتح تحقيق جنائي في القضية ام لا.

وفد عسكري قطري يحضر مناورات الحرس الثوري الايراني

البحرول الوطنية الصينية «سي ان بي سي» وردت على أنها تقوم بتطوير حقل نفطي وفق اتفاقية مع الحكومة الإيرانية تقدر بأكثر من ملياري دولار. كما ذكر التقرير ان شركة «دايو» الكورية الجنوبية للهندسة البحرية تقوم ببناء سفن ناقلة للنفط ليران وفقا لعقد يقدر ب384 مليون دولار.

تكتسري اجراء مناورة مشتركة بين القوات العسكرية المطة على الخليج، لكنه قال ان هذا الموضوع «يجب دراسته من قبل المسؤولين الفرس في دول المنطقة». من جهة اخرى قال مسؤول في الكونغرس الامريكي ان 41 شركة اجنبية على مدى السنوات الخمس الماضية، ساعدت ايران على تطوير قطاع الغاز والنفط الذي يأتي بأكثر من نصف عائدات الحكومة الإيرانية.

«عواصم - وكالات: استضاف الحرس الثوري الإيراني في مناورته البحرية، التي تحمل اسم مناورة «الرسوم المظلمة» والتي تجري منذ الخميس على مياه الخليج ومضيق هرمز، وفدا عسكريا قطريا.

«عواصم - وكالات: استضاف الحرس الثوري الإيراني في مناورته البحرية، التي تحمل اسم مناورة «الرسوم المظلمة» والتي تجري منذ الخميس على مياه الخليج ومضيق هرمز، وفدا عسكريا قطريا.

السباق الانتخابي في بريطانيا يحتم بعد المناظرة التلفزيونية الثانية

مملكة لأول مرة منذ عام 1974، وبعد المناظرة الأولى التي اتسمت بالصعوبة الأولى الاسبوع الماضي، تخلى الزعماء الثلاثة عن جملهم بسرعة في مواجهة الثانية التي جرت على سكاى نيوز والتي ركزت على الشؤون الخارجية، وواجه كل من براون وكاميرون بسبب معارضة حزبه لتجديد برنامج غواصة «ترايدنت» النووية البريطانية التي قال انها من مخاطر الحرب الباردة.

مملكة لأول مرة منذ عام 1974، وبعد المناظرة الأولى التي اتسمت بالصعوبة الأولى الاسبوع الماضي، تخلى الزعماء الثلاثة عن جملهم بسرعة في مواجهة الثانية التي جرت على سكاى نيوز والتي ركزت على الشؤون الخارجية، وواجه كل من براون وكاميرون بسبب معارضة حزبه لتجديد برنامج غواصة «ترايدنت» النووية البريطانية التي قال انها من مخاطر الحرب الباردة.

مملكة لأول مرة منذ عام 1974، وبعد المناظرة الأولى التي اتسمت بالصعوبة الأولى الاسبوع الماضي، تخلى الزعماء الثلاثة عن جملهم بسرعة في مواجهة الثانية التي جرت على سكاى نيوز والتي ركزت على الشؤون الخارجية، وواجه كل من براون وكاميرون بسبب معارضة حزبه لتجديد برنامج غواصة «ترايدنت» النووية البريطانية التي قال انها من مخاطر الحرب الباردة.

مملكة لأول مرة منذ عام 1974، وبعد المناظرة الأولى التي اتسمت بالصعوبة الأولى الاسبوع الماضي، تخلى الزعماء الثلاثة عن جملهم بسرعة في مواجهة الثانية التي جرت على سكاى نيوز والتي ركزت على الشؤون الخارجية، وواجه كل من براون وكاميرون بسبب معارضة حزبه لتجديد برنامج غواصة «ترايدنت» النووية البريطانية التي قال انها من مخاطر الحرب الباردة.

محللون: تنظيم «القاعدة» يستفيد من توترات الشرق الاوسط

المتشددين بالخارج. وقال الجنرال الامريكي ديفيد بترايوس في جلسة استماع بمجلس الشيوخ الامريكي في 16 آذار/ مارس ان تنظيم القاعدة استغل الغضب العربي بشأن فلسطين «محدث الدمع».

المتشددين بالخارج. وقال الجنرال الامريكي ديفيد بترايوس في جلسة استماع بمجلس الشيوخ الامريكي في 16 آذار/ مارس ان تنظيم القاعدة استغل الغضب العربي بشأن فلسطين «محدث الدمع».

المتشددين بالخارج. وقال الجنرال الامريكي ديفيد بترايوس في جلسة استماع بمجلس الشيوخ الامريكي في 16 آذار/ مارس ان تنظيم القاعدة استغل الغضب العربي بشأن فلسطين «محدث الدمع».

المتشددين بالخارج. وقال الجنرال الامريكي ديفيد بترايوس في جلسة استماع بمجلس الشيوخ الامريكي في 16 آذار/ مارس ان تنظيم القاعدة استغل الغضب العربي بشأن فلسطين «محدث الدمع».

المتشددين بالخارج. وقال الجنرال الامريكي ديفيد بترايوس في جلسة استماع بمجلس الشيوخ الامريكي في 16 آذار/ مارس ان تنظيم القاعدة استغل الغضب العربي بشأن فلسطين «محدث الدمع».

المتشددين بالخارج. وقال الجنرال الامريكي ديفيد بترايوس في جلسة استماع بمجلس الشيوخ الامريكي في 16 آذار/ مارس ان تنظيم القاعدة استغل الغضب العربي بشأن فلسطين «محدث الدمع».

المتشددين بالخارج. وقال الجنرال الامريكي ديفيد بترايوس في جلسة استماع بمجلس الشيوخ الامريكي في 16 آذار/ مارس ان تنظيم القاعدة استغل الغضب العربي بشأن فلسطين «محدث الدمع».

المتشددين بالخارج. وقال الجنرال الامريكي ديفيد بترايوس في جلسة استماع بمجلس الشيوخ الامريكي في 16 آذار/ مارس ان تنظيم القاعدة استغل الغضب العربي بشأن فلسطين «محدث الدمع».



ادانة حقوقية لطلب مصادرة «الف ليلة وليلة» «لخدشه الحياء» واتهام وزير الثقافة بتشجيع «الحسبة الدينية» بسبب صمته



فاروق حسني

وقال جمال عبد مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان «إن المطالبة بمصادرة كتاب تاريخي وإبداع إنساني مثل كتاب ألف ليلة وليلة، هو جريمة في حد ذاتها، ونحن لن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذه القضايا، بل سوف تكون وحدة الدعم القانوني لحرية التعبير بالشبكة العربية في مقدمة المدافعين عن هؤلاء الكتاب والمثقفين الذين يتعرضون لهذه الحملة الجائرة من المحتسبين الجدد، نتيجة لإصرار هؤلاء الكتاب والمثقفين على أن تكون الإبداعات التاريخية والإنسانية في متناول القارئ والمواطن المصري، أسوة بغيرهم من المواطنين في دول أخرى تحترم حرية التعبير وحرية الإبداع».

القاهرة - «القدس العربي»

من احمد القاود:

قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، أن تحاذل الحكومة المصرية عن اتخاذ موقف واضح تجاه ما اسمتها «قضايا الحسبة الدينية والسياسية»، شجع المزيد ممن اعتبرتهم دعاة التشدد الديني وراغبي الشهرة على الانضمام للقائمة المحتسبين الجدد، حيث طالب بعض المحامين في بلاغ قدموه للنائب العام بمصادرة كتاب «الف ليلة وليلة»، وحبس ناشريه بالهيئة العامة لقصور الثقافة التابعة لوزارة الثقافة، بزعم أن هذا الكتاب التاريخي «يخدش الحياء العام».

وكان عدد من المحامين قد تقدموا يوم السبت الماضي 17 نيسان/أبريل 2010 ببلاغ للنائب العام، يطالبونه بالتحقيق مع كل من (دكتور أحمد مجاهد و الأديب جمال الغيطاني وجمال العسكري وسعد عبد الرحمن وسوزان عبد الرحمن) المسؤولين عن سلسلة «الذخائر» التي تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة التابعة لوزارة الثقافة، بموجب المادة 178 من قانون العقوبات المصري «التي تعاقب بالحبس لمدة سنتين والغرامة من ينشر مطبوعات أو صوراً خادشة للحياء العام، فضلا عن مصادرة الكتاب الذي صدر في جزأين واعتباره دليلاً ضدهم.

ويأتي هذا البلاغ الجنائي الذي تضمن بالنص هجوما على حرية التعبير والإبداع، باعتبارها ظاهرة، وينتمي شكلا وموضوعا للقائمة طويلة من قضايا الحسبة السياسية والدينية التي باتت وسيلة سهلة للشهرة وتضييق الحصار على الكتاب والصحافيين والبدعيين، نتيجة تراخي الحكومة المصرية المتعمد لحصار هذا النوع من القضايا التي تهدد حرية الرأي والتعبير والإبداع في مصر، بسبب استفادة الحكومة منها لملاحقة بعض الكتاب والصحافيين المنقذين لها. وقالت الشبكة في بيان لها إن صمت وزير الثقافة أمام هذا النوع من القضايا ملثما حدث عندما تعرضت مجلة «إبداع» التي تصدرها وزارة الثقافة للمصادرة في نيسان/أبريل العام الماضي 2009، حتى أجاز القضاء نشرها مجدداً، وعدم دفاعه عن إصدارات الوزارة التي يرأسها، أصبح بمثابة تشجيع لهؤلاء المحتسبين الجدد.

28 منظمة حقوقية مصرية تطالب برفع الحصانة عن نواب الرصاص وتعتبر ما جرى ارهاصا لثلاثة عقود من الطوارئ



أحد ناشطي حركة 6 أبريل في مظاهرة بالقاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من احمد القاود:

أعلنت 28 منظمة حقوقية تضامنها مع مطالب حركة شباب 6 أبريل وكافة الحركات المطالبة بالديمقراطية مؤكدة على حق المصريين في التظاهر السلمي وحرية التعبير واختيار النظام السياسي الذي يحكمهم. ووقعت المنظمات على بيان للتبديد بطلب نواب عن الحزب الوطني الحاكم بإطلاق الرصاص على المظاهرين خلال اجتماع لجنة الدفاع والامن القومي بمجلس الشعب، وابلغوا أيضا تضامنها مع الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ازاء ما تعرضت له من هجوم على لسان اعضاء الحزب الوطني بمالجلس.

وقالت المنظمات ان ارهاصات العنف والقمع التي بدأت بالاعتقالات العشوائية للاخوان المسلمين ثم امتدت لتشمل الطلاب والمدونين والحركات الاحتجاجية المطالبة بالديمقراطية تشير الى ان هذا النظام ما عاد يستند الى شيء سوى جهازه الأمني وإن فقدانه للشريعة سوف يؤدي به الى استخدام المزيد من العنف لير من سلسلة الانتخابات القادمة (الشورى-مجلس الشعب-الرئاسة) وهو لا يزال مسيطرا على مقاليد الحكم، وأنه في سبيل ذلك سوف يتجه بدون تردد كافة حركى الإنسان وهو ما سوف يتجلى واضحا في شهر ايار/مايو حين يعلن عن المرة أخرى لحالة الطوارئ، أي استعراى السلطة المطلقة لهيكله أي الشرطة وأمن الدولة في قمع المعارضين، وبالتالي استمرار الحاجة للتظاهر والاحتجاج والاعتصام وكافة أشكال الاحتجاج السلمي الى ان يقرر هذا النظام أن يغير سياساته أو يرحل.

وطالبوا برئيس مجلس الشعب برفع الحصانة عن الأعضاء الثلاثة واستجواب نائب وزير

الداخلية الذي يعتقد ان القانون يكفل له حق اطلاق النار على المظاهرين، مضيفين أن معسكرات الامن المركزي.. الخ، والتصدي للارهاب في رأي اعضاء حزب الاغلبية لا يقتصر على الاعتقالات والتعذيب والتقديم للمحاكم الاستثنائية وإنما ويوضح بإطلاق النار عليهم، وذلك بعد ثلاثة عقود من التجديد المستمر لحالة الطوارئ والدفاع المستمر عنها والترويج محليا ودوليا بأنها ضرورة للتصدي للارهاب وتجارة الخدرات، وهو ما صرح به ثلاثة من اعضاء الحزب الوطني في مجلس الشعب بل وطلبوا باستجواب وزير الداخلية «لو ان الأمر بيدي لاستجوبت وزير الداخلية بسبب (جنيته) في التعامل مع هؤلاء الخارجين عن القانون.. يا وزير الداخلية أحنأ 80 مليون بنقاص شلة فاسدة ومجازرة عزيزين يرجعوا أيام انتفاضة الحرامية.. اضربوهم بالناز عن القانون».

والأعضاء الثلاثة واستجواب نائب وزير الداخلية الذي يعتقد ان القانون يكفل له حق اطلاق النار على المظاهرين، مضيفين أن معسكرات الامن المركزي.. الخ، والتصدي للارهاب في رأي اعضاء حزب الاغلبية لا يقتصر على الاعتقالات والتعذيب والتقديم للمحاكم الاستثنائية وإنما ويوضح بإطلاق النار عليهم، وذلك بعد ثلاثة عقود من التجديد المستمر لحالة الطوارئ والدفاع المستمر عنها والترويج محليا ودوليا بأنها ضرورة للتصدي للارهاب وتجارة الخدرات، وهو ما صرح به ثلاثة من اعضاء الحزب الوطني في مجلس الشعب بل وطلبوا باستجواب وزير الداخلية «لو ان الأمر بيدي لاستجوبت وزير الداخلية بسبب (جنيته) في التعامل مع هؤلاء الخارجين عن القانون.. يا وزير الداخلية أحنأ 80 مليون بنقاص شلة فاسدة ومجازرة عزيزين يرجعوا أيام انتفاضة الحرامية.. اضربوهم بالناز عن القانون».

والأعضاء الثلاثة واستجواب نائب وزير الداخلية الذي يعتقد ان القانون يكفل له حق اطلاق النار على المظاهرين، مضيفين أن معسكرات الامن المركزي.. الخ، والتصدي للارهاب في رأي اعضاء حزب الاغلبية لا يقتصر على الاعتقالات والتعذيب والتقديم للمحاكم الاستثنائية وإنما ويوضح بإطلاق النار عليهم، وذلك بعد ثلاثة عقود من التجديد المستمر لحالة الطوارئ والدفاع المستمر عنها والترويج محليا ودوليا بأنها ضرورة للتصدي للارهاب وتجارة الخدرات، وهو ما صرح به ثلاثة من اعضاء الحزب الوطني في مجلس الشعب بل وطلبوا باستجواب وزير الداخلية «لو ان الأمر بيدي لاستجوبت وزير الداخلية بسبب (جنيته) في التعامل مع هؤلاء الخارجين عن القانون.. يا وزير الداخلية أحنأ 80 مليون بنقاص شلة فاسدة ومجازرة عزيزين يرجعوا أيام انتفاضة الحرامية.. اضربوهم بالناز عن القانون».

منظمات حقوقية تطلق حملة للدفاع عن طلاب الجامعات المصرية

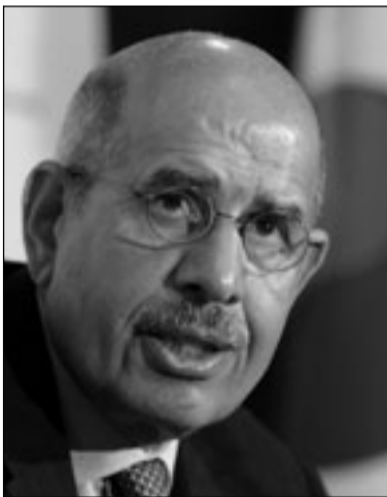
ذلك أن العنف داخل الحرم الجامعي أصبح يتم عبر تزواج غير مسروق، ما بين رجال الأمن، وإدارة الجامعة، إضافة إلى عمال الجامعة، وأعداد هائلة من البلطجية. هذا وقد اجتمعت المنظمات الحقوقية بمقر مؤسسة حرية الفكر والتعبير، واتفقت على تدشين حملة تحت عنوان «حملة الدفاع عن طلاب مصر»، تهدف إلى تقديم الدعم القانوني للطلاب، بالإضافة إلى توعية الطلاب بمختلف حقوقهم، ورصد وفرض الممارسات الأمنية والتدخل في بعض الأحيان التي تمارس بانتكاس منهجي. ودعت الحملة كافة المنظمات الحقوقية والمدونين والنشطاء والمهتمين بالدفاع عن الحقوق والحريات الطلابية داخل الجامعات المصرية، للانضمام والمشاركة في أعمال الحملة.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

نظرا لما شهدته الجامعات المصرية خلال الشهور القليلة الماضية من تصاعد حدة العنف والاعتقال والإحالة إلى التحقيق ومجالس التأديب ضد طلاب، وكان أبرزها ما شهدته جامعات الاسكندرية والمنوفية والزقازيق والفيوم وعين شمس والأزهر قامت عدة منظمات حقوقية بالاجتماع بهدف التشاور والوصول إلى البات لمواجهة تصاعد حدة العنف ضد طلاب الجامعات المصرية التي جانب تصاعد حملات الاعتقال التي لم تقتصر على الطلاب فقط ولكنها امتدت لتشمل اهالي الطلاب أيضا ابتداء من النصف الثاني من شهر شباط/فبراير وعلى امتداد شهر

غضب حقوقي مصري من ترحيل مصريين ايدوا البرادعي في الكويت



محمد البرادعي

وصفا بالممارسات القمعية والإستبدادية سواء من دولة الكويت أو الشرطة المصرية، مؤكدا أن مطالب الشعب المصري بالتغيير الديمقراطي والعدالة الاجتماعية لن ترحبها تلك الممارسات، ويطالب النائب العام بالتحقيق مع قوات الامن التي اعتدت وقد أرسل المركز رسالة احتجاج لسفير الكويت بالقاهرة احتجاجا على ترحيل الشباب بسبب اعلانهم عن تضامنها مع طالب التغيير وتعديل الدستور المصري وتضمنت خمسة مطالب هي وقوف الكويت على الحياد فيما يتعلق بالمشأن الداخلي المصري وإيقاف إجراءات ترحيل الأشخاص الذين لا زالوا بدون لثمتك والسماح لهم بممارسة أعمالهم دون أي مضايقات أمنية والإعلان عن حامل الأسماء التي ألقت الكويت القبض عليها أو التحقيق معها وإعلان قائمة الأسماء التي تم ترحيلها فعلا إلى مصر وتواريخ ذلك، وضمان صرف جميع حقوق العمالة التي تم ترحيلها إلى مصر».

وكانت الكويت قد أفتت القبض على ثلاثة مواطنين مصريين يوم أمس الأول الخميس 8 أبريل، بعضهم من مقر عمله، وقامت الأجهزة الأمنية بتفتيش منزل أحدهم على الأقل ومصادرة بعض «التبشيرات»، التي تحمل صورة البرادعي. تم اعتقالها بالقبض على 30 مصريا اخر أثناء لقائهم العفني في أحد المطاعم يوم الجمعة.

وطالبت الشبكة العربية الكويت أن تعلن بوضوح عن أسباب اعتقال هؤلاء المصريين ومصيرهم، وأن تعلن عن أي مواد قانونية تبين اعتقال أي شخص بناء على نواب لاسيما ولم ينسب لأي من المعتقلين أي سلوك مخالف للقانون، مضيفة أنه لا ينبغي على الحكومة الكويتية أن تهدر القانون وأن تضع سمعتها على المحك بهذا الإجراء، ولا أقل من أن تصدر وزارة الداخلية الكويتية بيانا واضحا عن ملامسات هذا التصرف ضد مواطنين لم يخالفوا القانون، من جانبته أذان المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ما

القاهرة - «القدس العربي»

من احمد القاود:

قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان انها تلقت بانزعاج بالغ خبير قيام أجهزة الأمن الكويتية بإلقاء القبض على مواطنين مصريين مؤيديين لطلاب الدكتور محمد البرادعي الخاصة بسبيل تحول مصر إلى النهج الديمقراطي، وقالت «على الرغم من اعتراف مسؤولي الحكومة الكويتية بإلقاء القبض على بعض المصريين هناك، إلا أنها لم توضح عددهم أو أسباب القبض عليهم، لتفتح الباب واسعا حول التخمينات والاستنتاجات، حيث تواترت الأخبار عن القبض على 33 مصرية، وترحيل بعضهم للقاهرة بسبب «نواب» عن إعلان عدد منهم إعلان تأييدهم «للجمعية الوطنية للتغيير».

الدبلوماسي السابق عبدالله الأشعل يتطلع لخوض انتخابات الرئاسة في مصر



عبدالله الأشعل

القاهرة من شيما ففيد:

يسعى دبلوماسي مصري كبير سابق لكسب تأييد أحد أحزاب المعارضة لخوض انتخابات الرئاسة لتحدي ما يقول إنه احتكار للسلطة من قبل الرئيس حسني مبارك. ولم يعلن مبارك (81 عاما) الذي يحكم مصر منذ عام 1981 عما إذا كان سيرشح نفسه مرة أخرى في انتخابات عام 2011 ولكن معظم المصريين يعتقدون أنه سيسعى إلى تسليم السلطة لابنه جمال (46 عاما) إذا قرر عدم ترشيح نفسه، وينفي الاثنان هذا.

وقال عبد الله الأشعل (65 عاما) وهو سفير مصري سابق في السعودية «المصري لا يشعر أن لصوته الانتخابي قيمة».

وقال لرويترز «هذا النظام يريد أن يبقى باي شكل وبأي وسيلة.. ولكن لا بد من تداول السلطة»، مضيفا أنه تحدث مع عدد من الأحزاب لكنه يسعى لتأييد حزب مصر العربي الاشتراكي بشكل خاص.

وأحدث محمد البرادعي المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية هزة في السياسة المصرية المتكلسة حين أعلن أنه يسعى لترشيح نفسه للرئاسة ولكنه وضع شروطا من بينها إدخال تعديلات على قواعد الانتخابات في الدستور والتي سيكون من الصعب تحقيقها. والقواعد القائمة تجعل من المستحيل تقريبا على أي مرشح أن يخوض انتخابات الرئاسة مستقلا. والبدل هو خوض الانتخابات من خلال أحد أحزاب المعارضة رغم أنها تتمتع بنفوذ محدود للغاية في بلد يحكمه منذ عقود الحزب الوطني الديمقراطي الذي يرأسه مبارك.

وأعلن البرادعي انه لن يسعى للحصول على تأييد أي حزب.

ويجب أن يشغل المرشح منصب قياديا في الحزب قبل عام على الأقل من موعد الانتخابات ليخوض انتخابات الرئاسة كمرشح له.

وفاز مبارك فوزا ساحقا في انتخابات عام 2005 وهي أول انتخابات رئاسية تعددية في مصر ولكن نشطاء في مجال الديمقراطية يقولون إن مخالفات شابته هذه الانتخابات.

فنانون وادباء مصريون يعلنون تأييدهم للبرادعي

لندن - «القدس العربي»:

أعلن عدد كبير من أبرز الفنانين والادباء في مصر عن استيائهم مما اعتبروه «تدهورا غير مسبوق وصلت إليه مصر في كافة المجالات»، واتهموا النظام الحاكم «بانتقاص الرغبة والقدرة على طرح أي حلول حقيقية».

وأكدوا تأييدهم «المبادرة الدكتور محمد البرادعي الإصلاحية، والتي تبدأ بتعديل الدستور، ولا تنتهي به، ونرى في شخصه المحترم فرصة لتجميع القوى السياسية المصرية على تباين أطرافها، وجذب فئات الشعب المختلفة للمشاركة في صنع مستقبلهم.

وتحّن تهيب بكل المصريين المعنيين بنهضة بلدهم، المشاركة في هذا المشروع الطموح بكل الطرق السلمية المتاحة، ووفقا للحقوق المشروعة المعترف بها علنيا للشعوب.

إنها فرصة تاريخية كي نضع بلادنا على أول الطريق نحو استعادة روحها السليوية.

توقيع:

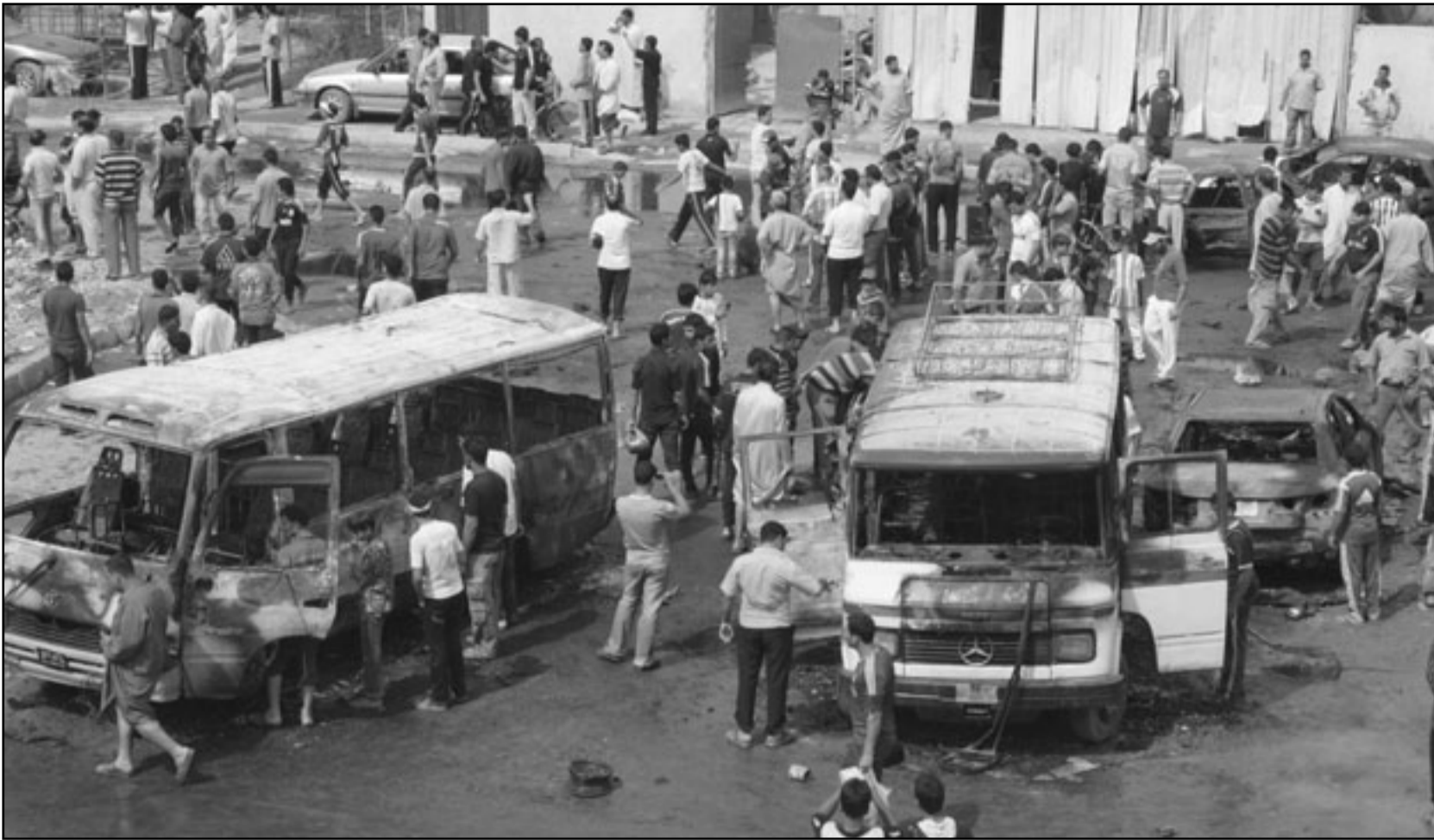
إبراهيم أصلان
صنع الله إبراهيم
بهاء طاهر
محمد البساطي
سليمان قباض
صلاح قنصوة
عبد الهادي الوشاحي
عبادة كحيلة
شريف حتاتة
علاء الأسواني
علي بدرخان
إبراهيم عبد الجيد
عادل السيوي
محمد بدوي

ثروت البحر
مجدى أحمد علي
أمينة رشيد
داود السيد
محمود الورداني
أحمد صبري أبو الفتح
محسن حلمي
عزت القحطاي
محمد هاشم
سمير عبد الباقي
إيهاب عبد الجيد
أسامة فوزي
أحمد العليدي
وائل عبد الفتاح
دسامية محرز
ميروال طحاوي
عمار علي حسن
عزة بليغ
بلال فضل
منى بربس
عبد العظيم الورداني
إيهاب الزلاقي
جميلة إسماعيل
خالد أبو النجا
يسري نصر الله
جميل شفيق
هالة فهمي
رؤوف مسعد
خليل كلفت
فكي ظنن عبد الوهاب
ناسي عبد الفتاح
خالد إسماعيل
طلعت الشايب
بدر الرفاعي
يحيى مختار
مكاوي سعيد
خالد البشتي
إبراهيم منصور
دعاء سلطان

نورة مراد منير
محمد أبو رحمة
علاء خالد
عادل واسيلي
عبد الحكم سليمان
إبراهيم محمود
عمرو عاشور
مايكل عادل
د.نبيل القط
فادي عوض
شريف عبد البديع
فتحي فقيفي
حسن الوزير
محمد داود
بهجة حسين
شيما عزيز
سحر توفيق
إسلام الشرفاوي
محمد عادل الشرفاوي
محمد علاء
نادية كامل
حمدي رضا
أحمد كامل
سقاء الليثي
عزة شعبان
وليد فحفي
تامر عبد الله
أحمد السعيد
رشاد الطونبوس
داود رفاييل خشية
محمد سليمان
محمود نسيم
عمر مرسي
صلاح زكي مراد
نجيب جويلي
انصار صالح
أحمد أبو السعود
د. حسن طلب
أمينة زيدان
حمدي الجزار

مراقبون اعتبروها ردا على مقتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق

مقتل 56 عراقيا على الاقل وإصابة 112 بانفجارات استهدفت مناطق شيعية في بغداد



مواطنون عراقيون في مكان انفجار السيارة الفخخة في مدينة الصدر الجمعة

بغداد - رويترز: قتل 56 شخصا على الاقل الجمعة في العراق في انفجارات استهدفت مناطق شيعية وقد تكون ردا على توجيه العراق سلسلة من الضربات لتنظيم القاعدة. وقال ثمانية أشخاص أيضا في انفجارات بغرب العراق، وقاتل مصدر في وزارة الداخلية العراقية إن سبعة انفجارات استهدفت مناطق مختلفة بالعاصمة العراقية بغداد وقت صلاة الجمعة ووقع معظمها بالقرب من مساجد شيعية وفي إحدى الاسواق. وأصيب في الانفجارات نحو 112 شخصا.

وقال اللواء قاسم الموسوي وهو متحدث باسم قيادة عمليات بغداد إن استهداف المسلمين في مناطق ذات أغلبية معينة هو انتقام للضحايا التي لحقت بالقاعدة، وكان الموسوي يشير إلى الأغلبية الشيعية.

وأضاف أن السلطات العراقية تتوقع استمرار هذه الافعال التي وصفها بأنها «إرهابية».

وقتل يوم الأحد أبو أيوب المصري زعيم القاعدة في العراق وأبو عمر الخبازي القائد المزعوم لتنظيم ما يعرف بدولة العراق الإسلامية التابعة للقاعدة في غارة شنتها قوات عراقية وأمريكية على منطقة زراعية شمال غربى بغداد.

وقتل 21 شخصا على الاقل في هجمات الجمعة وأصيب عدد أكبر في انفجار ثلاث قنابل في حي مدينة الصدر المزدحم في بغداد.

وقتل 11 شخصا على الاقل وأصيب 17 في انفجار قنبلة أخرى بالقرب من مسجد شيعي بحي الامين في جنوب شرق بغداد. وقالت الشرطة إن ثلاثة أشخاص قتلوا في انفجار سيارة ملغومة في وقت سابق بالقرب من مسجد شيعي بحي الحرية في شمال غرب بغداد.

وقبل ذلك بساعات قتل سبعة أشخاص من أسرة واحدة في سلسلة انفجارات ببلدة العراقية الواقعة في محافظة الانبار بغرب العراق وعلى بعد 83 كيلومترا غربى بغداد. وقتل رجل شرطة بينما كان يحاول إبطال مفعول قنبلة. ويسود هدوء نسبي محافظة الانبار العراقية

اهالي الموصل يهددون بعصيان مدني إذا لم تتوقف اعتقالات الجيش العراقي للمواطنين

الان في منطقة الصالحية في العاصمة بغداد وطلب منا بالحضور من أجل جلبه الى الموصل كونه لا يمتلك نقودا للمجيء».

وأضاف لقد روى شقيقي صورا «عن اساليب التعذيب القاسية وهو لا يعلم مكان اعتقاله لكنه قال ان المكان الذي اخرج منه لا يبعد سوى ما يقارب أمثارا عن مكان السجن حيث قامت سيارة بصحبة عسكريين باخراجنا وتركنا في حي الصالحية وغادروا المكان فوراً».

في حين قالت ام ستار (60 عاما) وهي ام ثلاثة ابناء معتقلين منذ تشرين الاول/اكتوبر الماضي من حي البلديات في مدينة الموصل من قبل قوات عراقية «ومنذ ايام قليلة من خلال احدى المحطات الفضائية علمت عن مصير اثنين منهم بينما لا يزال مصير الثالث مجهولا». وأضافت «لقد اقتيد اولادي من امام عيني ليلا قبل 6 اشهر وتمكنت الاسبوع الماضي وبفضل القنوات الفضائية من معرفة مصير اثنين منهم في سجن المنشي وما زال الثالث مصيره مجهولا علما ان اثنين من اولادي يعملان محامين في محكمة الموصل والثالث طبيب اسنان في مستشفى الجمهوري بالمدية».

وقالت «أي حكومة اسلامية ترضى بهذا الشيء وأي رئيس وزراء عراقي وشريف يرضى بانتهاك حقوق اهالي الموصل وهم يفتكون بأعراضهم، أي جريمة اقترها الاهالي حتى يعاقبوا بمثل هذه العقوبات لماذا هل لاننا مدينة سنية اما لاننا لا نرضى بالذل ونريد حكومة شريفة تلتحق بكرامة اولادنا».

وأضافت «تحمل رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجمهورية والمالكي المسؤولية الكاملة عن مصير ابنائنا ونطالب بتحريرهم من الاعتقال».

وكان قد أعلن في العراق عن اكتشاف سجن يقع في مطار المنشي في جانب الكرخ ببغداد يضم المئات

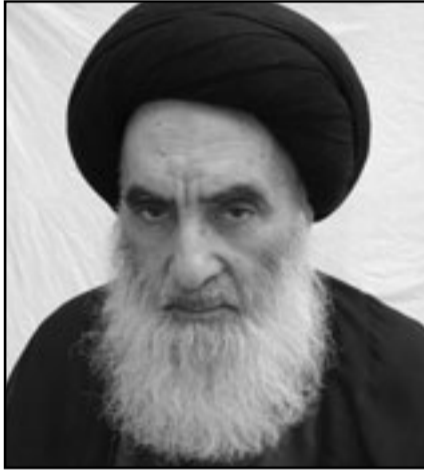
قيادة عمليات فرض القانون: تنظيم القاعدة لا يزال قادرا على تنفيذ أعمال عنف في العراق

بغداد - د ب أ: أكد اللواء قاسم عطا المتحدث باسم قيادة عمليات فرض القانون في بغداد الجمعة أن خلايا تنظيم القاعدة لا تزال مؤثرة رغم مقتل واعتقال عدد كبير من قياداتها، متوقعا وقوع أعمال عنف هستيرية خلال الايام المقبلة من هذا التنظيم والتطبيقات المتحالفة معه.

وقال عطا في تصريح صحفي إن تنظيم القاعدة يعمل على خلط الاوراق فقد استهدفت الانفجارات بعجلات (سيارات) مفخخة وحزام ناسف اليوم، مصليين ضمن طائفة معينة، وتتوقع يوم غد أو بعده استهداف طائفة أخرى من أجل خلط الاوراق».

وأضاف أن هناك بعض خلايا تنظيم القاعدة لازالت مؤثرة وتنفذ أعمال إرهابية وهم يتفنونون كلما أتحت الفرصة ويعتمدون تغيير الاسلوب بين فترة وأخرى.. والعدو لا زال قادرا على القيام بعمليات إرهابية ضد الاهداف المدنية وعلمينا الوقوف بوجهها.. والقوات الامنية

مقرب من السيستاني يدعو الى القبول بنتائج الانتخابات بعد إجراء عملية الفرز اليدوي



آية الله العظمى علي السيستاني

كربلاء - د ب أ: أعربت المرجعية الشيعية العليا بزعامة آية الله العظمى علي السيستاني الجمعة عن أملها في أن يتم قبول النتائج النهائية للانتخابات التشريعية بعد الانتهاء من عملية الفرز اليدوي لأصوات الناخبين في بغداد.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي امام المصلين خلال خطبة صلاة الجمعة في كربلاء / 118 كم جنوبي بغداد /: «نأمل أن يتولد الاطمئنان لدى الكيانات السياسية حول نتائج الانتخابات.. وهذا أمر مطلوب حتى تبدأ المرحلة الجديدة للحوارات لتشكيل الحكومة المقبلة».

وأضاف: الانتخابات تجرت في السابيع من الشهر الماضي.. وربما تستمر عملية العد والفرز 10 أيام.. هذا يعني مرور شهرين على إجراء الانتخابات ولا تزال النتائج النهائية للانتخابات والتنفيذية على حد سواء».

لم تصادق عليها المحكمة الاتحادية.. وأشار الشيخ الكربلائي إلى أن المرجعية الشيعية تأمل في أن تقبل الكتل السياسية نتائج الانتخابات بعد إجراء الفرز اليدوي «بشفافية عالية حتى لا تتولد شكوك جديدة ومرحلة أخرى تدخلنا في متاهات جديدة».

وقال نريد «أن تبدأ مرحلة جديدة للحوارات والتفاهات بين جميع الكيانات السياسية للوصول إلى رؤى مشتركة لغرض تشكيل حكومة قوية يعتمد فيها على العناصر الكفوة والزهية والقادرة على خدمة البلد بعيدا عن الاملاءات الحزبية والطائفية مع ضرورة اشتراك جميع المكونات السياسية في الحكومة من أجل ايصال جميع الممثلين الذين انتخبهم المواطنون (لواقعهم) في السلطين التشريعية والتنفيذية على حد سواء».

برنامج الاغذية العالمي: 1 مليون سوداني يعانون من انعدام الأمن الغذائي



فلاح سوداني يحرق ارضه في ضواحي الخرطوم

مسويات سوء التغذية بصفة عامة عتبة الطوارئ بكثير، ولذلك تدخل البرنامج لمساعدة الأطفال في وقت مبكر وأشار برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة- في بيانه- إلى أن نحو 32 % من الأطفال السودانيين يعانون سوء التغذية المزمن، وتتجاوز كفا وكيفا. وتظهر استطلاعات الرأي أن تلك النسبة ترتفع إلى 40% في أفقر مناطق البلاد.

وأشار برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة- في بيانه- إلى أن نحو 32 % من الأطفال السودانيين يعانون سوء التغذية المزمن، وتتجاوز كفا وكيفا. وتظهر استطلاعات الرأي أن تلك النسبة ترتفع إلى 40% في أفقر مناطق البلاد.

وأشار برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة- في بيانه- إلى أن نحو 32 % من الأطفال السودانيين يعانون سوء التغذية المزمن، وتتجاوز كفا وكيفا. وتظهر استطلاعات الرأي أن تلك النسبة ترتفع إلى 40% في أفقر مناطق البلاد.

القاهرة - «القدس العربي»

من احمد القاود:

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن نحو 11 مليون شخص في السودان يصفون في الوقت الراهن على أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي، مما يعني أنهم معرضون لخطر الجوع.

وذكر بيان المكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بالقاهرة الجمعة أن البرنامج يسعى إلى توفير المساعدات الغذائية لجميع هؤلاء الأشخاص خلال العام الجاري 2010.

وأكد برنامج الأغذية العالمي أن عدد الذين يحتاجون إلى المساعدات الغذائية في جنوب السودان قد تضاعف أربع مرات من 1.1 مليون شخص إلى 4.3 مليون، حيث يعيش تسعة من كل عشرة أشخاص في تلك المنطقة على أقل من دولار واحد يوميا.

وأشار البيان إلى أن الأحوال المناخية الصعبة، والبيئة الأساسية الضعيفة، وحملة النازحين تعد من بين التهديدات الرئيسية التي تؤثر على قدرة السودان على توفير الغذاء لشعبه.

وأضاف أن الأسر السودانية متوسطة الحال تنفق أكثر من 60% من دخلها على الغذاء وحده، مما يترك جزءا قليلا جدا من الدخل للانفاق على الضروريات الأخرى، فيما يتنازل 15% من الأسر في المتوسط طعاما غير





امين سر المجلس اكد لـ «القدس العربي» أن هناك مطالبة باجراء تغيير وزاري وموافقة مبدئية من الرئيس والتعديل قريب؛ اجتماع لثوري «فتح» اليوم برام الله وحماس تمنع اعضاء المجلس في غزة من المشاركة وعباس يلقي خطابا مهما حول المصالحة الوطنية والمفاوضات مع اسرائيل



متظاهر فلسطيني ينزف دما بعد اصابته بقنبلة مسيلة للدموع خلال تظاهرة ضد الجدار العازل في قرية بلعين

قال ان جولة ميتشل تعطي اسرائيل غطاء لتنفيذ سياساتها العدوانية هنية: الشروط والضغوط الامريكية تمنع المصالحة وحماس تتحرك على ثلاثة مستويات لتحقيقها

الى جنوب لبنان، وأشار هنية الى ان خيمة الاعتصام المقامة امام معبر (ايريز) الاسرائيلي شمال القطاع المتددة بسياسة الاعداء ستبقى لحين الغاء القرار وعودة المبعدين. ويتواجد في الخيمة اسير فلسطيني ابعده اسرائيل عن عائلته التي تقطن الضفة الغربية بعد قضائه محكومته التي بلغت تسع سنوات.

الى ذلك، اكد هنية ان الحصار المفروض على قطاع غزة جاء بسبب رفض حماس التنازل عن الثوابت والاعتراف باسرائيل.

ووجه هنية نقدا شديدا للمساعي الامريكية الهادفة الى عودة المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، متسائلا «ي مفاوضات يسعى اليها المبعوث الامريكي جورج ميتشل في المنطقة امام القرارات الاسرائيلية الخطيرة المفروضة على الارض وهي سياسة التهود في القدس والاستمرار في البناء بالمستوطنات وقرار الاعداء والتخريب».

ورأى ان جولة ميتشل «لا تعطي سياسة اسرائيل سوى غطاء لتنفيذ سياساتها العدوانية في الاراضي الفلسطينية»، مشيراً الى ان «الزمن «يسير في الوقت الحاضر لصالح الشعب الفلسطيني والشروع الاسلامي بالتححر».

وذكر هنية ان الشيخ بارود الذي توفي في السعودية بعث برسالة شفهية لقادة حماس طالهم خلالها بالحفاظ على الوحدة خصوصا مع حركة الجهاد، لافتا الى ان الامة «لا تستطيع ان تستعوب اي خلاف فلسطيني فلسطيني، كيف يتجلى في اسلامي».

كذلك قال ان بارود اوصى بالحفاظ على فكرة «الوسطية الفلسطينية»، وعدم السماح للطرف ف، على اعترافه «يشكل خطرا على المشروع الاسلامي»، اضافة الى توصيته بالحفاظ على الثوابت الفلسطينية.

براون: استخدام اسرائيل جوازات سفر بريطانية مزورة في دبي لم يضر بالعلاقات الثنائية

وقوع جرائم حرب».

وابدى براون تفاؤله في امكانية التوصل الى تسوية دائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ودعا إلى استمرار المفاوضات المباشرة بينهما في أسرع وقت ممكن.

وقال براون «نحن نعرف بحق اسرائيل في حماية مواطنيها وشعبنا واستمرار اطلاق المروحيات ضدنا من قبل (حركة المقاومة الاسلامية) حماس والمنظمات الفلسطينية الأخرى، ونعتقد في المقابل وبثقة ان الحصار اراهن المفروض على غزة يجب ان يُرفع للسماح بمرور المساعدات الانسانية وبدء عمليات اعداء الامم بطريقة تتسجم مع الضرورات الالهية لاسرائيل».

وأشار رئيس الوزراء البريطاني إلى «وجود قلق مشروع حول بعض الاجراءات التي مارسها القوات الاسرائيلية خلال عملية الرصاص المسكوب، يلي على اسرائيل فتح تحقيق من طرفها مع مزاعم ابراج السياسيين الذين يكرهونهم».

فشل ثلاث عمليات جراحية لاسرى مرضى وسط تخوفات من تكرار حالات الاستشهاد

الاضراب عن الطعام والزبارة، لحين تلبية مطالبهم ومنها العناية الطبية. واكد الاسير ابو نعيم ان ادارة السجون قامت باجراء ثلاث عمليات متتالية لاسير فهدى الشلودى، الذي يعاني من زيادة التعرق ولم تنجح اي واحدة منها، كما قامت بنفس التجربة لاسير راشد دربيته الذي يعاني من السرطان، والاسير احمد النجار الذي يعالج بالكيماوي منذ شهرين.

واكد وجود موافقة نظرية لانخراط اطباء من الخارج، لكنه اكد ان ادارة السجون «تعزل القرار عمليا ولم تتفقه منذ عام ونصف».

واكد رافت حمدونة مدير مركز الاسرى وجود عشرات المناشآت تصل للمركز من قبل الاسرى واهاليهم والتي تعبر عن حالة القلق الشديد تجاه ابنائهم المرضى في ظل استهتار ادارة السجون بحقهم.

واكد ان سياسة الاملال الطبي تمثل «نتائجها صرخا لانتفاقيات الدولية»، لافتا الى ان الوات «ما زال يتهدد عشرات الاسرى ذوي الامراض المزمنة».

ودعا للضغط على اسرائيل للموافقة على ادخال اطباء متخصصين لعلاج الحالات المرضية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نقل مركز فلسطيني يعنى باوضاع الاسرى الفلسطينيين داخل سجون اسرائيل تخوف الاسرى من تكرار عمليات استشهاد الاسرى بسبب سياسة الاملال الطبي.

وذكر مركز الاسرى للاسراءات عن توفيق ابو نعيم احد عدهاء الاسرى قوله ان هناك «خوفات جديدة من تكرار حالات الاستشهاد لاسرى في السجون»، لافتا الى ان ادارة السجون «لا تسمح باذخار طواقم طبية، ولا تعنى بالاسرى وتقوم بتدريب اطباء جدد على الحالات المرضية»، مؤكدا عدم اهتمام السجون بحالات الاسرى المرضية.

واكد وجود «سياسة استهتار كبيرة قد تؤدي بحياة المزيد من الاسرى لو بقي الحال على ما هو عليه الآن».

يشار الى ان الاسرى يساءوا منذ مطلع الشهر الجاري بسلسلة اجراءات للتخفيف من شعورهم، شملت خوضهم

واشار مقبول ان تلك القضية سيتم ادراجها على جدول الاعمال اذا ما طرحت من قبل اعضاء المجلس ونالت موافقة ثلث اعضاء المجلس على ادراجها على جدول الاعمال للمناقشة.

وعلمت «القدس العربي» ان هناك اتصالات ومشاورات بين العديد من اعضاء الثوري لاثارة تلك القضية في اجتماعات الثوري من اجل مناقشتها وبحث امكانية فصل او تجريد عضوية من توروا في القضية من عضوية حركة فتح.

من جهة اخرى اكد مقبول لـ«القدس العربي» ان حماس ما زالت لغاية مساء الجمعة تمنع اعضاء المجلس الثوري لحركة فتح من مغادرة قطاع غزة لحضور اجتماعات الثوري برام الله، مهددا اذا ما اصررت حماس على منعهم ان تتم معاملة قيادات حماس في الضفة الغربية بالمثل.

واوضح مقبول ان الحركة تقدمت بطلب للسماح لاعضاء الثوري في غزة بالمشاركة منذ اكثر من اسبوع عبر لجنة المتابعة الوطنية في غزة الا ان حماس ما زالت ترفض، موضعا بان اعضاء الثوري حصلوا مساء الخميس على تصاريح اسرائيلية للمرور من خلالها عبر معبر حانون (ايريز) الاسرائيلي.

من جهة اكد المتحدث الرسمي باسم حركة فتح وعضو مجلسها الثوري فهيمى الزعاري، قيام حماس بمنع اعضاء المجلس الثوري من الانتقال لرام الله للمشاركة في جلسات الدورة الثالثة للمجلس. واوضح الزعاري في تصريح له الجمعة «ان هذا السلوك المشين من حركة حماس يعد دليلا جديدا من قائمة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكد امين سر المجلس الثوري لحركة فتح امين مقبول لـ«القدس العربي» الجمعة ان المجلس يبدأ السبت اجتماعات دورته الثالثة بعنوان «دورة المقاومة الشعبية وفاء للقدس والشهداء والاسرى والمبعدين» وذلك بمقر الرئاسة في مدينة رام الله.

واوضح مقبول لـ«القدس العربي» بان الوضع السياسي من ابرز القضايا المطروحة على جدول الاعمال وقال «الموضوع السياسي سيكون ابرز القضايا المطروحة على جدول الاعمال، وكلمة سينتقد في رام الله بحضور كافة اعضاءه في الوطن والخارج بحضور عباس الذي سيلقي كلمة افتتاحية.

وعن المتوقع في خطاب عباس المقرر القاؤه اليوم امام المجلس الثوري لفتح قال مقبول لـ«القدس العربي»: «هناك توقعات بان يطرأ الرئيس في خطابه توجهات هامة فيما يتعلق بالوضع السياسي وايضا فيما يتعلق حول المصالحة الوطنية»، مضيفا «اعتقد بان هناك اشياء هامة ستكون في خطاب الرئيس تتعلق

رئيس الوزراء الاسرائيلي يقترح دولة فلسطينية بحدود مؤقتة وارجاء المفاوضات بشأن القدس فشل اجتماع نتنياهو وميتشل ويلتقيان مجددا الأحد المقبل



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال اجتماعه مع المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل في تل أبيب

الاسبوع المقبل. وسيوجه باراك الى العاصمة الامريكية الأحد المقبل في زيارة تستمر 8 ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين الامريكيين بينهم وزير الدفاع روبرت غينس والخارجية هيلاري كلينتون ومستشار الأمن القومي جيس جونز.

وفقا لتقارير صحافية اسرائيلية فان محادثات باراك في واشنطن ستتركز على الموضوع النووي الإيراني، لكنه سيبحث أيضا في مستقبل العملية السياسية مع الفلسطينيين.

كما التقى ميتشل الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس في وقت لاحق الجمعة ومن ثم توجه إلى رام الله في الضفة الغربية للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وفي هذه الأثناء ذكرت تقارير صحافية اسرائيلية الجمعة ان نتانياهو يقترح استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية والتوصل إلى اتفاق مرحلي يقضي بقيام دولة فلسطينية بحدود مؤقتة وارجاء المفاوضات بشأن القدس. الأمر الذي رفضه الفلسطينيون بشدة في الماضي. وأفادت صحيفة «هآرتس» بان نتانياهو يعتبر الحل المرحلي الذي يقترحه مخرجاً من الجمود السياسي الحاصل، والذي يعزو رئيس الوزراء الاسرائيلي اسبابه الى رفض القيادة الفلسطينية استئناف المفاوضات حول إسرائيل. لكن نتنياهو يرفض في المقابل مطلب تجديد الجمعة ان نتانياهو يترشح لانتخابات في غضون بضعة اشهر.

خطوات لتحريك العملية السياسية. وشدد نتانياهو خلال مقابلة أجرتها معه القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي مساء الخميس على رفضه المطلب لتجديد الاستيطان في القدس.

لكن «بيديوت» أحرزت، أفادت الجمعة بان اسرائيل والولايات المتحدة توصلتا لم يتم حل الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن مطالب الأخيرة التي وضعها الرئيس الامريكي باراك اوباما امام نتانياهو خلال لقائهما في البيت الأبيض الشهر الماضي وبرزها تجديد الاستيطان بالقدس وتقليص

ابو ردينة يؤكد الالتزام بالسلام ويشدد على ان اسرائيل تضع العراقيل عريقات يتهم تل ابيب في تحدي المجتمع الدولي بمواصلة الاستيطان

او اي عرض من المبعوث الامريكي لعملية السلام الذي سيلتقي الرئيس عباس سيعرض على العرب جميعا من خلال لجنة المتابعة العربية التي ستعقد اجتماعا لبحث اي افكار او اي عرض امريكي.

واوضح ان قرار المشاركة في اي مفاوضات سيكون قرارا عربيا وفلسطينيا بالتشاور.

واتهم اسرائيل بانها تقوم بتصعيد تصريحاتها ضد المفاوضات «من خلال اعلان عداوات استيطانية وعلان نيها الاستمرار في الاستيطان خاصة في القدس مع مجيء اي مسؤول امريكي الى المنطقة».

من جهة اتهم صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، الحكومة الاسرائيلية الجمعة بمواصلة تحدي المجتمع الدولي عبر مواصلة الأنشطة الاستيطانية.

وقال عريقات في بيان صحافي عقب اجتماعه

رام الله - د.أ. ف. ب. شدد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيه ابو ردينة الجمعة ان السلطة الفلسطينية ملتزمة بالسلام لكن اسرائيل تضع العراقيل امام اي مفاوضات.

واوضح ابو ردينة لوكالة فرانس برس ان تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بان اسرائيل ستواصل الاستيطان في القدس والاراضي الفلسطينية تؤكد ان «حكومة نتانياهو تضع العراقيل امام اية مفاوضات مباشرة او غير مباشرة». لكنه شدد على ان «الجانب الفلسطيني ملتزم بالسلام وقرارات القمة العربية في سرت ولجنة المتابعة العربية».

ويجري المبعوث الامريكي الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشل الجمعة محادثات مع القادة الاسرائيليين والفلسطينيين في محاولة جديدة لاطلاق عملية السلام المتوقفة.

واضاف ابو ردينة ان «اي عودة للمفاوضات

الأمم المتحدة: تخفيف الحصار على غزة يمكن أنه يمكن عمل المزيد

الأخيرة بدخول بعض السلع التي كانت تحظرها الملابس والأحذية والأخشاب والألومنيوم.

ورحب جون جنج مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) في غزة بهذه الخطوة ولكنه وصفها بأنها «قطرة في دلو» مقبضا تعليقاً لأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون أثناء زيارة لغزة الشهر الماضي، وقال جنج للصحافيين في نيويورك «قطرة في دلو ليست نصف كوب مملوء». ولكنه قال ان تخفيف القيود قدم «دليلا عمليا... على ما يمكن عمله. وهكذا إذا كان من الممكن ان يكون

لدينا 25 شاحنة محملة بالألومنيوم في الشهر فلماذا لا تصيح 50 شاحنة، وإذا كان يمكن ان يكون لدينا 50 فلماذا لا تكون 100.. وهكذا».

ومضى يقول «الحجج التي كانت تساق لتبرير هذا الحصار على نحو ما... هي بطبع تقويضها الآن من خلال هذه التطورات الايجابية لأنه... يتضح الآن ان هناك طرقا للتغلب على التحديات الأمنية».

وقال جنج إن الحاجة ماسة بشدة إلى الألومنيوم في غزة لتصنيع إطرار لنوافذ البيوت التي لحقت بها اضرار شديدة الهجوم العسكري.

التحذيرات الأمريكية لدمشق تلقي بثقلها على محاولات إعادة الدفاء الى العلاقات بين البلدين رغم تأكيدات كلينتون سعي الولايات المتحدة لتعميق علاقاتها مع سورية



هيلاري كلينتون



بشار الأسد



باراك اوباما

واعطت سورية مؤخرًا موافقتها لإعادة فتح المدرسة الأمريكية في دمشق والتي اغلقت منذ شهرين عدة. ويعتقد خبراء أكثر ان اختلافات كبيرة ما زالت عالقة بين دمشق وواشنطن. فسورية، كما يؤكد هؤلاء، تدعم عددا كبيرا من اعداء الادارة الأمريكية من ايران الى حزب الله مرورًا بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومسؤولين سابقين في حزب البعث العراقي.

يقع لاسرائيل امتلاك سلاح تدميري شامل ولا يحق للمسلمين الدفاع عن أنفسهم. وتأتي الأزمة في حين تواصل العلاقات بين دمشق وواشنطن تحسنا بعد عدة سنوات من التوتر. كما تأتي بينما يدرس مجلس الشيوخ قرار الرئيس الأمريكي لتعيين سفير جديد للولايات المتحدة في سورية هو روبرت فورد. وإذا تمت الموافقة عليه فإن فورد سيصبح اول سفير امريكي في دمشق منذ 2005.

تصدق ذلك في سبيل ارضاء مزاعم اسرائيل وتوفير الفرصة لها لنش عودان جديد في المنطقة. وأكدت الصحيفة ان «اسرائيل تكذب وتفتري. ان سورية بالتاكيد لم تنصح احدا صواريخ سكود. ولا تزال السياسة الأمريكية تجاه العرب الاسرائيلية الهوى والمزاج. ولا تزال لغة امريكا السياسية تتبني مصطلحات العدو الصهيوني ومفردات خطابه». وأضافت «على الولايات المتحدة ان تشرح لنا لماذا

الشيعي اللبناني صواريخ من طراز سكود. وجدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الخسيس وقال نتانياهو للشبكة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ردا على سؤال حول الوضع على الحدود الشمالية، «لا نريد الحرب، لكن هناك اسلحة تنقل الى حزب الله عبر الحدود بين سورية ولبنان، وهذا امر غير مقبول». ونجحت الولايات المتحدة في إجبار اسرائيل مطالبة دمشق بتوضيحات. واصدرت الخارجية الأمريكية بيانًا مساء الاثنين جاء فيه «لقد تم استدعاء اعلی دبلوماسي سوري موجود في واشنطن وواشنطن على نحو مفاجئ لهجة قاسية نحو دمشق على لسان جيفري فلتمان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الاوسط. وقال فلتمان خلال جلسة استماع في الكونغرس مساء الاربعة، «اذا صحت تلك الأنباء، فسيتعين علينا دراسة كل الادوات المتوافرة لنا من اجل جعل سورية تصحح هذا العمل».

آخرين في المنطقة وخارجها». وأضافت «ولكن.. هذه اداة يمكن ان تمنحنا ميزة اضافية ونظرة عميقة وتزودنا بالتحليل والمعلومات فيما يتعلق بتحركات ونوايا سورية». وتابعت «نريد ان تكون لنا علاقة اكثر اثناننا وايجابية مع سورية (...) نود ان نرى سورية تلعب دورا اكثر ايجابية وتشترك في جهود حل النزاع القائم مع اسرائيل». وتأتي التحذيرات الأمريكية لسورية المتهمة بتزويد حزب الله بصواريخ سكود في الوقت الذي تامل فيه دمشق بعودة الدفاء الى علاقاتها مع واشنطن واعتمدت واشنطن على نحو مفاجئ لهجة قاسية نحو دمشق على لسان جيفري فلتمان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الاوسط. وقال فلتمان خلال جلسة استماع في الكونغرس مساء الاربعة، «اذا صحت تلك الأنباء، فسيتعين علينا دراسة كل الادوات المتوافرة لنا من اجل جعل سورية تصحح هذا العمل».

تأين-ا ف ب: اكدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون انه «في الوقت الحاضر» فان الولايات المتحدة تسعى الى تعميق علاقاتها مع سورية رغم المخاوف من ان تكون دمشق نقلت صواريخ سكود الى حزب الله اللبناني. الا ان كلينتون قالت في تصريحات على هامش اجتماع وزراء خارجية حلف الأطلسي في العاصمة الاستوتونية تالين الخميس ان سياسة الرئيس الأمريكي باراك اوباما يبدء حوار مع سورية يمكن ان تتغير اذا تبين ان دمشق قامت بنقل تلك الصواريخ الى الميشيا الشعبية. وكانت الخارجية الأمريكية استعدت دبلوماسيا بارزا في واشنطن ولهجة الاثنان للمطالبة بالانتهاء «الفوري» لاية عمليات نقل اسلحة، خاصة صواريخ سكود، تشبه اسرائيل بان سورية تقوم بها الى حزب الله. الا ان فيليب كراولي المتحدث باسم كلينتون قال ان واشنطن لا تستطيع التاكيد ما اذا كانت عملية نقل صواريخ سكود قد جرت فعلا.

تأكيدات غربية بأن ما جرى في الكونغرس الأمريكي حوار داخلي ليس موجها لسورية



روبرت فورد

يهدف خلط الأوراق وحرف الأنظار عن الجرائم الإسرائيلية، المصادرة علق في حديثه لهـ القدس العربي» على ما ادلى به جيفري فليتمان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى الاربعة الفالنت بخصوص تزويد حزب الله بالصواريخ بالقول ان هذا الاجراء لا يعني ان ثمة خطاب رسمي امريكي لسورية بل هو حوار داخلي ضمن مجلس سفيرها الى دمشق. وتابعت بالقول: ان موضوع انجراس السفير فورد الى دمشق والربيع، بل ان بنفس الوتيرة والرفيع، بل ان الاتهامات بتزويد حزب الله بالصواريخ بعيدة المدى تدفع الخارجية الأمريكية للإسراع بإرسال سفيرها الى دمشق. وقال فليتمان أمام الكونغرس ان الولايات المتحدة ستعتبر أي نقل لصواريخ سكود من سورية الى حزب الله عملا خطيرا وستطو «جيجع» والخيارات مطروحة على الطاولة، في الضغط على دمشق كي ترجع عن ذلك، مضيفا انه إذا اتضح ان هذه التقارير صحيحة فانه سيتعين علينا مراجعة جميع الأدوات المتاحة لنا من اجل حمل سوريا على الرجوع عن اجراء مستفز متعمد، وتابع: «نحن لسنا سلبيين، ننظر ونحلل ان كانوا سيفعلون ذلك أم لا».

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر: فيما سيطرت قضية الاتهامات الإسرائيلية لسورية بتزويد الأخيرة حزب الله اللبناني بصواريخ من نوع سكود على أجواء العلاقة بين دمشق وواشنطن مع تكهنات بفرملة تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وادخلت في حيزها الى دمشق. وأكد مصدر دبلوماسي غربية معنية بأن عملية السير في تعيين السفير الأمريكي الجديد وروبرت فورد جارئة بشكلها الطبيعي دون تأثيرات سياسية مستجدة على خلفية تلك الاتهامات التي تبنتها الإدارة الأمريكية الى حد ما. واستدعت وزارة الخارجية الأمريكية نائب رئيس البعثة الدبلوماسية السورية في واشنطن لسؤاله عن «أعمال التحريض» من جانب بلاده تتعلق باحتمال تزويد دمشق لحزب الله بصواريخ من طراز سكود، وأدانت الولايات المتحدة نقل أي من انواع السلاح، وخصوصا صواريخ بالستية على غرار سكود من سورية الى حزب الله.

الايكرد لسري اسرائيل هو ان تكون هذه الصواريخ مزودة برؤوس كيميائية، علما ان ما من طرف حتى الساعة تحدثت عن هذه الامكانية. ولكن بغض النظر عما اذا كانت هذه الصواريخ قد سلمت الى حزب الله ام لا، فان ادارة اوباما مقتنعة بان سورية لا يزال ينتظر موافقة مجلس الشيوخ عليه. وإذا حصلت هذه الموافقة فإن فورد سيصبح اول سفير امريكي في سورية منذ خمس سنوات. وكتب ستيفن هايدمان من المعهد الامريكي للسلام ان خيار سورية تزويد حزب الله بأسلحة أكثر قوة يتسجم مع وضع تبنيه في سورية. وقد اعتمدت «ذهنية المنتصر». وأضاف المحلل السياسي على الموقع الالكتروني لجلة فورين بوليسي «الأسواق الخارجية الأمريكية ان الجهود الدبلوماسية الأمريكية غير معروف بعدا لماذا عمد الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز شخصيا في اتهام سورية بتزويد حزب الله بصواريخ سكود ولم يترك هذا الامر للمسؤولين في الجيش والاستخبارات لتقديم ادلة على هذه الاتهام. وقال كوردمان انه «امر غريب على بيريز

خبراء: تعقب اي تهريب لصواريخ سكود الى حزب الله ليس بالأمر السهل

الراهن غير قادرة على تأكيد او نفي ما اذا كانت هذه الاسلحة قد وصلت الى الميشيا الشعبية للبنانيين. وخلال حرب الخليج الاولى 1990-1991 جهزت طائرات الحلفاء في الجو وعلاء اجهزة الاستخبارات الأمريكية والبريطانية في البر لكشف امكان المنصات المتحركة لصواريخ سكود التي عمد الجيش العراقي في حينه الى اخفائها في مجاري الانهار وقنوات المياه فكانت تطلق الصواريخ وتعود بسرعة لتخفي في مخابها. وقال بروس رايل الضابط السابق في وكالة الاستخبارات الأمريكية «سي أي ايه»، والخبير في معهد بروكينجز «لقد نفذنا آلاف المهمات الجوية في محاولتنا لتدمير صواريخ سكود التي كان الاستطلاع بحسن ويطبقها على اسرائيل والسعودية، وبعد الحرب اكتشفنا اثنا الخفقا في كل تلك المهمات، ولكن مذاك تطورت اجهزة الرصد والاستطلاع كثيرا فضلا عن ان مساحة لبنان اصغر بكثير من مساحة العراق ما يجعل مهمة المراقبة والرصد اسهل.

اشنتون - ا ف ب: في ظل الاتهامات التي تواجهها سورية بنقل صواريخ سكود الى حزب الله يؤكد خبراء ان تعقب ورصد هذه الاسلحة ليس بالأمر السهل، وهو الدرس الذي تعلمته القوات الأمريكية والبريطانية خلال حرب الخليج الاولى. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية وكالة فرانس برس طلبا عدم الكشف عن هويته ان تهريب صواريخ سكود وقادتها المتحركة الى لبنان من دون علم اجهزة الاستخبارات الأمريكية او الاسرائيلية هو امر «ممكن ولكنه صعب».

اشنتون - ا ف ب: في ظل الاتهامات التي تواجهها سورية بنقل صواريخ سكود الى حزب الله يؤكد خبراء ان تعقب ورصد هذه الاسلحة ليس بالأمر السهل، وهو الدرس الذي تعلمته القوات الأمريكية والبريطانية خلال حرب الخليج الاولى. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية وكالة فرانس برس طلبا عدم الكشف عن هويته ان تهريب صواريخ سكود وقادتها المتحركة الى لبنان من دون علم اجهزة الاستخبارات الأمريكية او الاسرائيلية هو امر «ممكن ولكنه صعب».

لبنان: 570 مرشحة الى الانتخابات البلدية من اصل 10138 والعونيون والقواتيون يتحالفون في بلدات ويتواجهون في أخرى

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: أقل باب الترشيح للانتخابات في محافظة جبل لبنان على 10138 مرشحا يتنافسون على 5640 مقعدا لبلديا واختياريا في جبل لبنان بحسب الحصيلة التي قدمها وزير الداخلية والبلديات زياد بارود الذي أوضح الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لتسيير العملية الانتخابية على مختلف الصعد، اداريا وامينيا واعلاميا. وقد بلغ عدد المرشحات الإناث 570 مرشحة من أصل 10138، أي ما نسبته 5.6 بالمئة فقط. وتوزعت مراكز الاقتراع في محافظة جبل لبنان

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: أقل باب الترشيح للانتخابات في محافظة جبل لبنان على 10138 مرشحا يتنافسون على 5640 مقعدا لبلديا واختياريا في جبل لبنان بحسب الحصيلة التي قدمها وزير الداخلية والبلديات زياد بارود الذي أوضح الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لتسيير العملية الانتخابية على مختلف الصعد، اداريا وامينيا واعلاميا. وقد بلغ عدد المرشحات الإناث 570 مرشحة من أصل 10138، أي ما نسبته 5.6 بالمئة فقط. وتوزعت مراكز الاقتراع في محافظة جبل لبنان

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: أقل باب الترشيح للانتخابات في محافظة جبل لبنان على 10138 مرشحا يتنافسون على 5640 مقعدا لبلديا واختياريا في جبل لبنان بحسب الحصيلة التي قدمها وزير الداخلية والبلديات زياد بارود الذي أوضح الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لتسيير العملية الانتخابية على مختلف الصعد، اداريا وامينيا واعلاميا. وقد بلغ عدد المرشحات الإناث 570 مرشحة من أصل 10138، أي ما نسبته 5.6 بالمئة فقط. وتوزعت مراكز الاقتراع في محافظة جبل لبنان

وصفت وزير الداخلية «بالاسد» ونادت به رئيسا للوزراء بدلا من الرفاعي الصحافة الاردنية تطرح سؤالاً على اصحاب القرار «ماذا فعلتم بالاردنيين؟» شكوى ضد جميع اعضاء الطاقم الوزاري ودعوات لتغيير قواعد اللعبة لـ «حصانة الفاسدين»

عمان - «القدس العربي» من بسام الجدارين: انتهى تماما على مستوى الاعلام الاردني الضجيج والصخب تحت عنوان الصحافة الالكترونية التي تقلص تأثيرها وتراجعت نسبيا خلال الاسابيع الاخيرة، فيما استمرت نقاشات الجسج الصحافي حول ملفات وقضايا مهمة ابرزها الترانسفير وقانون الانتخاب مع تعقيلها موسعة لحادثة اطلاق الصواريخ في العقبة وتحقيقات الفساد وتفاعل حصول نسبيا من الصحف الرسمية مع متطلبات التصديق في الشارح ضد الاسرائيليين.

عمان - «القدس العربي» من بسام الجدارين: انتهى تماما على مستوى الاعلام الاردني الضجيج والصخب تحت عنوان الصحافة الالكترونية التي تقلص تأثيرها وتراجعت نسبيا خلال الاسابيع الاخيرة، فيما استمرت نقاشات الجسج الصحافي حول ملفات وقضايا مهمة ابرزها الترانسفير وقانون الانتخاب مع تعقيلها موسعة لحادثة اطلاق الصواريخ في العقبة وتحقيقات الفساد وتفاعل حصول نسبيا من الصحف الرسمية مع متطلبات التصديق في الشارح ضد الاسرائيليين.

عمان - «القدس العربي» من بسام الجدارين: انتهى تماما على مستوى الاعلام الاردني الضجيج والصخب تحت عنوان الصحافة الالكترونية التي تقلص تأثيرها وتراجعت نسبيا خلال الاسابيع الاخيرة، فيما استمرت نقاشات الجسج الصحافي حول ملفات وقضايا مهمة ابرزها الترانسفير وقانون الانتخاب مع تعقيلها موسعة لحادثة اطلاق الصواريخ في العقبة وتحقيقات الفساد وتفاعل حصول نسبيا من الصحف الرسمية مع متطلبات التصديق في الشارح ضد الاسرائيليين.

خبراء تشيكيون يصلون عمان للمساعدة في ازالة الالغام في وادي الاردن

عمان - ا ف ب: وصل خبراء ازالة الالغام من القوات المسلحة التشيكية مع كاسحتي الالغام الى عمان للتدريب والمساعدة في ازالة الالغام في منطقة وادي الاردن. على ما افاد بيان رسمي، وقال للبيان الصادر عن سفارة جمهورية تشيكية في عمان «وصلت الجمعة الى مطار ماركا الدولي طائرة خاصة تقل فريقا يتكون من 9 خبراء ازالة الالغام تابع للقوات المسلحة التشيكية ومعهم نظام ازالة الالغام. وأضاف البيان ان «الهيئة الوطنية لزالة الالغام وإعادة التأهيل (اردنية) ستبدأ بالتعاون مع جمهورية تشيكية بعمليات ازالة الالغام في وادي الأردن مع وصول فريق الخبراء».

عمان - ا ف ب: وصل خبراء ازالة الالغام من القوات المسلحة التشيكية مع كاسحتي الالغام الى عمان للتدريب والمساعدة في ازالة الالغام في منطقة وادي الاردن. على ما افاد بيان رسمي، وقال للبيان الصادر عن سفارة جمهورية تشيكية في عمان «وصلت الجمعة الى مطار ماركا الدولي طائرة خاصة تقل فريقا يتكون من 9 خبراء ازالة الالغام تابع للقوات المسلحة التشيكية ومعهم نظام ازالة الالغام. وأضاف البيان ان «الهيئة الوطنية لزالة الالغام وإعادة التأهيل (اردنية) ستبدأ بالتعاون مع جمهورية تشيكية بعمليات ازالة الالغام في وادي الأردن مع وصول فريق الخبراء».

عمان - ا ف ب: وصل خبراء ازالة الالغام من القوات المسلحة التشيكية مع كاسحتي الالغام الى عمان للتدريب والمساعدة في ازالة الالغام في منطقة وادي الاردن. على ما افاد بيان رسمي، وقال للبيان الصادر عن سفارة جمهورية تشيكية في عمان «وصلت الجمعة الى مطار ماركا الدولي طائرة خاصة تقل فريقا يتكون من 9 خبراء ازالة الالغام تابع للقوات المسلحة التشيكية ومعهم نظام ازالة الالغام. وأضاف البيان ان «الهيئة الوطنية لزالة الالغام وإعادة التأهيل (اردنية) ستبدأ بالتعاون مع جمهورية تشيكية بعمليات ازالة الالغام في وادي الأردن مع وصول فريق الخبراء».

عمان - ا ف ب: وصل خبراء ازالة الالغام من القوات المسلحة التشيكية مع كاسحتي الالغام الى عمان للتدريب والمساعدة في ازالة الالغام في منطقة وادي الاردن. على ما افاد بيان رسمي، وقال للبيان الصادر عن سفارة جمهورية تشيكية في عمان «وصلت الجمعة الى مطار ماركا الدولي طائرة خاصة تقل فريقا يتكون من 9 خبراء ازالة الالغام تابع للقوات المسلحة التشيكية ومعهم نظام ازالة الالغام. وأضاف البيان ان «الهيئة الوطنية لزالة الالغام وإعادة التأهيل (اردنية) ستبدأ بالتعاون مع جمهورية تشيكية بعمليات ازالة الالغام في وادي الأردن مع وصول فريق الخبراء».

عمان - ا ف ب: وصل خبراء ازالة الالغام من القوات المسلحة التشيكية مع كاسحتي الالغام الى عمان للتدريب والمساعدة في ازالة الالغام في منطقة وادي الاردن. على ما افاد بيان رسمي، وقال للبيان الصادر عن سفارة جمهورية تشيكية في عمان «وصلت الجمعة الى مطار ماركا الدولي طائرة خاصة تقل فريقا يتكون من 9 خبراء ازالة الالغام تابع للقوات المسلحة التشيكية ومعهم نظام ازالة الالغام. وأضاف البيان ان «الهيئة الوطنية لزالة الالغام وإعادة التأهيل (اردنية) ستبدأ بالتعاون مع جمهورية تشيكية بعمليات ازالة الالغام في وادي الأردن مع وصول فريق الخبراء».

عمان - ا ف ب: وصل خبراء ازالة الالغام من القوات المسلحة التشيكية مع كاسحتي الالغام الى عمان للتدريب والمساعدة في ازالة الالغام في منطقة وادي الاردن. على ما افاد بيان رسمي، وقال للبيان الصادر عن سفارة جمهورية تشيكية في عمان «وصلت الجمعة الى مطار ماركا الدولي طائرة خاصة تقل فريقا يتكون من 9 خبراء ازالة الالغام تابع للقوات المسلحة التشيكية ومعهم نظام ازالة الالغام. وأضاف البيان ان «الهيئة الوطنية لزالة الالغام وإعادة التأهيل (اردنية) ستبدأ بالتعاون مع جمهورية تشيكية بعمليات ازالة الالغام في وادي الأردن مع وصول فريق الخبراء».



جمعيات الهجرة تعتبره تهويلا وتمنت عدم الكشف عن مضمونه تقرير امني اسباني يحذر من احتمال ارتفاع التطرف الديني بسبب الفقر في التجمعات السكانية للمسلمين



أفراد من الحرس المدني خلال عملية تفتيش لسيارة مشبوهة

منظمة إيتا تنفيذها خلال العقود الأخيرة. ويشكل التقرير جزءاً من مخطط للوقاية من الإرهاب الديني الذي ينسب للإسلام، في حين كانت هناك مخططات أخرى للوقاية من إرهاب منظمة إيتا المسلحة التي تطالب بانفصال إقليم بلد الباسك عن إسبانيا. ويبرز التقرير أن مساهمة إسبانيا في عدد من المهام الدولية لحفظ السلام مثل أفغانستان يجعل البلاد في مرمى الجموع الإرهابية، ويذكر أن عدداً من بيانات تنظيم القاعدة سواء على مستوى المركز في الشرق الأوسط أو فرعه في المغرب العربي كان قد قدمه إسبانيا بعمليات مسلحة في حالة عدم انسحابها من أفغانستان. ويؤكد التقرير أن المهاجرين بدأوا يتمركزون في مناطق وأحياء معينة، ونظراً للعشوائية الهجرة وارتفاع البطالة فإن بعض التجمعات التي تتميز بالفقر قد تنتج متطرفين سيسقطون في آخر المطاف في فخ الإرهاب. ومن ضمن الإجراءات التي ينص عليها التقرير ضرورة إقامة حراسة خاصة في المناطق القريبة من المطارات لتفادي هجومات الإرهابيين على الطائرات أثناء عمليات الهبوط أو الإقلاع، ويطلب بحراسة خاصة لنوادي الطيران والمدربين التي يمكن أن تطير منها طائرات صغيرة وقد تستعمل لأهداف إرهابية. وكالعادة، فقد استاء الكثيرون من المهاجرين من الكشف عن مضمون هذا التقرير، وقال خبير في الهجرة من أصل مغربي فضل عدم الكشف عن هويته إن الحرس المدني مؤسسة الأجدريها أن تحفظ بالتقرير سرا بين أفرادها بدل تقديمه للرأي العام ومنح المناهضين للاجانب فرصة لربط الهجرة بالإرهاب. عملياً، استغلّت الكثير من مواقع الإنترنت وبعض الهيئات السياسية المتطرفة مثل حزب «الديمقراطية الوطنية» التقرير لنشج هجوم على الهجرة الإسلامية، في حين تؤكد جمعيات أخرى أن مثل هذه الأبروجات أصبحت معتادة ولا تأثير إضافي لها على الرأي العام.

مدريد- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

حذر تقرير أممي إسباني من التجمعات السكانية الناتجة عن تكتل المهاجرين في أماكن معينة تتميز بالفقر والحرمان رأى أنها قد تكون مقدمة لارتفاع التطرف وبالتالي العنف والإرهاب الديني مستقبلاً. في حين ترى جمعيات الهجرة أن التقرير يدخل ضمن التهويل وكان من الأحسن عدم الكشف عن مضمونه. والتقرير الذي صدر خلال هذه الأيام ونقلت أجزاء منه وكالة الأنباء الرسمية «إيفي»، يحمل توقيع مؤسسة الحرس المدني التي تعتبر بمثابة شرطة عسكرية وتتولى مكافحة الإرهاب. كما تعتبر هذه المؤسسة الأمنية الأكبر من نوعها في دول الاتحاد الأوروبي ومدنية مثل حراسة الحدود والمؤسسات الحكومية والمدنية. وتعتبر المؤسسة التي جنبت إسبانيا مئات العمليات الإرهابية التي حاولت

حزب جزائري يعقد اجتماعاً الأحد للفصل في صراعات على القيادة

■ الجزائر، القدس العربي: تعقد اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر اجتماعاً الأحد القادم للفصل في قائمة أعضاء اللجنة التنفيذية التي عملت بها جبهة التحرير الوطني خلال الخمس سنوات القادمة، وذلك في إطار صراعات داخلية اندلعت بمجرد الإعلان عن اختتام أعمال المؤتمر التاسع للحزب الذي انعقد الشهر الماضي.

ونذكرت مصادر حزبية أن أطرافاً عديدة تريد تزييد الطفر بمقعد في المكتب السياسي الذي ستكون له صلاحيات واسعة، مقارنة بأمانة الهيئة التنفيذية التي عملت بها جبهة التحرير الوطني ما بين عامي 2005 و2009، قبل أن تعود إلى نظام المكتب السياسي بقيادة للحزب.

وأضافت أن الصراعات التي دارت خلال المؤتمر التاسع الذي انعقد أيام 19 و20 و21 آذار/مارس الماضي، على مقاعد اللجنة المركزية، جعلت الأمين العام عبد العزيز بلخادم يضيف حوالي 100 عضو من أجل إسكات أكبر عدد ممكن من الغاضبين. وأوضح أن المنتهين إلى ما كان يسمى «الحركة التصحيحية» التي وقفت إلى جانب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2004، يرون أنفسهم أحق بعضوية المكتب السياسي، في حين يرى المسويون على خصم بوتفليقة في تلك الانتخابات علي بن فليس الأمين العام السابق أن لديهم حق العضوية، خاصة بعد أن فتح لهم بلخادم باب اللجنة المركزية. ويرجح أن تخلف عملية اختيار أعضاء المكتب الوطني عدداً آخر من الغاضبين، مما يزيد في متاعب القيادة الجديدة، علماً أن الكثيرين من أعضاء الحزب الذين لم يحصلوا على عضوية اللجنة المركزية، يسعون لتنظيم مؤتمر آخر مواز.

الغاربة في المرتبة الأولى بقائمة العمال الاجانب المسجلين بالضمان الاجتماعي بإسبانيا

■ الرباط- «القدس العربي»: افادت إحصائيات رسمية إسبانية أن العمال الغاربة يحتلون المرتبة الأولى في قائمة العمال الاجانب المسجلين بالضمان الاجتماعي في إسبانيا وبلغ عددهم حوالي 223 ألف مسجل.

وقالت إحصائيات وزارة التشغيل والهجرة الإسبانية أن الغاربة ما زالوا يحتلون المرتبة الأولى من حيث عدد العمال الاجانب خارج الاتحاد الأوروبي المسجلين بالضمان الاجتماعي في إسبانيا وبلغ عددهم إلى غاية نهاية شهر آذار/مارس الماضي 223 ألفاً و259 عاملاً.

وقالت وكالة الأنباء المغربية أن عدد العمال الغاربة المسجلين في الضمان الاجتماعي عرف منذ بداية السنة الجارية ارتفاعاً بالرغم من الأزمة الاقتصادية التي تعصف بإسبانيا منذ أزيد من سنتين.

وحسب نفس الإحصائيات فإن العمال القادمين من الكوادور يحتلون المرتبة الثانية وراء الغاربة بـ175 ألفاً و964 عاملاً (177 ألفاً و339 في شباط/فبراير الماضي) ثم كولومبيا بـ112 ألفاً و751 عاملاً (112 ألفاً و91 عاملاً).

وأبرزت الإحصائيات أن كاتالونيا ومدريد تشكلان المنطقتين اللتين يتواجد فيهما أكبر عدد من العمال المهاجرين في وضعية قانونية، وذلك بنسبة 43 بالمائة من مجموع العمال المسجلين في جميع أنحاء إسبانيا.

وأكدت وزارة التشغيل الإسبانية أن عدد العمال المهاجرين المسجلين بالضمان الاجتماعي بلغ إلى غاية نهاية شهر آذار/مارس الماضي ما مجموعه مليون و828 ألفاً و230 منخرطاً، مضيفة أن 665 ألفاً و884 من هؤلاء قدموا من بلدان الاتحاد الأوروبي فيما قدم مليون و162 ألفاً و346 من بلدان خارج الاتحاد الأوروبي.

تونس ترسل أشجار زيتون لفلسطين لدعم تمسك الفلسطينيين بأرضهم

■ تونس- رويترز: قال سلمان الهرقي سفير فلسطين لدى تونس الجمعة أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أصدر تعليماته بإرسال طائرة محملة بأشجار الزيتون والرمان لغربها في الأراضي الفلسطينية في إشارة إلى دعم تمسك الفلسطينيين بأراضيهم في مواجهة قرارات التهجير الإسرائيلية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) في تونس عن الهرقي قوله إن إرسال طائرة رئاسية تونسية خاصة محملة بأشجار الزيتون والرمان للرئيس محمود عباس والحكومة والشعب الفلسطيني «جاءت للمساهمة العملية في تثبيت الأشجار بأرض فلسطين وخصوصاً أن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف قلب الأشجار في الأراضي المحتلة».

وأضاف الهرقي في تصريح عقب اجتماعه مع الوزير المستشار الخاص والناطق باسم رئاسة الجمهورية التونسية عبد العزيز بن ضياء في قصر قرطاج أمس إن ابن ضياء سلمه الهيئة الرئاسية التونسية التي أذن بإرسالها الرئيس بن علي «مساهمة منه في التخفيف عن أبناء شعبنا الذين يعانون هدم المباني واقتلاع الأشجار وإقامة الجدران العازلة والتهجير والتفويض والاعتقال ومساهمة منه في تثبيت المواطن الفلسطيني في أرضه بالبرد العملي».

وقال إن الطائرة ستقلع حال استكمال الإجراءات من أجل تسهيل دخولها إلى الأراضي الفلسطينية حيث ستعود محملة بالأشجار الفلسطينية، «عترافاً من الرئيس أبو مازن والحكومة والشعب الفلسطيني بهذه المبادرة الطيبة».

«الملكة المغربية» تبدأ إعادة السياح العالقين بالمغرب إلى بلدانهم مجاناً

■ الرباط- «القدس العربي»: بدأت الخطوط الملكية المغربية الجمعة إعادة السياح العالقين بالمغرب إلى بلدانهم الأصلية بعد أكثر من أسبوع من اضطراب الرحلات الجوية مع المطارات الأوروبية نتيجة ثورة بركان آيسلندا.

وقالت الشركة وهي مملوكة للحكومة أنها ستؤمن، ما بين 23 و27 نيسان/أبريل الجاري، إعادة السياح العالقين بمختلف المدن المغربية بالجان إلى بلدانهم الأصلية وذلك بعد إحصائهم وأن هذا القرار اتخذ في ختام اجتماع عقد بين الشركة وممثلي الجامعة الوطنية للسياحة وجامعة الصناعة الفندقية وجامعة وكلاء الأسفار بالمغرب.

وأوضح البلاغ أن شركاء الخطوط الملكية المغربية طلبوا تدخل الشركة التي «قبلت، بالنظر إلى هذه الظروف الاستثنائية، تأمين إعادة هؤلاء السياح العالقين، بالجان إلى بلدانهم الأصلية بعد إحصائهم من قبل المجالس الجوية للسياحة المعنية»، وذلك عقب إعادة فتح المطارات الأوروبية بشكل تدريجي، وبفضل التعمية الاستثنائية لفرق الشركة، فإن مجموع المسافرين الذين تأثرت رحلاتهم الجوية بالاضطرابات التي عرفها النقل الجوي في أوروبا سيتم نقلهم جميعاً ابتداء من يوم أمس الجمعة. وقال البلاغ أن الخطوط الملكية المغربية تأمل استئناف رحلاتها بشكل طبيعي بحلول نهاية هذا الأسبوع.

السلطات الجزائرية تسعى لتحديد هوية مواطنها المختطف في النيجر ومكان احتجازه بصحبة مرافقه الفرنسي

وقد تسببت استجابة السلطات المالية لهذا الشرط، تحت ضغط فرنسي، في غضب السلطات الجزائرية التي استدعت سفيرها للتشاور. جدير بالذكر أن مصادر أمنية نيجرية أعلنت الخميس عن اختطاف فرنسي يرجح أنه سائح وجزائري يعتقد أنه سائح الخاص في شمال النيجر. ومن المتوقع أن الرجلين وقعا في أيدي جماعة طالب أبو عبد الكريم التي تتحرك في المنطقة والنضوية تحت لواء ما يسمى بتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي. غير أن أي جهة لم تتبن بعد عملية الاختطاف.

تتافراً، خاصة وأن الطرفين تعودا على التعامل مع عمليات الاختطاف بطرق مختلفة، فبينما ترفض الجزائر أي تقاضٍ مع من تسميهم الإرهابيين وتدير ظهرها لأي صفقة سواء تعلق الأمر بدفع فدية أو مقايضة الرهائن بسجناء لديها، تفصل السلطات الفرنسية المفاوضات السرية، وهو ما جعل الشكوك تحوم حول إمكانية لجوئها في مرات سابقة لكافات الذي اختطفه تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي في مالي في شباط/فبراير الماضي، واشترط الإفراج عن أربعة من رجاله كانوا مسجونين لدى باماكو.

عملية الاختطاف، وذكرت المصادر ذاتها أن السلطات الأمنية الجزائرية بدأت اتصالات مع نظيرتها الفرنسية من أجل تنسيق جهودهما وضمان تبادل المعلومات بينهما بالشكل الذي يفضي إلى إطلاق سراح الرهينتين. وأكد مصدر أممي نيجري أن الرجلين خطفهما «مسجونين» مضيفاً أن المواطن الجزائري هو سائق الفرنسي، من جهة أخرى يرى المتتبعون للشأن الأمني أن عملية الاختطاف هذه قد تقرب بين حكومة البلدين أو تزيدهما

الجزائر- «القدس العربي» - من كمال زيت:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن السلطات الجزائرية تسعى إلى تحديد هوية مواطنها المختطف رفقة فرنسي في شمال النيجر، وكذا تحديد موقع تواجدهما بالنظر إلى احتمال أن تقدم الجماعة الخاطفة على نقلهما إلى مكان آخر.

وحُطفت الاثنان الخميس في الصحراء الكبرى قرب مدينة اينابانغرايت (شمال النيجر) غير بعيد عن الحدود مع الجزائر. ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن

الصين تهدي الجزائر داراً للاوبرا بكلفة 40 مليون دولار

بصحيفة «الخبير» إن الصينيين موجودون في كل قطاعات الاقتصاد الجزائري تقريباً وما يريدونه الآن هو أن يكونوا موجودين في كل القطاعات.

وتعاني الجزائر من ارتفاع نسبة البطالة بين الشبان ويقول محللون إن ثمة قدراً من الاستياء من العمال الأجانب.

وتحولت مواجهة بين صاحب متجر جزائري ورجل صيني العام الماضي إلى مشادة كبيرة اشترك فيها زهاء 120 صينيًا و80 شاباً جزائريًا.

الذي قتل فيه ما لا يقل عن 200 ألف شخص. وزاد حجم التبادل التجاري بين الصين والجزائر من 272 مليون دولار عام 2001 إلى ما يزيد على أربعة مليارات دولار عام 2008.

وفازت شركتا الطاقة الصينيتان العملاقان سينوبك وشركة النفط الوطنية الصينية بعقود للتنقيب في الجزائر بينما شاركت شركات صينية كبرى للإنشاءات في مشروعات ضخمة منها بناء طريق سريع بين شرق البلاد وغربها بطول 1216 كيلومتراً.

وقال حفيظ سويلي المعلق الاقتصادي

شريك تجاري للقارة لكنها تواجه انتقادات بسبب تعطلها للموارد الطبيعية وتدفق العمالة الصينية. وقال مسؤولون إن دار الأوبرا التي ستضم 1400 مقعد ستبنى في ضاحية بغرب العاصمة الجزائرية.

وقال لو ييفينغ المستشار الاقتصادي والتجاري بسفارة الصين في الجزائر لرويتز إن المبنى سيكون «مزماً مهماً للصدقة الصينية الجزائرية».

وأضاف «نود مواصلة تعاوننا الودي مع الجزائر خلال تنفيذها الاقتصادية التالية».

الجزائر- رويترز: ستدفع الصين 40 مليون دولار لبناء دار للأوبرا في الجزائر شريكها التجاري المهم وهي هدية يرجح أن تكون رمزاً واحداً لنفوذ كين الاقتصادي المتزايد في أفريقيا.

وحصلت شركات صينية للإنشاءات على عقود بمليارات الدولارات في مجال البنية التحتية بقطاع النفط من الجزائر لكن العلاقات شابها بعض التوتر العام الماضي عندما وقعت أعمال شغب مناهضة للصينيين في العاصمة.

وحلت الصين محل الولايات المتحدة كأكبر

غرامة مالية ضد امرأة فرنسية بسبب ارتداء النقاب أثناء قيادة سيارة وباريس تعزم تطبيق حظر ارتداء النقاب على السائحات

سولفاكيا تسلم الجزائر جزائرياً متهماً بـ«الإرهاب»

■ براتيسلافا - اف ب: أعلن وزير الداخلية السولفاكي روبرت كاليناك أن سولفاكيا سلمت الجزائر الأسبوع الجاري مواطناً جزائرياً يدعى مصطفى العيسى المدان في بلاده وفي فرنسا وبريطانيا بالانتماء إلى خلايا إرهابية.

وقال الوزير أن هذا القرار يشارك في «ضمان أمن مواطنينا».

ورفضت المحكمة العليا في سولفاكيا نهائياً اللجوء الذي طلبه مصطفى العيسى (39 سنة) المحكوم بالسجن مدى الحياة غيابياً في بلاده.

وكان العيسى المعتقل منذ عام 2007 تزوج من سولفاكية قبل أن يتطلق ومنعه القضاء من مقابلة ابنه.

ورجح المدافعون عنه بمن فيهم منظمة العفو الدولية أن يتعرض العيسى إلى التعذيب وسوء المعاملة في بلاده.

واعلنت وزارة الداخلية في بيان وزع في براتيسلافا أن «العيسى لا يواجه حكم الأعدام وادينا ضمانات دبلوماسية بأنه لن يتعرض للتعذيب».

واتهم مصطفى العيسى في بلاده بالانتماء إلى شبكات اسلامية متطرفة خلال التسعينيات ثم إلى تنظيم القاعدة.

وفي فرنسا ادين ليرتورته المفترض في تدبير محاولة اغتداء على قمة مجموعة السبع سنة 1996.

وفي بريطانيا ادين بتزوير وثائق لخلية احمد رسام العضو المفترض في تنظيم القاعدة والذي ادين في الولايات المتحدة بزعم أنه دبر اغتداء بالقنبلة على مطار لوس انجليس نهاية 1999.



سيدتان مقنبتان تمران أمام محل لبيع الملابس العصرية في الدائرة الثامنة في باريس

ثاني هزيمة دستورية لساركوزي خلال بضعة أشهر حيث رفضت في أواخر العام الماضي خطته بشأن ضريبة الكربون لأن التغيرات العديدة بها تخرق مبدأ المساواة. وعبر مراقب الدولة الفرنسي جان بول ديليفو عن قلقه من أن يؤدي القانون إلى مواقف صعبة. وقال لنادة الفرنسية «لا أعرف ما الذي سيفعلونه مع النساء السعوديات اللاتي يذهبن للتسوق في الشاتلزييه».

وعبر الحزب الاشتراكي المعارض مرارا عن رفضه للنقاب لكنه شك في فاعلية الحظر. وقال جان كريستوف كامبيليس عضو البرلمان عن الحزب الاشتراكي لحظ تلفزيوني فرسيه أو استطاع أن تصور رجال الشرطة وهم يركضون

وسيدم مشروع القانون إلى مجلس الوزراء الشهر القادم. وقالت مورانو «لماذا يجب أن نقبله (النقاب) في الحفلات ولا نقبله في مجلس البلدية». وكبرت مورانو موقف ساركوزي بأن النقاب يمس غرامة المرأة ويضر بالمساواة بين الجنسين. وقال فيون الأربعاء أنه مستعد لمواجهة «المخاطر القانونية»، الناجمة عن دعم الحظر الذي قد يتعرض للطعن أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان على أساس أنه ينتهك حرية الدين.

وحذرت أعلى محكمة في فرنسا بالفعل الحكومة من أن فرض حظر كامل على ارتداء النقاب قد يكون غير قانوني. وإذا رفضت المحكمة الأوروبية أو المحاكم المحلية في فرنسا هذا الحظر فسيتكون هذه

مولد في الصحف القومية لظهور جمال مبارك مجددا.. ومواطنون يردون عليه «مش عايزينك»؛

الإخوان يعدون برنامجا للإصلاح السياسي.. هجوم على «نائب الرصاص».. واستنفاار للبحث عن صورة للرئيس

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

بين رغبة جامعة لإظهار الشفاء التام للرئيس مبارك وأنه بات يتابع كافة الملفات الداخلية والخارجية واستمرار الهجوم على البرادعي والإخوان عاشت الصحف الحكومية يوماً جديداً أصر خلاله المسؤولون عنها على إقامة مولد لعودة ظهور جمال مبارك الغائب عن الأنظار منذ رحلة والده في ألمانيا.. أما الصحف المستقلة والمعارضة والتي تهتم بصورة مصر الأخرى التي لا مكان لها في صحف الحكومة فقد غرقت تحت مئات التقارير عن الفساد والمستقبل الغامض المحيط بالمصريين في حالة فراغ المقعد الرئاسي وعشرات الحوادث بين قتل وخيانة زوجية وسرقة واختطاف. وفي صحف الجمعة إهتم رؤساء تحرير الصحف القومية بإظهار أكبر ولاء لمبارك فخالد إمام في «المساء» يعتبره حامي حمى مصر والمصريين ومن أجله أيضاً تمسح محمد بركات رئيس تحرير «الأخبار» لشحن هجوم ضار على البرادعي الذي عده بركات رئيساً قادماً من عالم افتراضي (يحمده الغيبس بوك) كما يرى أن حصوله على نوبل لا يشفع له الترشح لראسة البلاد.

يقصد على إبراهيم رئيس تحرير الجمهورية (رحم) قراءه أمس من كتابة معلقاته التي تسيل حباً في مؤسسة الرئاسة وشم الشيخ وراح يكتب أس من قصة فتاة من حي فقير تعمل مضيفة في مطعم وتعاني من مطارة الأثرياء من زبائن المكان.

الإخوان يعدون سراً وثيقة من أجل الإصلاح الشامل

وتبدأ مع «المصري اليوم» التي انغردت بتقرير زعم خلاله أن جماعة الإخوان المسلمين تعد في الوقت الراهن لحظة تهدف للإصلاح السياسي الشامل ويقول طارق صلاح -كشفي مصدر وثيق الصلة بمكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين أن الجماعة تعكف حالياً على إعداد وثيقة إصلاح سياسي شامل، ستعلنها عقب انتهاء لقاءاتها بقطاعات الأحزاب، التي كانت بدأتها بزيارة حزبي التجمع والوفد.

وقال المصدر - الذي طلب عدم نشر اسمه - لـ«المصري اليوم» أن الوثيقة ستشمل جميع نقاط الاتفاق بين الجماعة والأحزاب وبقية القوى السياسية، بالإضافة للوثيقة بدأ إعدادها بالفعل، بهدف «جمع شمل» القوى السياسية، للمطالبة بالإصلاح السياسي.

وأضاف: «يتوقف الإعلان النهائي عن الوثيقة، على تعهدا لجنة خاصة من قيادات الجماعة، على موافقة الأحزاب والقوى السياسية عليها، عقب انتهاء جولات الجماعة، موضحاً أنه في حالة الاتفاق على بنود الوثيقة، ستكون بمثابة ورقة عمل مشتركة، لمواجهة ما سماه «تعتت» الدولة ضد مطالب المعارضة والإصلاح السياسي.

قال الدكتور عصام العريان، عضو مكتب إرشاد الجماعة، إن الإخوان لا يدعون القدرة على إنجاز عمل تاريخي أصغر بفردهم، وإن أي عمل باهية الوثيقة، لا يمكن إنجاز دون أن ينسحب الجميع الخلافات جانباً وأن يتفقوا على التغيير. وأضاف: «كل أمانة يوجد في مصر رجال مخلصون يبذلون الكثير من الجهد من أجل الوطن، والتاريخ سيذكرهم بالخير».

وحول إمكانية الوصول إلى اتفاق يجمع الأحزاب والقوى السياسية بما فيها «الإخوان»، قال مصدر غير متعرف اتفاق وهو أمر قد يتحقق في المستقبل القريب، خلاص أن مصر تمر بحالة حرجة، تحتاج توافق الجميع، للوصول إلى الإصلاح السياسي الأمثل».

جمال: بابا صحته جيدة

وضرب المعارضين بالرصاص حرام

واهتمت صحف الجمعة سواء القومية منها او المستقلة بزيارة جمال مبارك التي قام بها أمس لقرية دماص التابعة لمحافظة الدقهلية وقد أعلن جمال وفقاً لإيجاز مشرق و«الأهرام» و«المصري اليوم»، تقول «الجمهورية» عن الزيارة: «أول مرة يتسلم جمال مبارك «الابن» عن مرض الرئيس مبارك «الابن» والدولي بعد الله بصحة وعافية جيدة وسيستأنف خلال الفترة القادمة جولاته المعتادة بالتحالفات».

أضاف في لقائه أمس مع المزارعين في قرية دماص: هذه أول جولة لي بعد عودتي مع والدي، ودعواتكم للابتكاد وصلت للرئيس وهو يسووجه كلمة خلال احتفالات 25 أبريل، وأنا متأكد من أنه سيغير عن اعتنائه وشكره لكل المصريين الذين عبروا له عن مشاعرهم الطيبة والبراعة.

وقال: الرئيس عندما توجه لإجراء العملية الجراحية في ألمانيا كانت تعليماته واضحة بيان يكون هناك تدفق مستمر للمعلومات وأني يعرف المواطنون أدق التفاصيل عن حالته الصحية من خلال الاعلام، والأجهزة تأمر بدورها في تنفيذ تعليماته.

أوضح جمال مبارك أنه تلقى أثناء وجوده في ألمانيا العديد من الاتصالات التي طلبته بالعودة إلى القاهرة والظهور من أجل طمأنة الناس.

قال: كل ردي أن المعلومات المتوفرة عن صحة الرئيس كافية ولكني كابن للرئيس وضمن أسرته للصغيرة لا بد لي من التواجد مع والدي وهذا ما فعت به وكان صبرنا تأسرة على عدم العودة إلى الرئيس.

قال جمال مبارك في لقائه مع الهيئة البرلمانية للمحافظة أن تصريح نائب من الوطني بإسقاط النار على المتظاهرين أمر مرفوض ولا نجد له مبررات وبقعة الحزب صادقة مشيراً إلى أن مثل هذا التصريح أعطى الفرصة لخصومنا للإساءة للحزب الوطني.

وعلى عكس الجمهورية تقول «المصري اليوم»، أرسل عدد من أعضاء «الجمعية الوطنية للتغيير» بالمنصورة، رسائل S.M.S عبر المحمول لأهالي يعبرون فيها عن رفض الزيادة لقرية «أهالي المنصورة يرفضون زيارة جمال مبارك لقرية دماص، ويقولون له بصوت عال: أنت غير مرغوب فيه».

حاولوا تهريب طفل إلى أمريكا؛

إحالة 5 متهمين للمحاكمة

لا زالت أحداث وقائع قضايا تهريب الأطفال للولايات المتحدة الأمريكية تتفاعل فقد قرر المستشار ياسر رفاعي، المحامي العام لولايات استئناف الإسكندرية وفقاً لعدة صحف من بينها «المصري اليوم»، و«الدستور»، و«المشرق» و«الأخبار»، أمس إحالة 5 متهمين، إلى محكمة الجنابات، لإتهمهم بمحاولة تهريب طفل عمره 7 سنوات إلى خارج البلاد، عن طريق التبنّي والتلاعب في أوراقه، ومحاولة استخراج تأشيرة دخول للولايات المتحدة من السفارة الأمريكية عن طريق التزوير.

جاء قرار النيابة بعد موافقة المستشار عادل عمارة العام لولايات شرق الإسكندرية، شملت تحقيقات النيابة التي أشرف عليها المستشار عادل عمارة، المحامي العام لولايات شرق الإسكندرية، عن أن موظفاً ماجد العماش وزوجته اتفقا مع كاهنين بكنيسيتين في الإسكندرية، على شراء طفل وتبنيه لعدم قدرتهما على الإنجاب ثم محاولة تهريبه إلى أمريكا.

وأوضحت تحقيقات المستشار مدوح غياشي، رئيس نيابة شرق الكلية، تورط كل من: جدي ميلاد وأصف فخيت (55) سنة ماجد العماش وزوجته مرفت عيسى موسى مرجان (51) سنة بالعماش، ومجدي مهني قلته جريس (73) سنة، طيب، مدير مستشفى الأنبا تكلا، وسامير فتحى غازي فخيت، وأسامة الكنسي فيلويانير «هارب 53 سنة»، مصري، كاهن، وشقيقه «فوزي»، «هارب - 47 سنة»، مصري، وأسامة الكنسي أنجيليوس، كاهن، في تهريب تينين طفل يدعى ملاك 7 سنوات، وإثبات بنوته بغير الحقيقة إلى التهنين الاول والثانية، وتزوير شهادة ميلاد خاصة به واستخراج جواز سفر والتقدم للسفارة الأمريكية في القاهرة للحصول على تأشيرة دخول لأراضيها تمهيدا لتهريبه.

التهديد بجبس الفبطاني

ومجاهد بتهمة «خدش الحياء العام»

ومن أخبار الجمعة قيام عدد من المحامين، يطلقون على أنفسهم «رابطة محامين بلا قيود» بدراج للنائب العام، طالوباً فيه بمصادرة كتاب «الف ليلة وليلة» وحبس ناشريه بالهيئة العامة لتقصير الثقافة، بزعم أن الكتاب يخدش الحياء العام».

وطلب المحامون كما تقول «المصري اليوم» في بلاغهم، مساء أمس الأول، بالتحقيق مع الدكتور أحمد مجاهد، رئيس هيئة قصور الثقافة، والأديب جمال الفيحاني وجمال العسكري وسعد عبدالرحمن وسوزان عبدالرحمن، بصفتهم المسؤولين عن سلسلة «الذائر» التي تصدر عن الهيئة، ومحاکمتهم بموجب المادة 178 من قانون العقوبات المصري، التي تعبر عن الجلبس لدة سنتين في الغرامة لكل من ينشر مطبوعات أو صوراً أحادية للحياء العام، واعتبار الكتاب الصادر في جزءه من ديلاً ضدهم.

وتشير الصحيفة إلى أن الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أصدرت بياناً صحافياً، أمس، انتقدت فيه البلاغ، وهو على «حرية التعبير والإبداع»، واستمراراً لظاهرة تهتمت بشكل وموضوعاً ناقمة طولية على تقاضيا الحسية السياسية والدينية التي باتت «وسيلة سهلة للشهرة، وتضيق الحصار على الكتاب والصحافيين والبدعين».

إن تعافي الرئيس مبارك -بحمد الله- يمثل اليوم أملا في غد عربي أفضل ويعبر فيه العرب بقوة عن مواقفهم وقدرتهم على الدفاع والعمل من أجل مصالح عليا لا ترتبط باللحظة الرهنة، ولكننا نتمنى أن تستكمل منذ أزمان بعيدة، ونحن اليوم أمناء عليها ولسنأ ميدان لها.. ومن أجل تلك المصالح سيظل التقارب العربي قدرا وروية لحاضر ومستقبل أفضل مهما طفت على سطح الأحداث خلافات حول قضية أو أخرى.

«الأخبار»: نوبل ليست كافية

لحصول صاحبها على أي منصب

لا زالت الصحف القومية تفتتح نيران مدفعيتها ضد محمد البرادعي الرئيس السابق لوكالة الطاقة الذرية وعلى سجيل المثال فروز اليوسف الصحفية الموالية لجمال مبارك لا تترك يوماً يمر قبل أن تواصل تشويهها للرجل أما «الأخبار» فشارك رئيس تحريرها محمد بركات في عودته بدون أن يذكر اسم الرجل الهجوم عليه يقول بركات إن جائزة نوبل رغم احتزاننا الكبير لها وتقديرنا البالغ لن حصولا عليها، لا تعطى ميزة في الانتخابات ولا تعد على الإطلاق جوازاً للمرور إلى أي منصب، كما أنها بالقطع ليست شهادة إعفاء تصاع الحاصلين عليها في مرتبة فوق «الدستور»، والقانون أو تميز ليجر عدم الالتزام بخصوص «الدستور» أو الخروج عن أحكام القانون، في أي شأن من الشؤون، أو أي أمر من الأمور (....) وهذه بديهية، اعتقد أننا جميعاً ندرجها ونؤمن بها .

موسى: دعم الصومال

يدخل جيوب الزعماء والمليشيات

وتهتم أكثر من صحيفة بينها «الأهرام» و«الأخبار» و«الجمهورية» و«المصري اليوم» و«المساء» بتصريحات منسوبة لعمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية أكد خلالها ضرورة دعم الصومال ماديا لكنه حذر في الوقت ذاته من وجود نوع من الأرهاق لن من مستعدون لتقبله نظراً لأنه يدخل في جيوب بعض الزعماء الصوماليين والمليشيات ولابد من التصدي لهذه المسألة.

قال في ختام الاجتماع الـ17 لجموعة الاتصال الدولية المعنية بمشكلة الصومال أننا مستعدون للدخول في عملية إعادة أعمار الصومال بمبالغ ضخمة حال عبوره مرحلة الفوضى إلى الاستقرار وهذا أمر مرتبط بتحقيق الصالحة الوطنية التي لاتزال تراوح مكانها وتؤيد وجود قوات حفظ السلام ومستعدون لدعما والمشاركة فيها والعمل على إنقاذ الوضع الإنساني الذي أصبح ضحية للزعماء والمليشيات الباحثين عن مناصب وتجارة.

الحسنة نورا سرقت 15 تليفونا محمولا

ومن حوادث الجمعة ما نقلته صحيفة الجمهورية حيث استغلت الحسنة نورا لطفي (22 سنة) جمالها في مناطق الأرتحام بالوصلات والمحلات التجارية لتمارس نشاطها الإجرامي في نشل الموبطن.

كلف قسم مكافحة جرائم النشل بمديرية أمن الإسكندرية بسرعة ضبط مرتكبي السرقات وكادت المفاجأة سقوط الحسنة نورا أثناء قيامها بنشل إحدى الموبطن وأعترفت بقيامها بسرقة 15 تليفونا محمولا وأرشدت عنها وتعرف عليها اصحابها وأحيلت للنجاية فأمرت بحبسها.

استنفاار في صفوف فريق

الدفاع عن إمبراطور العفارات

وبالرغم من نشر عدد من الصحف المستقلة لخبر مفاده أن بها أبو شقة المحامي بالنعش انسحب من دفاعه عن مليادير الحزب الحكم هشام طلعت مصطفى في قضية قتل المليونيرة سوزان تميم إلا أن ابوشقة في تصريحات لـ«الجمهورية» أكد عكس ذلك تقول الصحيفة: نقلت أمس بهاء أبو شقة استحائه ونجده الدكتور محمد من الدفاع عن هشام طلعت مصطفى أمام محكمة إعادة المحاكمة وضابط الشرطة السابق محسن السنكري في قضية مقتل المليونيرة سوزان تميم والتي تعدت أولى جلساتها يوم الاثنين المقبل برئاسة المستشار عادل عبدالسلام جمعة.

أكد أبو شقة أنه التقى مع هشام طلعت داخل محكمة بسجن مزمر طرة وعلى مدى ساعتين اطلعه على ظروف وملابسات القضية وما تتطلبه المرحلة القادمة في إعادة المحاكمة.. وأيام تمسك هشام مصطفى بهيئة الدفاع وتلبيته بطلبات أبو شقة.. عقدت هيئة الدفاع المكونة منه ونجده وأ.د. حسانين عبيد وأ.د. عبدالرؤوف مهدي وأ.د. أساميل عثمان وفريد الديب اجتماعا تنسيقيا اتفقوا خلاله على خطة الدفاع وقام بتعيينه في المرحلة الجديدة والتأكيد على التعاون بينهم.

الإعدام لعاشقي العمرانية

ومن أخبار الحوادث نقراً في «المساء» و«المسائية» و«الجمهورية» تقريراً عن النهاية المؤلمة لعاشقين قادمها حينهما لحبل المشنقة فبعد موافقة القني.. قضت محكمة جنابات الجيزة بمعاقبة جمال لعبد المسبح، 43 سنة، عامل وعشيقته شفا شفيق، 32 سنة، ربة منزل بلا إعدام لشنقا لانتهاهما بقتل زوج المتهم مزروق محروس حنا خادهم، وتمزيق جثته.. صدر الحكم برئاسة المستشار نبيل محمد الجعيد وضوية المستشارين فتحى الحكيوم وأحمد ابو العيون بحضور سمير سامي مدير النيابة بامانة سر أحمد الهادي وهشام جلال و عماد عبدالرحيم.

وقعت الجريمة عندما ارتبطت المثمة بعلاقة عاطفية مع المتهم أدت إلى تردد الشائعات حول سوء سلوكهما داخل قريتهما بأسبوط لتتمكن المثمة من اقتناع زوجها ببيع منزله وترك قريته والتوجه لمنطقة العمرانية للعمل كخادم.. وبعد أيام حضر المتهم وراهما وألحت المثمة على زوجها بحضور أمانة التهم معهما بالشفقة لتخفيف الأعباء المالية عنهما.. ونشبت الخلافات الزوجية وقرر المتهمان التخلص من الزوج.. تمكن المتهم من استدراج الزوج لشقة أحد أصدقائه الخاصة بتربية الكلاب وقام بقتل زوجته.

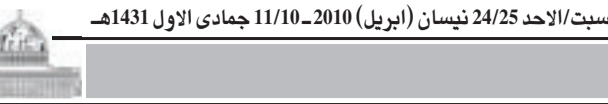
«الأخبار» لنائب الرصاص: أسكت أحسن

ويتواصل الهجوم على النائب نشأت القصاص الذي دعا الداخلية لقتل المتظاهرين حيث تساءل سليمان فتاوي في جريدة «الأخبار».. كيف يأتي نائب مجلس الشعب ليطلب اليوم وفي ظل حالة الحراك السياسي التي تعيشها بإطلاق الرصاص على المتظاهرين لجرد أنهم أوجدا ونظره تتعارض مع إرائه، وكأنه يريد أن يعيدنا إلى الوراء عشرات السنين، وكان الدنيا لم تتغير ولم يعد الناس يتمتعون بحرية الصحافة وجرأة أبرام الحوارات السياسية الساخنة في الفضائيات.. هذه الرد إلى ما قبل الثمانينات حيث لم يكن هناك لا انترنت ولا مدونات أو فيس بوك أو يحرزون.. لا قرار هذا النائب أن يعيدنا إلى ما قبل عصر صحافة الباطولة لأنه حتى في هذا العصر الأخير كانت هناك حرية رأي وصحافة، الإنكي أن تأتي هذه المحاللة النشاز خلال الاجتماع المشترك للجنة الدفاع والامن ومكان حقوق الإنسان .

ولولا تصريحات حكاء الحياة البرلمانية في مصر.. الدكتور فتحى سرور والسيد صفوت عثمان.. نقلت هذه التصريحات صورة سوداء عن صحف

«الأخبار»: الطبيب قطع شريان الرحم

ومن أخبار الحوادث أيضاً تقول «الأخبار» بصوت المحكمة التأديبية حكما رادعا في قضايا الاممال الطبي.. قضت المحكمة بالحقن الحاصني نساء وتوليد بمستشفى بلاق العام من الخدمة.. تسبب بإيهاهه والتقصير وعدم اتباعه الاصول الفنية في وفاة مريضة.. حيث قام بقطع لشريان الامين للرحم أثناء إجراء عملية قصرية لها.. مما تسبب في حدوث نزيف شديد من البطن وفتحت الالف والغف والأذنين .. وترك المستشفى عقب الجراحة تاركا المريضة في حالة خطيرة.. قالت المحكمة إنه هالها ما وصل اليه الاستهتار والاهمال في قطاع الرعاية الصحية والتسبب والفوضى بين صفوف الأطباء مما دفع الطبيب إلى مغادرة المستشفى بعد انتهاء العملية.. دون وازع من ضمير يقيقه بجوار الررضة التي لفظت الروح دون ذنب .. وتهيب المحكمة بالقائمين على مرقف الصحة بأن يراعوا ضمائرهم.. كما تهيب بالإطباء أن يديروا أنهم اصحاب رسالة وأنهم ليس مهنة بقدر ما هو خدمة إنسانية .



وزير التعليم يعاقب

مدرسين بسبب تصوير طالب عاريا

ولازلت قرارات وجولات وزير التعليم تتغير جدلاً واسعاً ومن «الدستور» نقراً: قرر الدكتور أحمد زكي بدر وزير التربية والتعليم خصم 10 أيام من راتب أخصائي إجتماعي بمدرسة الطبيعة الإعدادية بالسيدة زينب، وخصم 5 أيام من راتبه مدرس اللغة العربية ومدرس أول الدراسات مع إبعاد الثلاثة إلى مدارس متفرقة.. وكان الوزير قد تلقى شكوى تفيد بقيام مدرسة الطبيعة الإعدادية بتنظيم رحلة لمدنية الإسمايلية يوم 18 أبريل الحالي، وأن طالبين بالدرسة قاما بنزع «مايوه» طالب ثالث أثناء وجودهم بمحام السباحة وقام زملاؤه بتصويره عاريا وهو يصرخ، وقاموا بتناقل صورته عبر أجهزة المحمول.

وأمر الوزير بإجراء تحقيق فوري في الواقعة فور تلقيه الشكوى، وتبين للجنة التحقيق صحة الواقعة، وأكدت التحقيقات أن المدرسين مشرفي الرحلة اصطوبوا الطلاب لقرية سباحية لم تكن مدرجة ضمن خطة سير الرحلة، وأنهم أهملوا في مهامهم الإشرافية، وترتب على ذلك قيام طالب بتقييد حركة زميله من الخلف، وقيام طالب آخر بنزع «مايوه» منه عنوة وتصويره عاريا بكاميرا المحمول، كما تبين قيام أحد المدرسين باستغلال الواقعة وقام بنسخ «سي دي» دون الإصباح عن مصدر الصور، ورفقه بشكوى للوزير دون إذن من ولي الأمر، وهو ما يعد تعديا على حياة الطالب الخاصة.

وطلب الوزير إعادة سؤال الطالب مرة أخرى، وتم استدعاؤه برفقة والدته لقر الوزارة وأكد نفس المعلومات الواردة بالتحقيقات.

استنفاار في الفيوم للبحث عن صورة لمبارك

ومن صحفية المصريون تطالع مغامرة شارك فيها العديد من المسؤولين والموظفين للعثور على صورة للرئيس مبارك وجزء تليفزيون قبيل زيارة وزير التضامن لأحد الشوارع هناك، تقول الصحيفة، وجدت الدكتورة سناء هارون عميد كلية رياض الأطفال بالفيوم ومستشارة محافظ الفيوم نفسها في موقف حرج أثناء إشرافها على عملية الإعداد للترتيب لزيارة الدكتور على المصليحي وزير التضامن الاجتماعي إلى الفيوم مؤخراً لإقناع جميعه دار الحنان بقرية «الباوير» الجديدة بمركز إسطسا، وهي أول دار لمراقبة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي ترأس مجلس إدارتها.

فقد فوجئت أثناء إشرافها على اللمسات النهائية لزيارة مصليحي إلى الفيوم الأسبوع قبل الماضي بأن مبنى الجمعية الذي بلغت تكلفته أكثر من خمسة ملايين جنيه لا يوجد على مصر لرفعاه أعلا، فما كان منها إلا أن سارعت على الفور بإرسال فريق من مساعديها للبحث عن على في المدارس المجاورة لاستعراجه لدة الزيارة، وبعد عناء شديد وافق ناظر المدرسة الابتدائية ب«الباوير الجديدة» على منحها العلم لدة ساعتين فقط على أن تعيده مجلس انتهاء زيارة الوزير ومحافظ الفيوم. كما اكتشفت أن مكتب رئيس مجلس الإدارة -الذي هو مكتبها- لا توجد به صورة رئيس الجمهورية، فأرسلت فريق بحث آخر من موظفي الجمعية للبحث عن صورة للرئيس حسني مبارك، وبعد بحث دؤوب وافق ناظر مدرسة إسطسا الصناعية على منحهم صورة، وكانت المفاجأة أنه أجبر اد مساعديها على كتابة إقرار بأن يقوم برد الصورة بعد انتهاء زيارة مصليحي.

وورد في الإقرار ما هو نصه: «أقر أنا خالد فهمي مصطفى أبو العلا بأنني استلمت صورة الرئيس مبارك من مدرسة الصنابع بالباوير وهي ملك المدرسة وأقر واتعهد بردها بعد انتهاء زيارة السيد الوزير محافظ الفيوم والسيد وزير التضامن الاجتماعي».

وقد اكتشفت هارون أن مكتب الزيارة الذي سيجلس به الوزير ليس به تليفزيون فطلعت عن مكافأة من يحضر لها تليفزيوناً بلا ألوان فأعلنت «عادل» وهي عاملة نظافة بالجمعية عن عزمها بالهروب بهذه المكافأة، وفي الخ الحضرتها لتفزيونها، وهي تقول «خدوا بانكتم منه والله دا حواش عمري».

أما المفاجأة الكبرى التي فجرتها ثم أعاد أنها قبل زيارة الوزيرين بنصف ساعة قررت التراجع عن موقفها والتنازل عن المكافأة وسحب التليفزيون بسبب عبث الأطفال به خوفاً عليه من الإفلاف، وبعد فشل جميع المحاولات لإقناعها للتراجع عن موقفها اضطرت هارون لاستدعاء زوجها الذي اتفق زوجته بترك التليفزيون لدة ساعة فقط بعد أن أصدرت قرارا بحبس جميع الأطفال في الفصول حماية للجهاز، ورفضت العاملة مغادرة مقر الجمعية حتى أثناء زيارة الوزير للجمعية.

مصر لا تجيد سوى لغة

التهديد مع دول منابع النيل

واهتمت صحيفة «المشرق» الجديد بمستجدات المواجهة بين مصر ودول حوض النيل بشأن الصراع على حصص كل دولة في النهر الخالد وفي هذا السياق نقلت «المشرق» عن صحيفة «ديلي نيشن» الكينية أن مصر لا تجيد لا استخدام لغة التهديد في التعامل مع دول منابع النيل بهدف استمرار سيطرتها «غير العادلة» على مياه النهر التي ينشعب في أراضيها.

ودعت الصحيفة في افتتاحيتها دول منابع النيل إلى المضي قدما في توقيع اتفاقية بديلة لاتفاقية حوض النيل التي يعود تاريخها إلى 1959.

وهاجمت الصحيفة في افتتاحيتها معارضة مصر لمشروع الاتفاق الذي يتجاهل الحقوق التاريخية لخصر في مياه النيل، قائلة إن «كينيا وأوغندا وتنزانيا وبورندي ورواندا والتونغو وأثيوبيا ورثت اتفاقية حوض النيل عن الحقبة الاستعمارية، واستمرت ملتزمة بها على مدى أكثر من نصف قرن رغم أنها حرمتها من الاستفادة من مياه النيل».

وزعمت الصحيفة أن الاتفاقية الجديدة تضمن قدرا أكبر من المساواة بين دول حوض النيل دون أن تنقص من حصص مصر الحالية من مياه النيل التي تبلغ 55.5 مليار متر مكعب سنويا تمثل نحو 87 ٪ من مياه النهر.

الإخوان يشنون حملة على الجزارين

يهتم رموز الإخوان في الوقت الراهن بالحملة للمسلمة الجزارية الرامية لقاطعة تجار الحوم وفي هذا السياق وكما تشير صحيفة اليوم السابع فقد تقدم عدد من نواب كتلة الإخوان المسلمين بمجلس الشعب بطلبات إحاطة إلى كل من رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة حول أسباب الارتفاع الجنوني في أسعار الحوم.. طلب النواب وفي مقدمتهم أسامة جاود والدكتور عبدالحميد زغول وحسين الشورة وحمدى زهران وسعد خليفة الشعب المصري بعقافة الجزارين بعد رفضهم خفض أسعار اللحوم والتي وصل سعرها في بعض المناطق 80 جنيها للكيلو. وشد النواب على ضرورة دفع الطبيب إلى مغادرة المستشفى بعد انتهاء الفوضي لكثير من السلع، ونشد النواب على ضرورة التوجه إلى إنشاء مزارع لإنتاج الحيواني، لنوفر فائض من اللحوم بدلا من استيرادها من الخارج، وأشار النواب إلى العرائل التي تواجه كثيرا من المستثمرين في الحصول على إجراءات الترخيص.

جديد أدب الطفل في سورية: رسائل إلى أطفال غزة... وأشعار تكشف زيادة نسائية مبكرة... وقصص بتوقيع أديبة كبيرة وممثلة مسرحية

رسائل إلى أطفال غزة... وأشعار تكشف زيادة نسائية مبكرة... وقصص بتوقيع أديبة كبيرة وممثلة مسرحية

محمد منصور *

رغم التراجع الكبير الذي شهدته ثقافة الطفل في سورية منذ مطلع التسعينات، حيث طغت العروض التجارية المبركة والمصنوعة على عمل... ورغم الغياب الكبير لجهة الطفل الرائدة في سورية (مجلة أسماء) منذ أكثر من ربع قرن، بعد أن كانت واحدة من أهم مجلات الطفل في الوطن العربي في سبعينات وثمانينات القرن العشرين... إلا أن هناك أوجها جديدة ثقافية الطفل، يستطيع المتابع أن يتعامل بها وأن يتوقف عندها... وخصوصاً من خلال الاهتمام بإصدارات أديبات الأطفال التي تصاعدت وتيرتها في غير دار نشر مؤخرًا، أو إقامة ورشات وبيانات خاصة للاهتمام بأدب الطفل وعلاقته بالأحداث من حوله...

(أكثره اللون الأحمر) رسائل مدهشة إلى غزة!
لطفولة أفضل) مؤخرًا، وهو يضم كتابات ورسوم مجموعة من الأطفال السوريين الذين شاركوا في ورشة عمل أقامها وأشرف عليها الفنان الكاريكاتوري السوري عصام حسن في مدينة اللاذقية، العام الماضي، وكان الهدف من اختيار مجموعة من الأطفال لكتابة كلمات ورسائل إلى غزة بمناسبة عام على العدوان... أو رسم لوحات من حي الحرب والحشية التي شنها الجيش الصهيوني على غزة.

نتاج هذه الورشة الهامة أصدره الفنان عصام حسن في كتاب اختار عنوانه (أكثره اللون الأحمر) من خلال إحدى رسائل الأطفال، فكان أبلغ من ألف كلمة... أما صفحات الكتاب الذي يقع في أكثر من (120) من القطع الكبير، فقد خلقت بتكثير من الرسائل والرسوم المدهشة، ففي فصل: (رسالة إلى طفل يعيش في غزة) يكتب زكريا سليمان (15 سنة) فيقول:

(أسالك كيف طعم القاتيل، من أم مالح أم حامض؟ وهل هناك نبتة أو شجرة في غزة لم تحرقها الحرائق؟) إنني أسالك لأعرف حياتك... هل هي بطيئة؟ هل قتل بعض الذين أحببتهم، مثل صديقك أو قريبك؟ كم يوما ستعيش في غزة؟ لأنك طبعاً إن بقيت في غزة سيقصفونك بالناقلات، قبل لي رايبك، هل ستدبر غزة، وهل سيدبرونها بصراخ ثوروي أو قنبلة ذرية؟ هل هذه الأسئلة سألتك إياها حتى أعرف كيف تعيش وما طعم القاتيل؟

وفي فصل بعنوان: (رسائل إلى قلوب الأمهات في غزة) كتبت ندى سليمان (6 سنوات) رسالة تبدو مدهلة في حساسيتها التراجيدية، تقول:

(تصوروا لو لمست قلب الأم، ورأيتة فعلاً! لا يكون هذا مدهلاً؟ لو رأيتة أعني علي... وأنا لمسته لقد مت، لا أعرف كيف أعبر عن شعوري إذا رأيت قلب الأم أو لمست قلب الأم؟)

أما في فصل (رسالة إلى العدو) فيكتب حيدر فياض (15 سنة) فيقول: (أيها العدو... لو رأيتك سوف أصدق إلى برج إيفل وأسقطك من هناك، وسوف أخفر قيرك بيدي هاتين، وكل يوم سأنزل إلى قيرك، ويدل أن أزرق وردًا، سأزرق شوكا يعيدك حتى وانت في قيرك) وعن العدو الذي يزرع الخوف كتبت سارة خليل (13 سنة)، تقول:

(تحت الطاولة، فوق الطاولة، خائفة ساخرع بعد قليل، ربما مختبئة، لن يروني بالتاكيد، لكن صوتهم في منتصف أندي... أعرف ولكن صوتهم يشع ومخيف... سأظل مختبئة أكيد... وأخوتي يشاهدون طرزان فرحين أكيد... وأنا تحت الطاولة خائفة). ويحفل الكتاب بالعديد من الرسائل والكتابات والرسوم، التي تخلق فضاء خاصاً لتعامل الطفل مع الحدث وإحساسه بمأساة أطفال وشهداء وأمهات غزة، بلغة تختزل إحساس الطفل وخياله، وتتخلص من أمراض المباشرة والتلقين التي تحفل بها كتابات الكبار عن مثل هذه القضايا عادة... ولهذا يمكن أن يكون هذا الكتاب تجربة رائدة وهامة، تستحق أن تدرس في نصوصها وفيما الفرزته من أدب حقيقي يكتبه الطفل لطفل.

(روضة الأطفال) زيادة سورية مبكرة في شعر الأطفال! عن مديرية الطفل في الهيئة العامة السورية للكتاب، صدر بيان شعر للأطفال بعنوان (روضة الأطفال) وهو يقدم نموذجاً فريداً للريادة السورية في أدب الأطفال، فالديوان الذي كتبه الشاعر

السورية (جسماني شرقاً) ابنة مدينة حمص السورية، كان قد صدرت طبعته الأولى عام (1932) وقد أعاد الكاتب بيان الصفي اكتشاف هذا الديوان وتقديمه للقارئ عبر طبعة جديدة كتب مقدمة ضافية لها... قال فيها:

(على الرغم من أن وجود المرأة الشاعرة استثناء في حد ذاته، نفاجاً «روضة الأطفال» عام 1932، وقد كتبت على غلافها «نشاندن تهنيدية لصغار التلاميذ إن شاء الله» إنها جسماني حبيب شرقاً، وقد عثرت على مجموعتها في أثناء البحث في شعر الأطفال العربي في فهرس المكتبات العامة... وهي شاعرة لم أجد إليها إلا السطر الذي ذكره كحالة عنها في معجم «علام النساء» حيث ذكر أنها سيدة من حمص بالملاد، أما قصة (صديقنا الأبيض) فهي حكاية عن زمن الثلج الأبيض اللوحي بترانيم فيروز ويخوف الأطفال على رجل الثلج من البرد في لحظة دفء إنساني، وخوفه هو من حر الشمس، حيث يرسل في نهاية القصة وحيداً بعد أن طلعت الشمس في بلادنا الدافئة، التي تاتي إلا أن تكون بلاد الشمس بعد كل

في الموضوعات المتنوعة التي طرفها بدءاً من وصف الطبيعة: (تسبيح الصباح - البلابل والصغار - حديث الزهرات - أشباه النجوم - الثلج) إلى أجواء التعليم وأدواته ورموزه: (العلمة - حياة المدرسة - الكتاب - لوح الجور - فائري) إلى قصائد أخرى كثيرة تتحدث عن آداب السلوك وقيم أخلاقية: (الحب الصادق - الصيت الحسن - غلام ردي يسيء إلى شيخ وقور) إلا أن أطرف قصائد هذه المجموعة، وأغرب موضوعاتها، قصيدة (اللابس الوطنية) التي تحض فيها الأطفال على دعم الصناعة الوطنية، وتعتبرها مظهرًا من مظاهر حب الوطن:

دليل حب الوطن ليس السنيج الوطني يبدي بدعاً مقظراً وهو رخيص الثمن وطننا لنا أب وقومنا طربا بنوه وكل امرئ رايبخ لو أحرز البرج أخوه فقيم نفيذ الغربا... ولا نفيذ الأرقبا تضم المجموعة (31) قصيدة جميعها مكتوبة بالفصحى، وهي لا تخلو من طرافة في موضوعاتها وتعبيراتها، ناهيك عن قيمتها التاريخية التي تجعل من إصدار هذه المجموعة أمراً لافتاً، ليس في مجال الريادة النسائية لشعر الأطفال وحسب، بل بما تعبر عنه من أجواء اللغة وأسلوب الإنشاء والحساسية

الشعرية في أدب الأطفال في ثلاثينيات القرن العشرين. كويت خوري كتبت للأطفال: ويبدو أن أدب الأطفال قد اجتذب الأدبية السورية الكبيرة كويت خوري، التي اختارت الكتابة للأطفال بعد مشوار حافل مع الكتابة والأدب والأيام... وقد أصدرت وزارة الثقافة والهيئة السورية العامة للكتاب في العاشرين العديد من القصص الموجهة للأطفال والمزينة بالرسوم كـ (زغلول) (صديقنا الأبيض) عام 2008، (محفوظ) عام 2009.

لا تنسى كويت خوري في نصوصها القصصية هذه، أن توجه بعض الرسائل السياسية البعيدة عن المباشرة بطبيعة الحال، فتبدو قصتها (زغلول) أمثلة شائعة من أهمية الوحدة في طرد الغزاة والإحتفاظ بالملاد، أما قصة (صديقنا الأبيض) فهي حكاية عن زمن الثلج الأبيض اللوحي بترانيم فيروز ويخوف الأطفال على رجل الثلج من البرد في لحظة دفء إنساني، وخوفه هو من حر الشمس، حيث يرسل في نهاية القصة وحيداً بعد أن طلعت الشمس في بلادنا الدافئة، التي تاتي إلا أن تكون بلاد الشمس بعد كل

الطبيعية: (تسبيح الصباح - البلابل والصغار - حديث الزهرات - أشباه النجوم - الثلج) إلى أجواء التعليم وأدواته ورموزه: (العلمة - حياة المدرسة - الكتاب - لوح الجور - فائري) إلى قصائد أخرى كثيرة تتحدث عن آداب السلوك وقيم أخلاقية: (الحب الصادق - الصيت الحسن - غلام ردي يسيء إلى شيخ وقور) إلا أن أطرف قصائد هذه المجموعة، وأغرب موضوعاتها، قصيدة (اللابس الوطنية) التي تحض فيها الأطفال على دعم الصناعة الوطنية، وتعتبرها مظهرًا من مظاهر حب الوطن:

دليل حب الوطن ليس السنيج الوطني يبدي بدعاً مقظراً وهو رخيص الثمن وطننا لنا أب وقومنا طربا بنوه وكل امرئ رايبخ لو أحرز البرج أخوه فقيم نفيذ الغربا... ولا نفيذ الأرقبا تضم المجموعة (31) قصيدة جميعها مكتوبة بالفصحى، وهي لا تخلو من طرافة في موضوعاتها وتعبيراتها، ناهيك عن قيمتها التاريخية التي تجعل من إصدار هذه المجموعة أمراً لافتاً، ليس في مجال الريادة النسائية لشعر الأطفال وحسب، بل بما تعبر عنه من أجواء اللغة وأسلوب الإنشاء والحساسية

موجة صقاع! في هذه القصص وسواها، تقرب كويت خوري من عالم الطفولة بدوابة بلغة... تتحول قصصها إلى حكايات مروية باقتصاد شديد، وبلاغة مشهوية واضحة... ترسم لوحة الحدث، تلون مفرداته، تؤنسن مشاعر الطبيعة والحيوان فيه، وتفتح نافذة القصة على أفق واسع من الخيال... دون أن تكترت بواقعية النهاية، أو خاتمة الحكاية. (خطفني الديك): حكايات مشبعة بطفولة هاربة، دار مدح وعوان للتلذذ والتوزيع، دخلت على خط أدب الأطفال أيضاً، بعد أن أصدرت مجموعة قصصية بعنوان: (خطفني الديك) كتبتها المثلة المسرحية السورية أمل حويجة، التي سبق لها أن شاركت كمتثلة في العديد من العروض المسرحية وأعمال دوبلاج الكرتون الموجهة للطفل... كما نشرت بعض قصص هذه المجموعة في موقع مجلة (ماجذ) الإماراتية.

تقول أمل حويجة على غلاف مجموعتها (خطفني الديك) بأنها: (حكايات ليست للصغار) ولكن كانت بعض هذه الحكايات يمكن أن تستوي فناناً في سن المراهقة... أي في تلك المرحلة التي يتوقون فيها مغادرة سن الطفولة فيما هم على تخومها... فإن هذا العمل الأدبي الناضج، مكتوب

يلعب دور الديك، يخطف مشاعرها، فيصبح أمير الحكاية... وفارس الحلم. (خطفني الديك) إصدار مميز بكتهته ونقله العايب بين عالم الطفولة وعالم الكبار... عالم الطفولة الهاربة والمستعادة... وذلك الإحساس الحر باكتيابة كتابة أدب أطفال، يستعطن مشاعر شخصه وروائه، ويلهت وراء تصوير عوالمه النفسية، أكثر ما يلهت وراء سريرة الحكاية والحدث. إنه عمل أدبي من طفولة ترى ذاتها في مرآة مشاعر الفصحى والخوف والاستذاب العاطفي والحالم وحالات أخرى تصبح أهم من الحكاية وأهم من أي مقولة يمكن أن تحمها. إن هذه الإصدارات وسواها، التي تشجع الأمل بانتعاش (ولا تقول إذهاب) أدب الأطفال في سورية... والتي قد تعطي انطباعاً بالاهتمام بأدب الطفل والسعي لإثرائه، من قبل جماعات وأفراد... ودور نشر عامة وخاصة، تعكس على صعيد آخر رغبة عارمة بالانفتاح على القارئ الصغير والتواصل معه، بعد أن فقد الكثير من الكتاب الأمل بالتأثير في القارئ الكبير المنصرف عن طقس القراءة تحت وطأة أسباب شتى... وحتى إشعار آخر!

ناقد فني من سورية mansoursham@hotmail.com



روضة الأطفال
كويت خوري



خطفني الديك
أمل حويجة



يا أطفال غزة أنتم صغار فلتقوموا بعمل خبير!
مريم سليمان



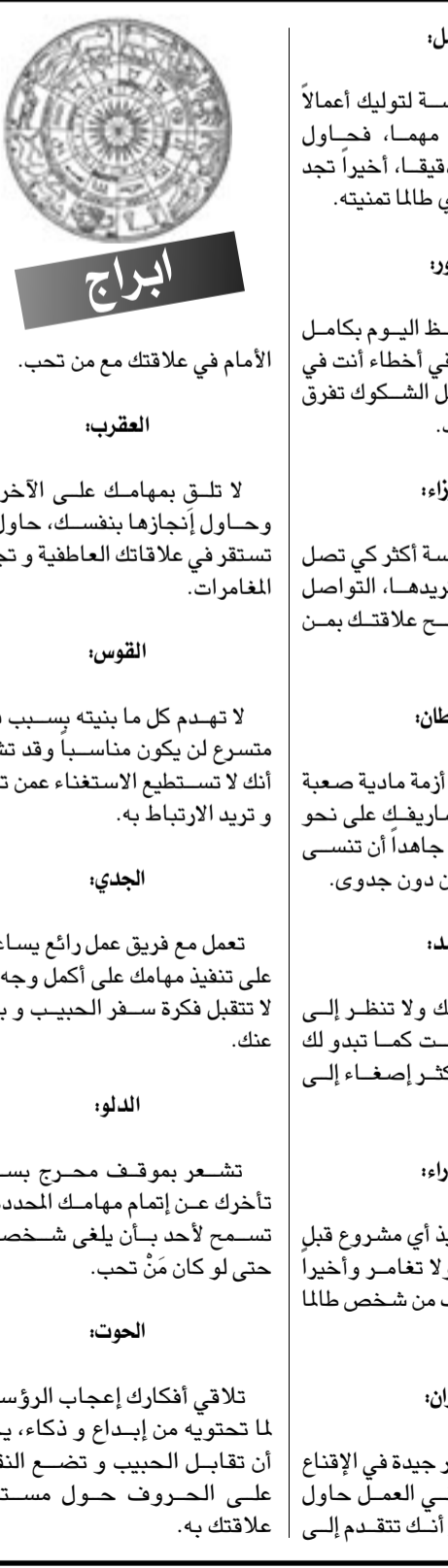
أكثره اللون الأحمر
ندى سليمان

ياحساس طفلة كبيرة... تخترع ألعاباً ولغة وتحاول أن تقاوم الضجر، وتخاف من غياب أصدقائها وتشعر بالبعث في المكان وهي تلعب وحيدة دونهم... ورغم غيب أسما من حولها على مزاجها... وتقرب من الطبيعة لتهمس لغزاشاتها وتحدث معهم، وتشيد بخفة ظل دميها ونكاشاتها الذي يتقلب على كل محاولات خداعها... إنها تفاصيل وحالات ملقطة بعناية من عالم طفولي تعيد أمل حويجة تشكيله بطفولة أنثى بحير، لكنها لم تزل بحاجة للارتقاء في حضان طفولتها، ولم تزل قادرة على أن تشعر بنض الطفولة في الأشياء والمشارع واللغة والطبيعة والدمى والحيوانات... رغم أنها تكتب بأسلوبية لا تبعها بعمر القارئ... أسلوبية تجعل قارئها يبدو صغيراً حيناً، وكبيراً حيناً آخر... في القصة نفسها. القصة التي تحمل المجموعة عنوانها (خطفني الديك) قصة سادرة لغائية، تتحدث عن طفلة تحضر عرضاً مسرحياً مأخوذاً عن قصة (سندريلا) من خلال مجموعة مدرسية... هنا تبرز خبرة أمل حويجة الممتلئة المسرحية في وصف روح المسرح ووضع القارئ في أجواء توجع العلاقة مع المتفرج من خلال استعراض تفاصيل الصالة أولاً والعرض تالياً... وبخفة ورشاقة لغوية ومشهدية تروي لنا قصة سندريلا قد مسرحيتها، فامتزجت تفاصيل القصة الخالدة في وجدان الأجيال مع بهجة العرض المسرحي ونض الحياة على الخشبية... وتتجول هذه الطفلة التي تروى إلى سندريلا أخرى، بإسرها الممثل الذي يلعب دور الديك، يخطف مشاعرها، فيصبح أمير الحكاية... وفارس الحلم.

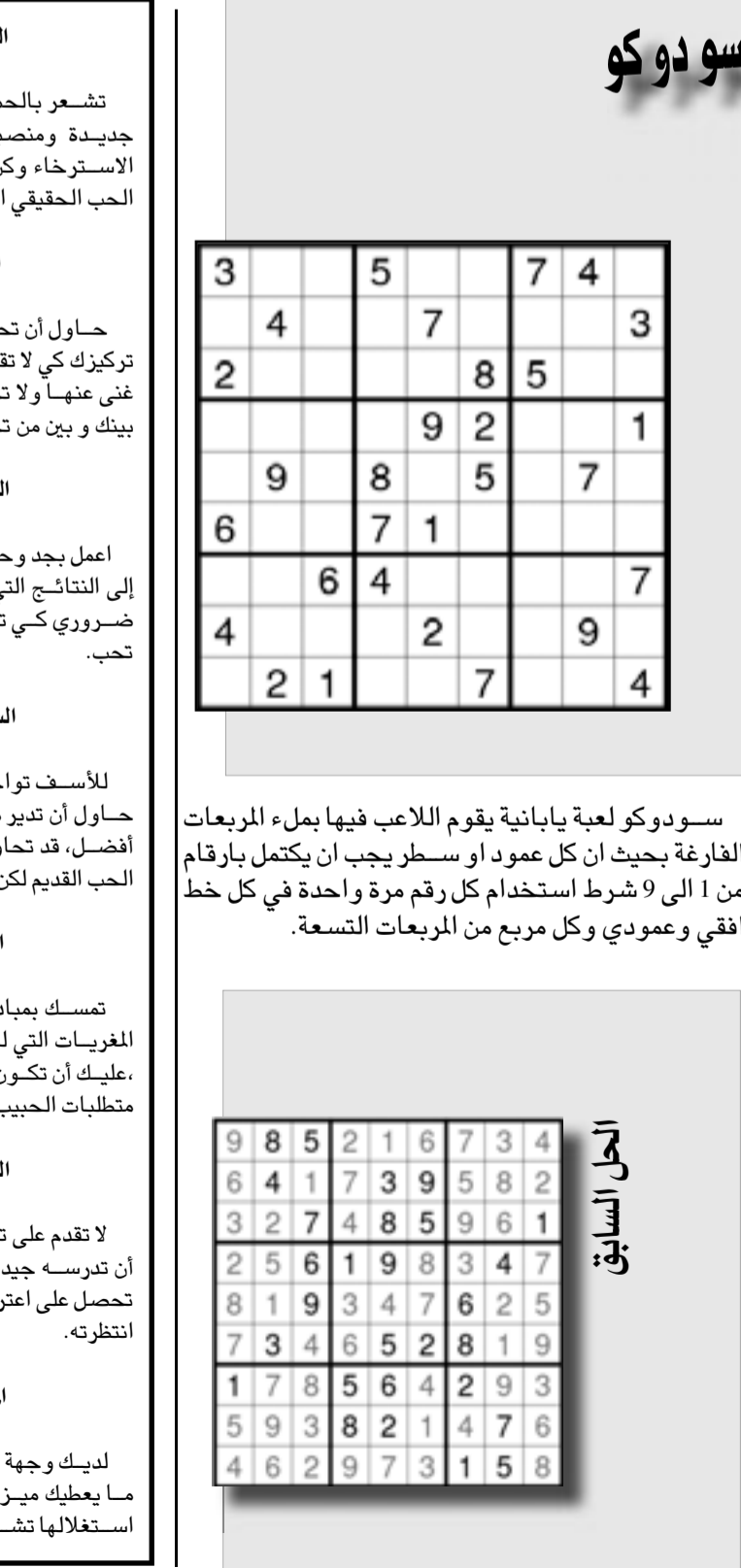
(خطفني الديك) إصدار مميز بكتهته ونقله العايب بين عالم الطفولة وعالم الكبار... عالم الطفولة الهاربة والمستعادة... وذلك الإحساس الحر باكتيابة كتابة أدب أطفال، يستعطن مشاعر شخصه وروائه، ويلهت وراء تصوير عوالمه النفسية، أكثر ما يلهت وراء سريرة الحكاية والحدث. إنه عمل أدبي من طفولة ترى ذاتها في مرآة مشاعر الفصحى والخوف والاستذاب العاطفي والحالم وحالات أخرى تصبح أهم من الحكاية وأهم من أي مقولة يمكن أن تحمها. إن هذه الإصدارات وسواها، التي تشجع الأمل بانتعاش (ولا تقول إذهاب) أدب الأطفال في سورية... والتي قد تعطي انطباعاً بالاهتمام بأدب الطفل والسعي لإثرائه، من قبل جماعات وأفراد... ودور نشر عامة وخاصة، تعكس على صعيد آخر رغبة عارمة بالانفتاح على القارئ الصغير والتواصل معه، بعد أن فقد الكثير من الكتاب الأمل بالتأثير في القارئ الكبير المنصرف عن طقس القراءة تحت وطأة أسباب شتى... وحتى إشعار آخر!



يا أطفال غزة أنتم صغار فلتقوموا بعمل خبير!
مريم سليمان



أكثره اللون الأحمر
ندى سليمان



روضة الأطفال
كويت خوري



خطفني الديك
أمل حويجة



يا أطفال غزة أنتم صغار فلتقوموا بعمل خبير!
مريم سليمان



بسبب عدم الاهتمام بالدعاية ومشاكل بين المخرج ورئيس القطاع؛ محمد الحلو غضبان من «مآذن المحروسة»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

غضب الطرب محمد الحلو من المشادة التي وقعت بين مخرج مسرحيته «مآذن المحروسة»، وهو محمد حسن وبين شريف عبداللطيف رئيس قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية، ولأن المشادة وقعت بسببه.

كان الحلو قد اعترض على عدم وجود لافتات بالشوارع ودعاية بالتلفزيون للمسرحية والمقرر افتتاحها خلال أيام، ومع ذلك لا يشعر بها أحد على الإطلاق وانتهى الممثلون والمخرج من تصميم الحركة المسرحية للعرض بالكامل.

هاجم رئيس القطاع المخرج لتأخره في تنفيذ الديكورات والإضاءة الخاصة بالعرض مما سيؤخر الافتتاح، بينما رد عليه المخرج أن أسباب التأخير لرفض أعضاء فرقة رضا والسيرك القومي المشاركة في العرض رغم الاحتياج إليهم بسبب لائحة الأجور التي وضعتها شريف عبداللطيف ويراها الجميع ظالمة مما أدى إلى رفض أعضاء الفرقة الأخرى التابعة للقطاع تقديم استعراضات بالعرض.

نشبت المشادة في مسرح البالون بين محمد حسن ورئيس القطاع، لدرجة أن الأخير وقف أمام المخرج ووضع قدمه على الكرسي الذي يجلس عليه وهدده بالفصل من القطاع.

لأن المخرج أكد له عدم قدرته على فصله لأن العرض جاهز والحالة الوحيدة التي يمكن للعرض من خلاله للتحقيق ألا يكون العمل المسرحي جاهزاً للعرض في التوقيت الذي حدده المخرج.

وصاح المخرج في وجه رئيس القطاع

وطالبه بانزال قدمه من على الكرسي الذي يجلس عليه، وتدخل هنا العاملون بالعرض لفض الأزمة حتى لا تتحول إلى اشتباك بين الطرفين.

طلب المؤلف المسرحي محمد أبو العلا السلاموني والمخرج المسرحي عبدالرحمن الشافعي خروج شريف عبداللطيف معهما



محمد الحلو

العاملون بمسرح البالون يبحثون عن طريقة لزيادة روايتهم ومكافأتهم التي يرون أنها ضئيلة للغاية ومثل مسرحية «مآذن المحروسة»، التي ستعرض بمسرح الحوض المرصود في السيدة زينب وسوف تكون تكلفة الموصلات فقط مبلغاً يقوى ما يحصلون عليه من العرض.

في نفس الوقت يجري محمد الحلو بروقات بعفره على المسرحية ليكون جاهزاً لتقديمها في الموعد المحدد لافتتاحها، وقام بالإطمئنان على التسجيلات الصوتية المطلوبة والموسيقية للعرض.

الحلو يرفض التحدث مع أحد فيما يخص هذا العرض وقلة الدعاية الخاصة به.

للجلوس في مكان يناقشون المشكلة للوصول إلى حل لها.

بعد عدة ساعات اتفق الثلاثة على تحديد موعد لافتتاح المسرحية والإسبوع رئيس القطاع لتحويل الأمر إلى الشؤون القانونية للتحقيق ومعرفة أسباب تأخر العرض عن موعد.

الحلقة الثالثة من سلسلة وثائقيات «ما لا يقال» على بي بي سي عربي؛

المثلية الجنسية في العالم العربي: فلسطينيون يطلبون اللجوء في إسرائيل و«البويات» خطر على الخليج!

المغرب وجمعت شهادات من أولئك الذين عاشوا ويعيشون ببوية جنسية مختلفة. كما استطلعت القناة آراء ومشاعر أسر المثليين ومن يتفاعل معهم أو معين في الحياة العامة.

ويعد عرض الحلقة الوثائقية ففتح القناة مساحة حرة تتيح من خلالها لتلقي شريحة «بي بي سي» الإعلامية لمشاهدين كانوا أو مستمعين أذاعة، «بي بي سي» العربية أو متصفح موقع القناة الإلكتروني على بي بي سي دوت كوم» المشاركة في الحوار بشكل تفاعلي والإدلاء بأرائهم على الهواء مباشرة.

«أنا مثلي» وثائقي من إعداد عبد الرحمن الشيبان وتقرير الحوار التفاعلي ليليان داوود.

تعرض الحلقة يوم السبت في 24 نيسان/أبريل 21:00 بتوقيت غرينتش. لتليها الجلسة الحوارية التفاعلية في الساعة 22:06 بتوقيت غرينتش. ويعد البث يوم الخميس التالي الموافق في 29 نيسان/أبريل في الأوقات نفسها.

الفلسطينيين سنويا إلى إسرائيل هرباً من الاراضي الفلسطينية طالبين اللجوء على خلفية مثليتهم. أما في مجتمعات منطقة الخليج فموضوع «البويات» وخطرهن أو «خطرهم» هو من الأحاديث التي يتم تداولها بدون كثير حرج. وفي مصر، حيث يتقاطع الأمر مع السلطة بمفهومها الأمني والطبيقي، يعود الوثائقي بالذاكرة إلى حادثة «كوين بوت»، الشهيرة التي نتج عنها إلقاء السلطات القبض على أكثر من خمسين شخصاً تم الحكم بسجن عدد كبير منهم.

«أنا مثلي» هو عنوان الدفعة الثالثة من البرنامج الوثائقي الجديد الذي تقدمه «بي بي سي عربي» المعد خصيصاً ليكون منبراً ليس للعرض فحسب بل يناقش من خلاله المسكوت عنه في ممارسة الأفراد لخياراتهم الشخصية على غير صعيد، ولطرح تساؤلات حول تقاطع الحدود أو تشابكها بين الحرية الفردية والحقوق العامة.

في سياق إعداد حلقة «أنا مثلي» تنقلت كاميرا «بي بي سي» العربية بين القدس وتل أبيب ومنطقة الخليج بالإضافة إلى مصر

لندن - «القدس العربي»

جاءت التي ذات يوم تسألني: «ما هو أخطر شيء يمكن أن يحدث لانسائي؟». هكذا بدأت مقال حديثها وهي تروي لـ«بي بي سي» العربية قصة شقيقها روضة عندما أتت إليها لتصارحها بحقيقة توجهها الجنسي - «أنا مثلية»، قالت.

المثلية في العالم العربي لم تعد شأنًا خاصاً بل تعدته إلى العام بامتياز. وهي ليست كحراً على دولة في المنطقة دون أخرى، مع تباين في الأخم، طبعاً. ففي لبنان مثلاً ثمة وسيلة إعلامية إلكترونية مخصصة للمثليين من النساء والرجال على حد سواء شهيد ورواج ملحوظا حسب بعض وسائل الاعلام المعروفة التي تناول عدد منها موضوع الموقع الإلكتروني وإيادته من زوايا اجتماعية ودينية ومن منظور الحريات الشخصية. أما في المغرب فتداول الصحافة بين الحين والآخر انباء مقتل شري أوروبي على يد «صديقه» المغربي.

وفي السياق ذاته يلجأ عدد من

أخبار فنية

تكريم الفنانة الأردنية مجد القصص ضمن فعاليات مهرجان المسرح العربي بالقاهرة

عمان - «القدس العربي»



مجد القصص (القدس العربي)

ضمن فعاليات مهرجان المسرح العربي بالقاهرة الذي تنظمه الجمعية المصرية لهواة المسرح يتم تكريم عدد من الفنانين المصريين والعرب في الرابع والعشرين من الشهر الجاري حيث ستكرم الخرجة الأردنية مجد القصص على مجمل إنجازاتها المسرحية.

وحول هذا التكريم صرحت الخرجة الأردنية مجد القصص بان هذا التكريم التاسع بالنسبة لي بين العالم العربي والأردن وأنا سعيدة به، إذ في العادة يأتي التكريم حينما يصل اليمسان إلى نهاية عمره أو بعد أن يموت وأنا الآن أكرم وأنا ما زلت قادرة على اعتلاء خشية المسرح.

وتضيف القصص يأتي هذا التكريم على مجمل إنجازي المسرحي بين التمثيل والإخراج

والإعداد والانتاج، ما يقارب 57 مسرحية، إلى جانب مجموعة كبيرة من الأبحاث في المجالات الأدبية والعربية والورشات المسرحية، كما أنني أصدرت كتابين آخرهما رواد المسرح والرقص الحديث في القرن العشرين.

وفي نهاية حديثها أشارت القصص إلى أهم التكريات التي حصلت عليها وهي من أيام قرطاج المسرحية 2007، مهرجان المسرح المحترف بالجزائر 2008، مهرجان المسرح الأردني 2008.

ويذكر ان مسرحية سجون هي آخر أعمال مجد القصص والتي تعرض في المركز الثقافي الملكي وسيكون العرض الأخير لها يوم الجمعة المقبل ليتم إطلاقها مجدداً في الصيف المقبل.

ومن المكرمين أيضاً سهير البابلي ونبيلة عبيد وليلى علوي ونهاني راشد وإلهام شاهين ونبيل الحلفاوي وعبد العزيز مخيون ورضا الجمال ومحمود القلعاوي وتيسير فهمي ورياض الخولي. ومن المكرمين العرب بدر الرفاعي الكويت ود.محمد البهيجي المغرب وقاسم مطرود العراق وأحمد الهذيل السعودية ومادين طبر لبنان وجمال عبود سورية ود.أندرس قرقوة الجزائر وأحمد الجاسي الإمارات وزيناتي قديسية فلسطينو جليلة بكار تونس.

ويشارك في المهرجان 8 عروض عربية تمثل المغرب، العراق، الأردن، تونس، الجزائر والأمارات ويأرس لجنة تحكيم المهرجان هذا العام الدكتور أحمد عبد الحلیم وتضم عضويتها عززي من مصر، مساعد الزهراني من السعودية، سارة طالب السهيل من العراق عبده بلان من سورية.

أبوظبي تستضيف أول عرض عام للأوبرا بالإمارات

أبوظبي - د ب أ: أعلنت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث الخميس عزمها استضافة أول عرض عام للأوبرا في دولة الإمارات.

وذكرت أن هذا العرض لأوبرا ريتشارد فاغنر «فالكري» وهو ثمرة تعاون مع كل من السفارتين الألمانية والفرنسية بالإمارات وجامعة باريس سوربون أبوظبي وجمعية ريتشارد فاغنر في أبوظبي.

ويقام الحفل ضمن فعاليات مهرجان موسيقى أبوظبي الكلاسيكية يوم الاثنين المقبل بأبوظبي، ويسبق هذا العرض حفل أوركسترا الجافارية. وقالت هيئة أبوظبي للثقافة في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه: «يهدف هذا الحدث إلى تمكين جمهور أكبر من اكتشاف أحد أهم أعمال ريتشارد فاغنر، الفصل الأول من أوبرا الحلقة الثانية /فالكري/». ويتضمن المهرجان أيضاً حفلا أوركسترا دار أوبرا ميونخ الألمانية ذات الشهرة العالمية، بالتعاون مع جمعية ريتشارد فاغنر أبوظبي.

فضائيات

على هامش أزمة ضرب المظاهرين بالرصاص!

سليم عزوز *

■ غفر الله للخضائيات وتجاوز عن سيئاتها، فلولا ما تقدمت اعتذاراً لأجهزة الأمن ما ظهر منها وما بطن، بسبب ما كتبه عقب أحداث السادس من نيسان (أبريل) بمصر، فقد حملت على قوات الأمن لاعتدائها على المظاهرين، وإذا بأحد القيادات الأمنية وهو مأمور قسم شرطة قصر النيل يشهد أمام جهات التحقيق بأن الأمن كان مجنبا عليه.

الأمور العقيد هاني جرجس ذكر أن قوات الأمن قامت بتضيعة المظاهرين ومحاولة تهديته ثائرة الثائرين، لكنهم رفضوا وقاموا بفرش القوات بالحجارة، وعلى الرغم من أنني رأيت سيادته رأي العين أمام نقابة الصحافيين، وبعيدا عن أرض المعركة في وقت الأحداث، إلا أنني صدقته وربما كان من أهل الخطوة.. يظهر هنا ويظهر هناك في الوقت الذي يتم فيه في منزله. وقد صدقته أيضا على الرغم من علمي بأن منطقة التظاهر لا يوجد فيها حجارة يمكن أن تستخدم في الانتفاضة ضد رجال الشرطة، لأنها كانت حيث يقف مقر مجلسي الشعب والشورى، والأخير يرأسه الراحل متقاعد صفوت الشريف شخصيا، وأيضا حيث يوجد مبنى الحكومة المصرية، وليس من المعقول أن توجد حجارة في هذه المنطقة، إلا إذا كان البيض يظن أن المظاهرة كانت في جبال «تورا بورا» وليس في وسط العاصمة المصرية.

كان لدي استعداد فطري لتصديق ما قاله المأمور، وتم الترويج له بواسطة إعلام السلطة، وقد فكرت في تقديم الاعتذار إلى السادة وزراء الداخلية العرب، في أول اجتماع لهم، متعاملا بمبدأ التقية، فاعتذر لهم في العلن، وأدعو الله تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول، بأن يحصيهم عدا، وأن يبددهم بددا، وأن يرينا فيهم عجائب قدرته، وعظيم صنعه، وأن ييتم أطفالهم، ويرمل نساءهم. ترى كيف سيكون وضعي الاستراتيجي في المنطقة، إذا رضيت عن السادة وزراء الداخلية العرب «ليبقى ما في القلب يا كنيسته»؟!.. لكن لأن «قليل الحظ يجد العظم في الكرشة» فقد تبيد اليقين الذي أسعى لصنعه لتبرير موقفي بالصور التي بثتها الفضائيات، والتي نجت في نشرها بعد مصادر كثيرة من الكاميرات في هذا اليوم، وقد شاهدنا عناصر من الشرطة بملابس مدنية تعدي على المظاهرين، وأن عناصر من الشرطة بالملابس العسكرية تلقي القبض عليهم، لا نظن بطبيعة الحال أن ما جرى كان نتاج تسابق في الخبرات بين الشعب والشرطة، وأن المدنيين الذين تعاملوا مع المظاهرين بقسوة هم من عامة الشعب المصري وشعوب المنطقة.

برنامج «العاشرة مساء» أذاع صورا للأحداث، وكذلك «الجزيرة»، وبرنامج «90 دقيقة» على «الحرة»، وبعض البرامج الأخرى، والصور على الرغم من أنها شحيحة إلا أنها كانت كاشفة عن الضيعة. وقد أعلن القوم في البيت الأبيض عن قلقهم إزاء ما جرى.. إدارة أوباما لا تخيف أحدا فهي قائدة للهيبة اللازمة في التعامل مع أنظمة الاستبداد العربي، على العكس من الوضع عندما كانت «تتمتع» كوندوليزا رايس، وتعلن أنها تشعر بالقلق منها لله هذه الفضائيات فقد حالت دون استغلالي الموقف والتعرب إلى وزراء الداخلية العرب بالنواتل.

تطور لافت

■ رصد حسين عبد الغني مدير مكتب «الجزيرة» بالقاهرة تطورا في تعامل المظاهرين مع الاعتداءات الأمنية، وذلك من خلال تغطية المظاهرة التالية لمظاهرة يوم السادس من نيسان (أبريل)، أمام دار القضاء العالي. المظاهرة كانت أمام مكتب النائب العام تدين اعتقال بعض المظاهرين وتندد بما جرى في مظاهرة ميدان التحرير التي لم تتم، بعد أن تعاملت معها الأجهزة الأمنية بقسوة جعلت المشاهد يذعن أنها قوات احتلال، فلم تميز بين شاب وفتاة، ومسيحي ومسلم، فإذا كان هاني جرجس مأمور قسم قصر النيل مسيحيا، فقد كان أحد القيود عليهم في ميدان القتال مسيحيا أيضا، وإذا كان القوم استعانوا بالشرطة النسائية، فإن من بين الجنتي عليهم نساء أيضا.. قسمة عدل.

أهل الحكم في مصر يتعاملون مع قضية حقوق المرأة، كما تعامل معها قناة «الحرة» كلاهما ضابطان إقطاعيا على نغمة الدكتور نوال السعداوي: إحصاف المرأة في مواجهة المجتمع الذكوري، الذي يمثله الفكر السلفي، ولا مانع بعد هذا من أن تتم الاستعانة بأرباب السوابق للاعتداء على النساء، على النحو الذي جرى مع زميلتنا الراحلة نوال على أمام نقابة الصحافيين بالقاهرة، وما جرى كذلك مع الزميلة عبيد العسكري.

ولا مانع أيضا من تزوير الانتخابات لإسقاط مرشحة لأنها من الإخوان من أجل سواد عيون احد رجال الأعمال من مرشحي الحزب الحاكم، في الوقت الذي يتم النضال فيه من أجل أن تكون المرأة قاضية، وأن يتم تعديل القوانين لتتمسك النساء على مكاسب مخالفة للدستور أو ما ينبغي أن يكون عليه الدستور. فالدستور المصري لم يعد قابلا للقياس عليه، بعد التعديلات الجبارة التي ادخلها القوم على نصوصه، والتي وصفها الفقهاء بالخطايا.

قوما يضبطون إيقاعهم على نغمة المنظمات المناهضة، وبيوت الدعم الأمريكي.. أما «الحرة» فلديها أكثر من برنامج عن المرأة، تستولي على احدهم مذمعة سعودية كتبت فتذكرنا بكتابة مرافقة متحررة تعيش في البادية في كنف منظومة قيم صارمة. صاحبنا تركت الملكة وأسقرت ولا تزل عاشقن ولا تزل تعاني العفدة.. وتركت سن المرافقة وتلعب في دوري الخمسين ولا تزال تعيش الفكرة.. وتغيرت المملكة العربية السعودية ولا تزال المذمعة تعيش اللحظة السابفة.. كتبت سيادتها ذات مرة عن فوران جسدها واشتياقها لوصلة رقص فقامت ورضعت، وتعم التحور. ومن يوهها وعندما أشاهدها في برنامجها انتظرت أن تمتع المشاهدين فلا تفعل «الحرة» قناة أمريكية تخاطب العرب، لكن برامجهما من هذه الضيعة في لخاطبة الأمريكان أنفسهم، وتحثني «الغدورة» في كل حلقة بمن دخلت السلك النسائي على سبيل الخطأ، ويكون الحديث مكررا في كل مرة عن جمع المجتمع الذكوري للمرأة، لكن لا حديث عن قمع الأنظمة التي تعترض النساء كما تفرس الرجال.

حسين عبد الغني قال في رسده، أن هناك تطورا لافتا في تعامل المظاهرين مع الاعتداء البوليسي عليهم.. في كل مرة يعتدي رجال الأمن، ويضعض المظاهرون لهذه القسوة. صور مظاهرة السادس من نيسان (أبريل) نموذج حي لذلك، لكن هذه المرة، وكما سجلت كاميرا «الجزيرة»، وقال مراسلها، فإن هناك محاولة للدفاع عن النفس..

يوم السادس من الشهر الجاري شاهدنا اليوسل وهم يمسكون بأحد المظاهرين كما لو كانوا يمسكون لصا متواضعا سرق بدجاجة، أو «حرامي غسيل»، فالملصق الكبار يدخلون ويخرجون من صالة كبار الزوار.. تحفظهم السلامة.

لكن الشباب اختلفوا هذه المرة، شاهدت احدهم في محاولة دفاع عن النفس، وسجلت كاميرا «الجزيرة»، «الجاكيت» الذي يرتديه وقد أصبح بين أيدي من يعتدون عليه فلم يستسلم. نخشى أن تتسع رقعة التجزؤ هذه... وهذا ما لا نريده. نعم لا نريده فأننا من عمدة التغيير بوسيلتين إما عن طريق صناديق الانتخاب، أو بتدخل عزرائيل.. ادعوا الله وانتم موقنون بالإجابة إن يموت القوم «موتة» جماعية بواسطة «توك توك» متمرد، حتى تكون «موتة» تحمل قدرا هائلا من المهانة.

بالرصاص الحي

■ بمناسبة الدفاع عن النفس، فقد أضحكنا الدكتور احمد فتحي سرور رئيس البرلمان المصري، في مداخلة عبر برنامج «90 دقيقة»، وفي سعيه الحديث لتبرئة ساحة عضو مجلس الشعب عن الحزب الحاكم، الذي توجه بعقاب رقيق لوزارة الداخلية المصرية لأنها لم تضرب المظاهرين بالرصاص الحي. سرور قال إن مطالبة النائب كانت في حالة الدفاع الشرعي عن النفس، مع أن الجلسة التي شهدت إطلاق هذه الدعوة كانت مناقشة استجواب نواب الإخوان عن الاعتداء الذي جرى من قبل أجهزة الأمن ضد المظاهرين في يوم السادس من نيسان (أبريل)، وبحسب ما نقلته الفضائيات فقد كان المظاهرون مجنبا عليهم.

سرور قال «أحنا مش بنهزؤ.. دا برلمان»، وكانت مداخلته محاولة للتستر على هذا النائب، الذي يتستر عليه حزبه لأنه كان «يجامل في فرح العمدة»، ولم يغضب لدعوة الحزب الحاكم من مداخلته الخاطئة. وبدلا من أن يعتذر هذا الحزب للشعب، كان للقرار بالتأجيل.. مرة يقولون انه لم يدع إلى ما دعا إليه، وإن الإعلام هو الذي شوهه، ومرة يقولون انه دعا إلى الضرب بالرصاص في حال دفاع الشرطة عن نفسها.

هذا حزب أقل من أن يتحمل المسؤولية، فقد اعترف النائب بنفسه في برنامج «الميس الحديدي» بأنه قال ما نسب إليه وذلك قبل ثورة الشارع المصري والمنظمات الحقوقية.

مداخلة الدكتور فتحي سرور كانت مبهجة، لكن حديث أحد نواب الحزب الحاكم في الاستوديو لم يكن أقل منها في بحث البيعة في النفوس، فقد ذكر أن الخوف من المظاهرات مرده إلى الخوف من «القلة المنسدة»، التي يخافون من أن «تندس» وسط المظاهرين وتقوم بالتخريب... كلام ينتمي إلى العصر الحجري، إلا أن النائب الذي تبين انه قيادة أمنية سابقة لا يزال يرده بثقة.. أن هذا أمر طبيعي في ظل حكم حزب يقوم بـ«بولسة» الحياة السياسية.. عزى وزن «عسكرة».

«حقيقي إحنا بنهزؤ يا دكتور سرور».

أرض جو

وارضيات

■ صحافي من مصر

بعد مقال يدافع عن المثلية الجنسية؛ دعوات لقتل السينمائي اليمني حميد عقبي

لندن - «القدس العربي»



حميد عقبي

ان تناقش مثل هذه القضايا بشكل علمي بعيدا من سطوة وتأثيرات أخرى كالدين

والعادات والتقاليد». على اثر ذلك اصدر رئيس مؤسسة الجمهورية قرارا بإيقاف أبحاث المؤسسة وتحويل طاقم التحرير إلى التحقيق. توال ردود الفعل بعد ذلك حيث انتقلت إلى بعض الخطباء في صنعاء وعدد من المدن اليمنية مطالبة بأقصى العقوبات ضد الكاتب وبسرعة محاكمته.

تمت اثاره القضية في البرلمان اليمني وانتقد المقالة عدد من نواب حزب الإصلاح اليمني كما اثرت القضية في المنتدى الإلكتروني التي امتلأت بالشتائم لحميد عقبي والدعوات لقتل الكاتب لأنه يدعو للزئيلة والإباحية ويطالب بقوانين تبيح زواج المثليين في اليمن، وكتب أحد الدونتين: «ادعوا أخواننا الإراهيين لتجهيز أحد انتحاريهم لحو هذا الخبيث من على وجه الأرض».

تمت مناقشة الموضوع في البرلمان اليمني في 7 نيسان/أبريل الماضي وأرسلت مذكرة إلى وزير الاعلام من رئاسة البرلمان تطالبه بخلق الصحفية والتحقيق مع المسؤولين. وانتقلت ردود الفعل إلى الجوامع والمساجد عبر مكبرات الصوت في صنعاء وعدد من المدن اليمنية مطالبة بإنزال أشد العقوبات في حق عقبي ومحاكمته.

وقبعا انبرى عدد من الصحافيين والمثقفين للدفاع عن حق عقبي في ابداء رأيه وللتضامن معه، وتم تشكيل لجنة برلمانية لتقصي الحقائق» ستزعم تقريرها قريبا وتحيل القضية إلى

بنوك الامارات غير مطالبة بتجنب مخصصات بشأن مشاكل دبي العالمية

دبي-رويترز: قالت صحيفة (الخليج) يومية الإماراتية يوم الجمعة إن مصرف الإمارات المركزي قال في نشرة للبنوك المحلية إن البنوك العاملة في الدولة غير مطالبة في الوقت الحالي بتكوين مخصصات مقابل تسهيلات منوحة لدبي العالمية.

وأضاف البنك المركزي أنه سيقوم بتزويد مصارف الدولة بتوجيهات لاحقة بشأن معاملة ديونيات دبي العالمية.

وكان القطاع المصرفي الإماراتي قد واجه صعوبات بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية وسوق العقارات المحلية بالإضافة إلى الأزمة التي دفعت إلى إعادة هيكلة مجموعة دبي العالمية.

وفي 25 آذار/مارس الماضي كشف دبي العالمية عن اقتراح إعادة الهيكلة الذي طال انتقاره، والذي يربط أساسا بوحدها القارية ومنها نخيل لسداد ديون تقدر بنحو 26 مليار دولار مستحقة لداثنين.

الرماد البركاني كبد شركة طيران الاتحاد الاماراتية 30 مليون دولار

أبوظبي- رويترز: قال جيمس هوغان المدير التنفيذي لشركة طيران الاتحاد في مقابلة مع وكالة أنباء الامارات (وام) إن الشركة خسرت نحو 30 مليون دولار بسبب تعطل حركة الطيران الى أوروبا جراء الرماد الناتج من بركان آيسلندا.

وقال هوغان ان الشركة المملوكة لحكومة أبوظبي وفرت لنحو 2500 راكب مقطعت بهم السبل في العاصمة الاماراتية الاقامة في 16 دنفا.

وتيسر الاتحاد رحلات التي 61 مقصدا في 40 دولة وتملك أسطول من 53 طائرة.

سعر النفط يرتفع باتجاه 84 دولارا

لندن-رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي مقترية من 84 دولارا للبرميل يوم الجمعة بعد أنباء عن طلب اليونان تفعيل آلية التساعات الأمر الذي دفع الأسواق للصعود مع انتعاش اليورو عن أدنى مستوياته في عام أمام الدولار.

وقد طلب رئيس وزراء اليونان جورج بابانديرو يوم الجمعة تفعيل حزمة المساعدات المتفق عليها مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والتي تهدف إلى انتشال الدولة العضو في منطقة اليورو من أزمة الديون، وبحلول الساعة 09:25 جمت ارتفاع سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود حزيران/يونيو 25 سنتا إلى 83.95 دولار بعد أن عوض انخفاضا بقدر دولارين يوم الخميس.

لكن الخام الأمريكي ما زال يجري تداوله بسعر أدنى بنحو دولارين من سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي الذي ارتفع 49 سنتا إلى 86.16 دولار للبرميل.

شركة كيوتل القطرية للاتصالات تطلق قرضا بقيمة ملياري دولار لإعادة تمويل قرض سابق

لندن-رويترز: أعلنت بنوك تدبير قرضا مشتركا لشركة اتصالات قطر (كيوتل) أن كيوتل أطلقت قرضا عاما مجمعا بقيمة ملياري دولار سيؤدي إلى خفض تكاليف الاقتراض.

وجرى الاكتتاب بالكامل في القرض وشارك 14 بنكا في الصفقة، وقال مصرفي قريب من الصفقة إن القرض العام سيستخدم في تقليص حجم الالتزامات المتسحقة للبنوك.

وتعيد كيوتل تمويل قرض قيمته حوالي دولار لم الاتفاق عليه في ايلول/سبتمبر الماضي، وكيوتل هي الواحدة ضمن سلسلة من المقترضين التي تستبدل قرضا لإعادة التمويل وقع العام الماضي بقرض إعادة تمويل أكبر بعد التخليص الكبير في الشعيير للشركات صاحبة التصنيف الائتماني المرتفع في أوروبا وبدرجة أقل في الخليج.

وانتشرت قروض إعادة التمويل عام 2009 لشركات تواجه قرضا مستحقة إذ أنها ممتت المقترضين من تمديد القروض مقابل زيادة كبيرة في تسعير الائتمان الفعلي.

ومع ذلك وفي ضوء التراجع الكبير في واهم اش اأرباح تبدو هذه القروض مرتفعة التكلفة الآن ويسعى المقترضون لاستبدالها.

وكما تورد سابقا قال مصرفيون مقرَّبون من الأمر ان الرض الجديد مكون من سبعة حجوم 1.25 مليار دولار تصرف على مدار مدة ثلاث سنوات لسداد هامش من 125 نقطة أساس (1.25 نقطة مئوية) بالكامل على سعر الفائدة على قرض ما بين البنوك في لندن (البيور) وشريحة 759 مليون دولار لمدة خمس سنوات لسداد هامش مدد عند 155 نقطة أساس بالكامل.

وكيوتل أول مقترض في الخليج يحصل على أجل استحقاق خمس سنوات منذ الأزمة المالية العالمية.

اليورو ينتعش بعد أنباء اليونان ثم يفقد قوة الدفع

لندن-رويترز: ارتفع اليورو امام الدولار يوم الجمعة من أقل مستوى له في عام حيا لتسعى اليونان إلى تفعيل مساعدات مالية طارئة وتهدئة المخاوف حين حاجتها من التمويل قصير الأجل.

لكن انتعاش اليورو فقد قوة الدفع إذ يستبعد محللون أن يحل تفعيل آلية مساعدات من الاتحاد اوروبي وصندوق النقد الدولي بقيمة 45 مليار يورو وشركات اليونان لمواجهة عجز ميزانيتها في الأجل الطويل.

وبحلول الساعة 12:09 بتوقيت غرينتش صعد اليورو 0.1 في المئة إلى 1.3306 دولار بعد أن سجل أعلى مستوى لها في الجلسة عند 1.3346 دولار وقال متعاملون ان التقارير عن أن اليونان ستطلب تفعيل الآلية تراجعت موجه من عمليات الشراء لوقف الخسائر في نطاق بين 1.3330 و1.3340 دولار.

وكان اليورو قد تراجع في وقت سابق الي 1.3202 دولار وفقا لبيانات رويترز وكان في سبيله للانخفاض نحو واحد في المئة أمام الدولار هذا الاسبوع.

وتراجع الاسترليني من أعلى مستوى له في ثلاثة شهور أمام العملة الموحدة إذ جاءت بيانات الناتج المحلي البريطاني في ثلثة شهور أقل من التوقعات عند 0.2 في المئة مقابل توقعات بنمو قدره 0.4 في المئة.

ونزل الدولار الكندي لأقل مستوى له خلال يوم أمام نظيره الأمريكي عند 1.0050 دولار بعد أن اكتفى بينما انخفض الدولار الأسترالي نحو واحد بالمئة امام الدولار الأمريكي.

انخفاض أرباح شلومبرغر الامريكية اكبر شركة للخدمات النفطية في العالم

نيويورك-رويترز: سجلت شركة شلومبرغر أكبر شركة لخدمات حقول النفط في العالم انخفاضا بنسبة 28 بالمئة في أرباحها الفصلية متجاوزة توقعات أول مسترئ قليلا وقالت انها تتوقع انتعاشا أسرع في الأسواق خارج أمريكا الشمالية.

وقال أندرو غولد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشلومبرغر إن ارتفاع أسعار النفط جذب اقبالا متجددا على المشاريع خارج أمريكا الشمالية وبدأت هوامش الأرباح في الانتعاش بشكل أسرع من توقعات سابقة. وقالت شلومبرغر إن الأنشطة الأمريكية للتقيب عن الغاز الطبيعي من المتوقع أن تبقى نشطة في الربع الثاني، وتنتظر الشركة موافقة الجهات التنظيمية لمكافحة الاحتكار على عرض بقيمة 11.3 مليار دولار لشراء نظيرتها سميت انترناشيونال.

وتراجعت أرباح الإيراد سبعة بالمئة إلى 5.6 مليار دولار وهو ما ينخفض قليلا عن توقعات المحللين البالغة 5.69 مليار دولار.

وبالإضافة إلى اعترافها الاستحواذ على سميت اشترت شلومبرغر ايضا شركة جيوسرفيسز الفرنسية مقابل ما يزيد قليلا عن مليار دولار في آذار/مارس، وبدأت أسعار النفط -التي تراجعت حوالي 6 بالمئة بعدما بلغت أعلى مستوياتها قرب 87 دولارا للبرميل في وقت سابق من 11 أيلول-شهر- تدعم انتعاشا لانفاق من منتجي الطاقة الذين خفضوا ميزانياتهم العام الماضي.

مصر تعول على اصدار سندات سيادية جديدة لتشجيع انتعاش الاستثمارات الاجنبية المباشرة

واشنطن- رويترز: قال وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي يوم الخميس أن مصر تعول على زيادة الطلب على إصدارات سنداتها السيادية للمساعدة في تشجيع انتعاش الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مستوياتها السابقة على الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقال بطرس غالي انه يتوقع ان ينخفض عجز الميزانية إلى 3.5 بالمئة في السنة المالية 2011-2012.

وقال بطرس غالي انه يتوقع ان يخفض عجز الميزانية إلى 3.5 بالمئة في السنة المالية 2011-2012. وقال بطرس غالي انه يتوقع ان ينخفض عجز الميزانية إلى 3.5 بالمئة في السنة المالية 2011-2012. وقال بطرس غالي انه يتوقع ان ينخفض عجز الميزانية إلى 3.5 بالمئة في السنة المالية 2011-2012. وقال بطرس غالي انه يتوقع ان ينخفض عجز الميزانية إلى 3.5 بالمئة في السنة المالية 2011-2012.

وقال «انهم يريدون ان يكونوا في الاسواق التي بها معدل نمو مرتفع، وهم يرون ان الدول المتقدمة لا تعد

اتفاق بين مصر والاتحاد الأوروبي يتيح لها زيادة صادراتها الزراعية

القاهرة - «القدس العربي»: تستعد مصر لتنفيذ اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبي لتحرير تجارة المنتجات الزراعية الأولية والمنتجات الزراعية

الصنعة بعد ان صادق الرئيس حسني مبارك على وثيقة استكمال اتفاق تحرير تجارة المنتجات الزراعية والمنتجات الزراعية الصنعة والمنتجات السمكية مع الاتحاد الأوروبي، وسيدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ أول حزيران/يونيو وذلك بعد ايداع وثائق التصديق لدى المفوضية الأوروبية.

وقال المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الاوسط بأن تنفيذ هذا الاتفاق يفتح آفاقا وفرصا واسعة وكبيرة لزيادة صادرات مصر من السلع الزراعية والزراعة الصنعة إلى الاتحاد الأوروبي. وتوقع وصول قيمة هذه الصادرات لأكثر من 2 مليار دولار سنويا.

ويتيح هذا الاتفاق إعفاء كراملا من الجمارك ونظام الحصص ومواسم التصدير لغالبية السلع الزراعية المصرية والزراعة الصنعة المصدرة للاتحاد الأوروبي، حيث كان اتفاق المشاركة المصرية

الاتحاد الاوروبي سيستأنف المحادثات مع أمريكا بشأن طلبها الاطلاع على بيانات مصرفية لرعاياه

بروكسل - د ب أ: أعلنت حكومات دول الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة الضوء الأخضر لمنح المفوضية الأوروبية، النزاع التقني في الاتحاد، تقريبا إجراء معاملة مع الولايات المتحدة بشأن اتفاق مثير للجدل يتيح للأخيرة الاطلاع على بيانات مصرفية أوروبية.

وتسجل بيانات اتحاد الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويفت) كافة المعاملات المالية تقريبا، وتريد السلطات الأمريكية الاطلاع على تلك البيانات لتعقب تمويل أنشطة «الإرهاب» غير أن البرلمان الأوروبي رفض نسخة سابقة من الاتفاقية توصلت إليها واشنطن مع دول الاتحاد الأوروبي في شباط/فبراير الماضي لأسباب تتعلق بحماية الخصوصية.

ليبيا تدعو المستثمرين التونسيين للمساهمة بمشاريعها التنموية التي رصدت لها 96 مليار دولار

أفريقية والدول الأخرى التي لم يصلها بعد متوج البلدان. ولفت المسؤول الليبي إلى أن ميزات الاستثمار في ليبيا كبيرة واعدة، معتبرا بأنها قلما توجد في بعض الدول، ومشيرا إلى أنه من أبرز هذه الميزات الأمن والاستقرار. وأضاف انه لم تسجل حتى الآن أي ملاحظة في تحقيق العائد والأرباح لكافة أصحاب المشاريع الاستثمارية الذين استثمروا أموالهم في مشاريع بلغت نحو 460 مشروعا.

وأشار إلى أنه من بين الميزات الأخرى فإن معدل النمو الاقتصادي في ليبيا وصل العام الماضي إلى 8%، وأن هذا المعدل المحقق انكمس إيجابيا على مستوى المعيشة لليبيين جميعا.

ولاحظ أن ليبيا تتمتع بقوة بشرية وطاقة يمكن الاستفادة عليها في العمل، مبينا أن اللغة العربية في ليبيا لمن تحت سن 30 سنة تبلغ نسبتها أكثر من 65%. وأوضح أن الميزات والإغاثات للمشاريع الاستثمارية في ليبيا كثيرة ومتنوعة ويكفلها قانون الاستثمار الجديد، مشيرا إلى أن هذا القانون الذي صدر خلال الأيام الماضية أعطى كل الامتيازات للاستثمار في كافة المجالات باستثناء النفط والغاز.

وقال «نحن نسعى من خلال منح الامتيازات وال إعفاءات لتوفير كل الصناعات وأن الدولة وضعت من أولوياتها إيجاد مناطق صناعية يمكن أن تستوعب كافة الصناعات» لافتا إلى أن السوق الليبي يعتمد من أفضى الصين وأوروبا وتوزع منتجاتها في القارة. ودعا رجال الأعمال في تونس إلى العمل مع نظرائهم الليبيين لفتح أسواق جديدة لمنتجات البلدين في القارة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6493 السبت/الاحد 25/24 نيسان (أبريل) 2010- 10/11 جمادى الاول 1431هـ



المغرب يطرح عطاء لبناء محطة طاقة شمسية

الرباط- رويترز: قال الرئيس التنفيذي للوكالة المغربية للطاقة الشمسية إن المغرب سيدعو الشهر المقبل المستثمرين لإبداء اهتمامهم ببناء أول محطة كهرباء تعمل بالطاقة الشمسية في إطار مشروع للطاقة الشمسية بقيمة تسعة مليارات دولار.

وقال مصطفي بركوري لرويترز خلال مقابلة الليلة قبل الماضية «الموعد النهائي كي يبدي المستثمرون اهتمامهم ببناء محطة الطاقة هو التاسعة صباح 24 ايار/مايو (0900 جمت). في هذه المرحلة نفتح الباب أمام جميع من لهم صلات تجارية سواء مباشرة أو غير مباشرة بأنشطة الطاقة الشمسية لإبداء اهتمامهم واستخراج لاحقا.

وستقع المحطة التي تبلغ طاقتها 500 ميغاوات في مدينة ورزازات الجنوبية حيث أعلن الملك محمد السادس إطلاق مشروع للطاقة الشمسية على مستوى البلاد العام الماضي. وتشمل خطة المغرب بناء خمس محطات ستمثل 38 في المئة من طاقة التوليد الفعلية بحلول 2020.

وأضاف بركوري «سنقوم بالاختيار وتوضيح البيانات والمعايير مع المضي قدما في العملية ثم سنطلق مناقصة في تشرين الثاني/نوفمبر».

ويبرز المشروع ورغبة المغرب في الاستفادة من البرنامج الأوروبي للطاقة الشمسية الذي تصل قيمته إلى 400 مليار يورو (564 مليار دولار) وقد يتيح لأوروبا توليد 15 في المئة من ألتاجاتها من الطاقة عبر المرايا التي تجمع أشعة الشمس في الصحراء الجنوبية التاسعة بحلول 2050.

وقال بركوري إن الوكالة ستستلم عطاءات للمحطات الأربع الأخرى في السنوات المقبلة للوفاء بالجدول الزمني لتوليد ما إجماليه 2000 ميغاوات من الطاقة الكهربية لصالح المكتب الوطني للكهرباء الملوك للدولة.

وأردف «يمكن القول ان المحطات الخمس يجب أن تبدأ العمل في الوقت المحدد وتكون مستعدة لتوليد ما مجمله 200 ميغاوات بحلول 2020».

وقال ان تكلفة محطة الطاقة الشمسية الأولى تقدر بنحو خمس اجمالي الاستثمارات المزمعة وهو تسعة مليارات دولار لكنه توقع انخفاض التكاليف وبالتالي بناء المزيد من القدرات.

الإمارات تشرع بإجراءات بناء أول محطة للطاقة النووية

أبوظبي- د ب أ: أعلنت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية مساء يوم الخميس أنها تقدمت بطلب ترخيص للبدء في الأعمال الأولية لإنشاء أول محطة للطاقة النووية في البلاد.

وقالت المؤسسة في بيان إنها اختارت منطقة «براكة» بالمنطقة الغربية لإمارة أبوظبي على الخليج العربي لتنفيذ المحطة بالقرب من الحدود السعودية. وأوضحت المؤسسة أن القرار النهائي بشأن الموقع المناسب لإنشاء المحطات «يرجع إلى الهيئة الاتحادية للرقابة النووية بالإمارات والتي ستقرر مدى ملائمة الموقع لإنشاء محطات الطاقة النووية».

وطلبت المؤسسة من الهيئة الترخيص الخاص بتجهيز الموقع بحلول الخيوم من تموز/يوليو المقبل ليتسنى لها البدء في الأعمال والمضي فيها حسب الجدول الزمني للبرنامج الإماراتي لكي تتمكن من التشغيل التجاري للوحدة الأولى من المحطة في عام 2017.

وطلبت المؤسسة الترخيص للبدء تصنيع الأجزاء المختلفة من محطات الطاقة النووية بما في ذلك حاويات الضغط في المفاعل ومولدات البخار وأجهزة التحكم في الضغط ومضخات وسائل التبريد إلى جانب

امريكا تورد لألحة تضم 41 شركة أجنبية تساعد إيران في مشاريعها المتعلقة بالطاقة

واشنطن - يوبي أي: قال محققون في الكونغرس الامريكى إن 41 شركة أجنبية على مدى السنوات الخمس الماضية ساعدت إيران على تطوير قطاع الغاز والنفط الذي يأتي بكثير من نصف عائدات الحكومة الإيرانية.

ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية عن تقرير لكتب محاسبة الحكومة الأمريكية أن تلك الشركات قدمت الخبرة والمعدات والتمويل وقامت بأعمال بناء لأنابيب نقل النفط والغاز، مما مكن إيران من زيادة إنتاجها وأرباحها المتعلقة بالطاقة.

وأشارت إلى عدم ورود أي من الشركات الأمريكية في التقرير، لكن شركة البترول الوطنية الصينية «سني ان بي سي» وردت على أنها تقوم بتمويل حقل نفطي وفق اتفاقية مع الحكومة الإيرانية تقدر بأكثر من ملياري دولار.

كما ذكر التقرير أن شركة دايو الكورية الجنوبية للهندسة البحرية تقوم ببناء سفن ناقلة للنفط لإيران وفقا لعقد يقدر بـ384 مليون دولار.

ولم يشير التقرير إن كانت تلك الشركات قد دخلت قانون العقوبات على إيران الذي يقضي بمعاينة الشركات الأجنبية التي تستثمر أكثر من 20 مليون دولار في السنة لتطوير حقول الغاز والنفط في إيران.

وأشارت الصحيفة إلى أن عددا من الشركات أعلنت مؤخرا أنها ستتهني أو تقلص عملياتها مع إيران، بينها شركتا النفط توتال الفرنسية وإيني الإيطالية اللتان وردتا في التقرير الأمريكي.

الأزمة الاقتصادية ستدفع 53 مليون شخص للفقر المدقع وستسهم بوفاة 1.2 مليون طفل

جوهانسبرغ-رويترز: قال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إن الركود الاقتصادي العالمي في العام الماضي سيدفع حوالي 53 مليون شخص إلى الفقر المدقع وستسهم في وفاة 1.2 مليون طفل على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وقال التقرير إن أكثر من مليار شخص - أو واحد بين كل ستة أشخاص - في العالم - ما زالوا يصارعون للبقاء عيششون على أقل من 1.25 دولار يوميا - وهو حد «الفقر المدقع» - سينخفض إلى 920 مليون شخص بحلول عام 2015 مقارنة مع 1.8 مليار شخص في 1990.

وتكررت توقعات البنك الدولي التي جاءت في التقرير إن في المرجح وفاة 1.2 مليون طفل بين 2009 و2015 كنتيجة للازتين.

التعليمية التي حدتها الأمم المتحدة

للأطفال

اليونان تطلب تفعيل آلية المساعدة والأسواق ما زالت حذرة

يذكر مفخرته الخاصة، أي التبعية الاقتصادية للبلاد لصندوق النقد الدولي، وتحدثت الصحافة أيضا عن ضغوط من ألمانيا لتأجيل الطلب إلى موعد لاحق بعد التوسع من ايار/مايو وهو موعد تنظيم انتخابات اقليمية مهمة بالنسبة إلى المستشار الألمانية انغيلا ميركل، في حين ان الرأي العام الألماني مناهض جدا لمساعدة اليونان والتي ستكون برلين أحد اكبر المشاركين فيها، ويوم الجمعة قالت ميركل ان على اليونان ان تضع خطة توفير «ذات مصداقية» قبل ان تقدم لها دول منطقة اليورو المساعدة المالية، وأضافت ان «على اليونان ان تؤدي واجبها في ضمان عودة الاوضاع المالية فيها إلى الطريق الصحيح»، وأكدت ان «استقرار عملتنا هو الاولوية الاولى.. ومن الضروري ان تكون خطط التوفير ذات مصداقية»، من جهتها رحبت وزيرة الاقتصاد الفرنسية كريستين لاغارد بالجمعة في واشنطن ب«إطلاق اليونان عملية المساعدة المالية من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، لافتة إلى ان ذلك هو ما توقفه الاسواق.

وقالت لاغارد بعد دقائق على افتتاح اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين «ان قرار الحكومة اليونانية يبشر بان العملية قد انطلقت وهذا ما تنتظره الاسواق وسط القلق والغوص».

وحتى نهاية العام، وشهدت الصحافة اليونانية يوم الجمعة على الحاجة الماسة لتنشيط آلية المساعدة، وكثبت صحيفة (كاثيميريني) الميمنية المعارضة «ان البلد يعطي الانطباع بأنه على شفير الافلاس، وليس هناك سوى حل واحد: اللجوء الفوري إلى آلية مساعدة الاتحاد الاوربي/صندوق النقد الدولي»، ورأى انجلوس تساكيناكاس كبير الاقتصاديين في مركز دراسات تجمع ارباب العمل ان الحكومة لا يمكنها ان تسمح لنفسها بالانتظار حتى ولو كان يصعب على بابانديرو الاستجداء بصندوق النقد الدولي الذي ينظر اليه نظرة سيئة هنا»، وأضاف وزراء مالية منطقة اليورو في وقت سابق هذا الشهر لكن لأن موعد الصرف لم يحدد بعد فمن المستحيل تحديد سعر الفائدة بدقة الآن، ومنذ يوم الاربعاء تبحث بعثة مشتركة من المفوضية والبنك المركزي الاوربي وصندوق النقد في وسائل المساعدة على مدى ثلاثة اعوام والتي تشمل للعام 2010 ان يصرف الاتحاد الاوربي قرضا بقيمة 30 مليار يورو بمعدل فائدة حوالي 5%، وصندوق النقد الدولي ما يقارب 15 مليارا، وسيكون على اليونان التي تصل قيمة ديونها إلى قرابة 300 مليار يورو (125% من إجمالي ناتجها الداخلي)، ان تسدد 30 مليار يورو من الان

والبنك المركزي الاوربي وصندوق النقد يوم الجمعة حول برنامج لمدة ثلاث سنوات يشمل حزمة المساعدات، لكن الوقت يوشك ان ينفذ مع استحقاق سندات بقيمة 8.5 مليار يورو في 19 ايار/مايو، وقال وزير المالية اليوناني جورج بابانديرو ان يتوقع انه يتوقع ان يتم صرف الشريحة الاولى من المساعدات قبل ذلك الموعد، وقالت فرنسا انها تأمل بالوافقة على حصتها في حزمة الدعم بين الثالث والسادس من ايار، وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبله ان برلين ستقدم مساهمتها إذا قرر الاتحاد الاوربي والبنك المركزي الاوربي وصندوق النقد الدولي ان أئتمنا احتياج مساعدة، ويقول اقتصاديون ان دعم انقاذ من المرجح ان يتطلب مساعدات اضافية من الاتحاد الاوربي والصندوق في 2011 و2012، ويتوقع البعض انه سيطلب على اليونان إعادة هيكلة ديونها الخارجية، والبنوك الفرنسية والابنانية من بين اكبر حائزي السندات اليونانية لليونان، ومن المقرر ان يتوجه بابانديرو لنيويورك واشتطن لحضور اجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدولي يوم السبت، وقالت وسائل اعلام يونانية انه قد يطلب من مجلس مديري الصندوق حينئذ التصويت على الاتفاق لكن

توفر سوى حل قصير الأجل لأزمة ديون وقد تعجز الحكومة اليونانية على اتخاذ اجراءات تقشف اكثر صرامة وتعمق الركود في اليونان، من المستثمرين في ان تتمكن اليونان من الافلات من التعثر، وبعد ان زاد سخط الاسواق على تردد حكومة بابانديرو الاشتراكية - الممزقة بين معاينة قوى السوق في الخارج والعمال اليونانيين الذين يحتجون على اجراءات تقشف مؤلمة - في طلب المساعدة، وجاءت القشة الأخيرة يوم الخميس عندما اظهرت بيانات المفوضية الأوروبية ان العجز العام في اليونان في 2009 جاء أعلى مما كان يخشى إذ بلغ 13.6 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي وهو ما عجز جهود ائتمنا لخفض العجز بنحو الثلث هذا العام، ودفعت عوائد السندات اليونانية إلى أعلى مستوى لها في 12 عاما مما يجعل تكلفة الاقتراض باهظة، وقال بن ماي المتخصص في شؤون الاقتصاد الأوروبي لدى كابيتال ايكينو كيكس «بالتأكيد لا يمثل هذا نهاية الأزمة فلا يزال هناك ما هو أبعد بكثير... لا تزال لديهم مشكلات في الأمد المتوسط تتمثل في تنظيم اوضاع المالية العامة وايضا مسألة القدرة التنافسية».

وواصلت ائتمنا المحادثات مع المفوضية الأوروبية واشتطن - ا ف ب: افتتح اجتماع وزراء مالية مجموعة البلدان الغنية والناشئة في مجموعة العشرين صباح يوم الجمعة في مقر صندوق النقد الدولي في واشنطن، ويهدف الاجتماع الذي يحضره وزير المالية وحكام المصارف المركزية من الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين إلى بحث مشاريع فرض ضرائب وتنظيم القطاع المالي وسيستعرض وزراء مالية هذه القوى الاقتصادية الاوضاع الاقتصادية قبل اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في الربيع، لكن القسم الاساسي من المباحثات سيكون حول القطاع المالي الذي كان وراء الأزمة الاقتصادية التي يخرج منها العالم حاليا بشكل سريع تقريبا بحسب المناطق، وقبل يومين سلم صندوق النقد الدولي الحكومات تقريره حول مشروع فرض ضرائب على القطاع المالي للحيولة دون قيامه بنشاطات تتضمن مخاطر كبيرة يمكن ان تؤثر على باقي قطاعات الاقتصاد، وبحسب نسخة نشرتها هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي، فان الصندوق يقترح فرض ضريبتين، احدها تطبق على كل مؤسسة مالية على اساس التزاماتها وخصوصا العناصر ذات المخاطر والاخرى على الاريح والمكافآت، وقال مدير عام صندوق النقد الدولي دومينيك ستروس - كان يوم الخميس «فناشئة في ان

ا ئتمنا - من دينا كيراكيديو ومايكل وينفري:

اشتطن - ا ف ب: افتتح اجتماع وزراء مالية مجموعة البلدان الغنية والناشئة في مجموعة العشرين صباح يوم الجمعة في مقر صندوق النقد الدولي في واشنطن، ويهدف الاجتماع الذي يحضره وزير المالية وحكام المصارف المركزية من الدول الغنية والناشئة في مجموعة العشرين إلى بحث مشاريع فرض ضرائب وتنظيم القطاع المالي وسيستعرض وزراء مالية هذه القوى الاقتصادية الاوضاع الاقتصادية قبل اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في الربيع، لكن القسم الاساسي من المباحثات سيكون حول القطاع المالي الذي كان وراء الأزمة الاقتصادية التي يخرج منها العالم حاليا بشكل سريع تقريبا بحسب المناطق، وقبل يومين سلم صندوق النقد الدولي الحكومات تقريره حول مشروع فرض ضرائب على القطاع المالي للحيولة دون قيامه بنشاطات تتضمن مخاطر كبيرة يمكن ان تؤثر على باقي قطاعات الاقتصاد، وبحسب نسخة نشرتها هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي، فان الصندوق يقترح فرض ضريبتين، احدها تطبق على كل مؤسسة مالية على اساس التزاماتها وخصوصا العناصر ذات المخاطر والاخرى على الاريح والمكافآت، وقال مدير عام صندوق النقد الدولي دومينيك ستروس - كان يوم الخميس «فناشئة في ان

دراسة: الدول الصاعدة تجاوزت تداعيات الأزمة الاقتصادية بشكل أفضل من الدول الصناعية

ألمانيا مع الأزمة فرص بعض نقاط الضعف والقوة، فمقارنة بأمريكا وبريطانيا يمكن القول بان تدخل الحكومة الألمانية كان متفكرًا وكان الاعتماد في المرحلة الأولى على تأثيرات نظام التأمين الاجتماعي القائم بالفعل، وذكرت الدراسة في الوقت نفسه انه لم يحدث قبل ذلك مطلقا ان تم التعامل بمثل هذه السرعة والعملية مع أي ركود عالمي ولكن هذا لا يمنع عدم وجود أي حكومة استطاعت الاستفادة من الأزمة في مرحلتها الأولى كفرنسة الصاعدة مثل الصين طويلة الأمد مع استثناء حالات فردية لدول مثل كوريا الجنوبية والصين وأمريكا التي عززت الاستثمارات في تقنيات المستقبل والتعليم والبحث العلمي وحماية المناخ.

في ميزانيتها وقامت بتنظيم عمل مصارفيها، ووفقا للدراسة فان الوضع المالي الثابت والقوي اعطى لحكومات تلك الدول في خريف عام 2008 مساحة كافية للتصرف واتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم تجاوز ديون الدولة للحدود، وقالت المشرفة على الدراسة زابينا دورن إن الدول ذات الاقتصادات الصاعدة نجحت في تحسين وضعها التنافسي على المستوى الدولي من خلال إدارتها للأزمة، وأضافت «الاقتصادات الصاعدة مثل الصين والهند والبرازيل هي التي تتعش الاقتصاد العالمي في الوقت الحالي في العام الثاني بعد اندلاع الأزمة المالية والاقتصادية العالمية»، أما بالنسبة لتقييم طريقة تعامل

في الإنفاق، وفي إشارة إلى القضايا الحساسة فيما يتعلق العملة التي يضغط عدد متزايد من الدول على بكن السماح بارتفاع قيمة اليوان فلن يحدد البيان اجراءات للدول منفردة لكنه سيشير إلى آلية أوسع لتوازن النمو، ورغم عدم الاتفاق حول الضرائب التي يقترحها صندوق النقد هناك اتفاق على نطاق واسع على أن التعاون العالمي في صخج حوالي خمسة تريليونات دولار كمساعدة تحفيزية في الاقتصاد العالمي أخرجته من حالة الركود التي دخلها أواخر 2007 وفي 2008 وسط أزمة مالية قادتها الولايات المتحدة، لكن الإنفاق الحكومي في العالم ترك معظم الاقتصادات المتقدمة تتحمل أعباء ديون اقتربت مستوياتها المرتفعة لتسجل في الحرب العالمية الثانية بينما تبرز المشاكل المالية في اليونان مدى المخاطر المحتملة، وتواجه مسألة إعادة التوازن إلى النمو العالمي شراك محتملة، ويعني تقليص الاختلالات أنه سيتعين على الصين ودول أخرى يعتمد اقتصادها على الصادرات إقرار سياسات لدعم النمو المحلي مما يعني السماح لعملائها بالارتفاع بسرعة أكبر والاستثمار في شبكات للضمان المالي الاجتماعية لحالة تشجيع انفاق المستهلكين.

وزراء مالية مجموعة العشرين يبحثون تنظيم القطاع المالي

ويبين الأوروبيين والأميركيين - المتحدنين كما يبدو حول فكرة فرض رقابة أكثر وضرائب على المصارف - ظهرت خلافات حول بعض اجراءات تنظيم القطاع المالي، ويشعر الأوروبيون بان مصارفهم مهددة من جراء مشروع الإصلاح الذي يحه مجلس الشيوخ الاميريكي والذي يطال الفروع الموجودة في دول أخرى، وتخشى واشنطن من جهتها ان تحول مشاريع ضبط أنشطة المصارف في الاتحاد الاوربي، دون وصول الاموال الاميريكية إلى اسواق القارة القديمة، وسعى وزراء المالية إلى طمأنة الاسواق العالمية بشأن استمرار الانعكاش الاقتصادي على الرغم من الشكوك التي اثارها اليونان المثقلة بالديون وطلبها الحصول على مساعدة مالية ضخمة، وابلغ مصدر بمجموعة العشرين رويترز ان مسودة البيان الختامي لوزراء مالية الدول الاعضاء في مجموعة العشرين تقول ان الاقتصاد العالمي بدأ يستعيد ايقاعه رغم تفاوت الانعكاش، وركز الوزراء على الحاجة إلى إعادة التوازن إلى النمو وهو ما يعني أن الدول التي لديها فوائض كبيرة مثل الصين يجب ان تزيد الاستهلاك وان تكون أكثر مرونة فيما يتعلق بأسعار العملات في حين أن الدول المثقلة

النظام الضرائبي يمكنه المساهمة في خفض احتمال حصول أزمات في المستقبل إلى جانب تنظيم القوانين، وشهد صندوق النقد الدولي عدة مرات لدى دول مجموعة العشرين على ضرورة ان تكون هذه الضريبة منسقة بهدف تجنب احتمال التهرب منها من قبل المصارف عبر اختيار التواجد في دولة دون أخرى، والعنصر الأخر الذي يطالب صندوق النقد الدولي بتنسيقه هو اصلاحات القوانين المالية، وقال ستروس - كان «هناك العديد من المجالات بخصوص وكالات التصنيف الائتماني والصفقات بالتراضي واموال المضاربات ومسائل أخرى، يعجز الشق المعلن عنها او المطبق منها من قبل الولايات المتحدة والأوروبيين واليابانيين وآخرين غير متماسك»، وحول هذين الموضوعين ليس هناك توافق، فكتلة التي تتراس هذه السنة مجموعة السبع وتتشارك مع كوريا الجنوبية في رئاسة مجموعة العشرين اعلنت انها لا تشعر بانها مضطرة لتغيير نظنها المالية وانها ستعاضد فكرة الضرائب التي اقترحها الصندوق، وقال وزير المالية الكندي جيم فلاهرتي الاربعة الماضية ان «كندا لن تسلك طريق القوانين المفرطة العشوائية والعقابية لقطاعها المالي»، وأضاف ان النظام المالي الكندي «يجب الا يتحمل عبء انقاذ مؤسسات مالية في دول أخرى».

ونقلت دراسة ألمانية حديثة أن أفضل من الدول الصناعية بشكل أفضل من الدول الصناعية، وقالت الدراسة في وقت سابق ان «على الدول الصناعية ان تتخذ اجراءات كافية للتصرف واتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم تجاوز ديون الدولة للحدود»، وقالت المشرفة على الدراسة زابينا دورن إن الدول ذات الاقتصادات الصاعدة نجحت في تحسين وضعها التنافسي على المستوى الدولي من خلال إدارتها للأزمة، وأضافت «الاقتصادات الصاعدة مثل الصين والهند والبرازيل هي التي تتعش الاقتصاد العالمي في الوقت الحالي في العام الثاني بعد اندلاع الأزمة المالية والاقتصادية العالمية»، أما بالنسبة لتقييم طريقة تعامل

رئيس البنك الدولي يتوقع تغيير هيكله مع قيادة الدول الصاعدة مسيرة نمو الاقتصاد العالمي

من ميزانية البنك في السنوات الماضية، وقال زوليك إن الأزمة الاقتصادية العالمية نقلت المزيد من النفوذ في الاقتصاد العالمي إلى قوى صاعدة مثل الصين والهند التي ما زالت تحقق نموا بوتيرة أقوى بكثير من وتيرة النمو في الدول الصناعية، وأضاف أن «القواعد الكونيين السياسية والاقتصادية للعالم تتحرك ونحن نستطيع التحرك معها ولا فسوف نظل نرى العالم الجديد من منظور العالم القديم»، ويذكر ان الدول النامية تنفذ منذ سنوات من أجل الحصول على دور أكبر في عملية صناعة القرار في البنك، ونجحت منذ عام 2008 في زيادة حقوقها التصويتية إلى حوالي 44%، ومن المتوقع أن يوافق وزراء مالية دول البنك خلال اجتماعهم مطلع الأسبوع المقبل على زيادة نسبة الدول النامية من التصويت إلى 47%، وقال زوليك إن الدول النامية أصبحت مصدرا رئيسيا للطلب الذي يقود تعافي الاقتصاد الحالي «وعلى الاعتراف بهذه الحقائق الجديدة وتعامل على أساسها».

واشنطن - د ب أ: قال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي إن التعافي القوي لاقتصادات الدول الصاعدة سوف يؤدي إلى تغيير نشاط البنك ومؤسسات التمويل الدولية الأخرى في العالم والتي ظلت لسنوات تخضع لنفوذ الدول الغنية، ودعا زوليك لجنة صناعة القرارات في البنك إلى الموافقة على مجموعة من التغييرات عندما تعقد اجتماعها نصف السنوي يوم الأحد المقبل بما في ذلك منح الدول الأفقر حصص أكبر من حقوق التصويت وتوفير المزيد من الأموال لعمليات الإقراض التي ينفذها البنك، وقال زوليك «على البنك الدولي أن يتغير»، وكان البنك قد طلب زيادة مخصصات الإقراض لديه بمقدار 5 مليارات دولار بعد ان تعرض العالم لأسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود أذت أثاره موارد تمويل البنك، وقدم البنك قروضا بقيمة 105 مليارات دولار منذ عام 2008 الذي شهد بدء الأزمة المالية العالمية، ويذكر ان حوالي نصف أموال البنك الدولي الجديدة ستاتي من الدول الصاعدة التي كانت تساهم بجزء ضئيل

البنك الدولي إن التعافي القوي لاقتصادات الدول الصاعدة سوف يؤدي إلى تغيير نشاط البنك ومؤسسات التمويل الدولية الأخرى في العالم والتي ظلت لسنوات تخضع لنفوذ الدول الغنية، ودعا زوليك لجنة صناعة القرارات في البنك إلى الموافقة على مجموعة من التغييرات عندما تعقد اجتماعها نصف السنوي يوم الأحد المقبل بما في ذلك منح الدول الأفقر حصص أكبر من حقوق التصويت وتوفير المزيد من الأموال لعمليات الإقراض التي ينفذها البنك، وقال زوليك «على البنك الدولي أن يتغير»، وكان البنك قد طلب زيادة مخصصات الإقراض لديه بمقدار 5 مليارات دولار بعد ان تعرض العالم لأسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود أذت أثاره موارد تمويل البنك، وقدم البنك قروضا بقيمة 105 مليارات دولار منذ عام 2008 الذي شهد بدء الأزمة المالية العالمية، ويذكر ان حوالي نصف أموال البنك الدولي الجديدة ستاتي من الدول الصاعدة التي كانت تساهم بجزء ضئيل

ضعف نمو الاقتصاد البريطاني يثير جدلا بين الاحزاب الرئيسية حول حجم وتوقيت خفض عجز الموازنة

ويقال المحافظون إنه لا بد من إدخال التخفيضات العام الحالي للحفاظ على ثقة السوق ولتقادي مصري يشبه ما حدث لليونان، ويود كلا من المحافظين والعمال تجنب اقتراح غير حاسم لايفوز فيه أي حزب بالاغلبية الصريحة مما سيؤدي إلى ما يسمى بمرشلمان معلق وإلى حكومة ائتلافية، ويقول المحافظون ان هذا سيؤدي إلى تأخير في التعامل مع عجز الموازنة البريطانية الذي يزيد حاليا على 11 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ويصل عزيمة الاسواق المطالبة بجراء حاسم، وقال ديفيد كامبرون زعيم حزب

المحافظين ومرشحه لرئاسة الوزراء لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «إذا انتهى الامر بمرلمان معلق يتسهم بالجد الجذب...أعتقد انه سيكون هناك خطر كبير بسبب التأجيل اللامنتهي ومن ثم سيكون هناك خطر كبير بتمثل في أن الناس سيفقدون الثقة فيما يحدث في المملكة المتحدة»، ويقول دارلنغ إن البيانات الرسمية التي تظهر أن نمو الناتج المحلي الاجمالي تراجع إلى 0.2 في المئة في الربع الأول من العام تعزز وجهة نظره بان بريطانيا تظل على مسار تحقيق نمو يتراوح بين واحد و1.5 في المئة في 2010 لكن ذلك يعنى الامتناع عن تخفيضات كبيرة بالموازنة.

ونقلت دراسة ألمانية حديثة أن أفضل من الدول الصناعية بشكل أفضل من الدول الصناعية، وقالت الدراسة في وقت سابق ان «على الدول الصناعية ان تتخذ اجراءات كافية للتصرف واتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم تجاوز ديون الدولة للحدود»، وقالت المشرفة على الدراسة زابينا دورن إن الدول ذات الاقتصادات الصاعدة نجحت في تحسين وضعها التنافسي على المستوى الدولي من خلال إدارتها للأزمة، وأضافت «الاقتصادات الصاعدة مثل الصين والهند والبرازيل هي التي تتعش الاقتصاد العالمي في الوقت الحالي في العام الثاني بعد اندلاع الأزمة المالية والاقتصادية العالمية»، أما بالنسبة لتقييم طريقة تعامل

تفعيل آلية المساعدة يرفع البورصات الأوروبية

أعلنت الشركة أرباحا للربع الاول من العام فاقت التوقعات، وتعافت اسهم البنوك بعد ان عززت طلب اليونان تفعيل آلية للحصول على قروض طارئة وبيانات ايجابية لبيعات المساكن في امريكا ثقة المستثمرين في حين سجل سهم شركة فولفو لصناعة السيارات قفزة بعد اعلانها نتائج قوية، واصل مؤشر يورو فرست 300 لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا مرتفعا 0.69 بالمئة إلى 1091.35 نقطة، وجاءت اسهم البنوك بين أكبر الاربحين مع احسار جزئي للمخاوف بشأن أزمة ديون اليونان بعد ان طلبت ائتمنا من الاتحاد الاوربي

ونصندوق النقد الدولي تفعيل حزمة قروض طارئة بقيمة 45 مليار دولار، وارتفعت اسهم باركليز و(إتش. إس.بي.سي) و(بي.إن.بي.باريس) وكوميرتسبنك وياتكو سانتاندر في نطاق بين 0.3 إلى 0.5 بالمئة، وقال ديفيد موريسون خبير الاسواق في جي.إف.تي، غلوبال «هناك قدر أكبر قليلا من اليقين بشأن اليونان... لكن حقيقة الامر ان 45 مليار (يورو) ليست كافية لحل مشكلة اليونان»، وصعد مؤشر اسهم البنوك اليونانية 0.1 بالمئة، وبين أبرز الاسهم الصاعدة قفز سهم فولفو بأكثر من 10 بالمئة بعد

لندن - رويترز: أغلقت الاسهم الأوروبية مرتفعة يوم الجمعة وفي مقدمتها اسهم البنوك بعد ان عززت طلب اليونان تفعيل آلية للحصول على قروض طارئة وبيانات ايجابية لبيعات المساكن في امريكا ثقة المستثمرين في حين سجل سهم شركة فولفو لصناعة السيارات قفزة بعد اعلانها نتائج قوية، واصل مؤشر يورو فرست 300 لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا مرتفعا 0.69 بالمئة إلى 1091.35 نقطة، وجاءت اسهم البنوك بين أكبر الاربحين مع احسار جزئي للمخاوف بشأن أزمة ديون اليونان بعد ان طلبت ائتمنا من الاتحاد الاوربي

شركات السيارات العالمية تسارع وتيرة تطوير سيارات كهربائية

بكين - د ب أ: أظهر معرض بيكن للسيارات ان شركات صناعة السيارات في العالم تتسابق في تسريع وتيرة تطوير سيارات كهربائية كالتى تظهر احدها في الصورة، كما أثبت المعرض ان الصين ستحتل مركزا رياديا في هذا التطوير بصفتها أكبر سوق للسيارات في العالم، ولكي تستطيع شركات السيارات تلبية الطلب الهائل وغير المتوقع في سوق السيارات الصينية فقد لوحت بتوسيع قدراتها الإنتاجية داخل الصين نفسها، وتزداد في اوساط معرض بيكن للسيارات أن تزايد نمو السوق الصينية للسيارات سيكون أحد العوامل الرئيسية المحددة لمستقبل سوق السيارات العالمي، واعلنت شركة مرسيدس انها تسعى بالتعاون مع شركة بي واي دي الصينية للطائرات لطرح سيارة كهربائية في السوق الصينية بحلول عام 2013، وقال رئيس شركة دايملر ديتر تسيتشه-لقد حدثنا لأنفسنا اهدافا شديدة الطموح، وأشار تسيتشه إلى ان السيارة الكهربائية المرتقبة لشركته ستكون كبيرة بشكل كاف بحيث يمكن استخدامها كسيارة آجرة ضيفا: هذه المجموعة من السيارات واحدة بشكل خاص، وتوقع شركة بي واي دي الرائدة في تقنيات البطاريات أن تصبح

ليست فرصة بقدر ما هي ضرورة، وأضاف بول لين انه إذا قرر صينيون شراء سيارات بنفس عدد الأميركيين الذين لديهم سيارات فان النطق بكفئهم، وبين ذلك لين ان حكومة بكين بصدد وضع استراتيجية لتشجيع صناعة السيارات الكهربائية، مضيفا «وعندما يصدر القرار فسيسير كل شيء بسرعة»، وتعتبر شركة بي واي دي إحدى السيارات الكهربائية الرائدة في صناعة السيارات والتي بدأت تستحوذ

الصين أكبر سوق للسيارات الكهربائية في العالم، وعن ذلك قال المتحدث باسم الشركة بول لين في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) يوم الجمعة في معرض بيكن ان السيارات الكهربائية



فوضى الطيران في أوروبا تؤدي لتراجع المشاركة في معرض هانوفر الصناعي

جراء سحب الرماد البركاني، وأضاف فون فريتش أن العديد من الذين جاءوا من آسيا وأمريكا لزيارة المعرض توقفوا في مطارات أوروبية أخرى أثناء رحلتهم الجوية إلى هانوفر مما جعل عدد زوار المعرض من خارج ألمانيا يتراجع بواقع النصف، وحسب إدارة المعرض فان 300 من إجمالي 4800 شركة ألفت مشاركتها في المعرض لأنها لم تستطع اعداد أجنحة العرض الخاصة بها في الوقت المناسب، المعرض يوم الجمعة في هانوفر، ولكن عدد زائري المعرض تراجع جراء بركان آيسلندا بنسبة 20% مقارنة بعام 2008 إلى 150 ألف زائر، ومعلقا على ذلك قال فون فريتش «سيدخل هذا المعرض تاريخ شركتنا على أنه معرض البركان»، وأشار فون فريتش إلى أن عدد الزوار تأثر بالسلب كثيرا خاصة في الأيام الثلاثة الأولى للمعرض، بدءا من يوم الاثنين الماضي وحتى الأربعاء، ذلك بسبب حظر الطيران

بكين - د ب أ: تسببت فوضى الطيران في أوروبا جراء سحب الرماد البركاني القادمة من آيسلندا في تراجع عدد زوار معرض هانوفر الصناعي بشكل هائل، ومغ أن القائمين على المعرض وممثلي عدد من الشركات العارضة أكدوا ان حوالي اثبت ان هناك بوادر على انتعاش الاقتصاد «أن مؤشر النمو أصبح يتجه إلى أعلى، حسبما قال رئيس الشركة الألمانية للمعرض، فولفرام فون فريتش، قبيل انتهاء

بشكل متزايد على حصص شركات سيارات أجنبية، وازادت الشركة حجم مبيعاتها العام الماضي بنسبة 283% إلى 448 ألف سيارة وتسعى لبيع 800 ألف سيارة هذا العام حسب المتحدث باسمها لين، صناعة السيارات الكهربائية، مضيفا «وعندما يصدر القرار فسيسير كل شيء بسرعة»، وتعتبر شركة بي واي دي إحدى السيارات الكهربائية الرائدة في صناعة السيارات والتي بدأت تستحوذ

الصين أكبر سوق للسيارات الكهربائية في العالم، وعن ذلك قال المتحدث باسم الشركة بول لين في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) يوم الجمعة في معرض بيكن ان السيارات الكهربائية

الصين أكبر سوق للسيارات الكهربائية في العالم، وعن ذلك قال المتحدث باسم الشركة بول لين في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) يوم الجمعة في معرض بيكن ان السيارات الكهربائية

الصين أكبر سوق للسيارات الكهربائية في العالم، وعن ذلك قال المتحدث باسم الشركة بول لين في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) يوم الجمعة في معرض بيكن ان السيارات الكهربائية

صراع شرس بين روما وإنتر ميلان على لقب دوري وكأس إيطاليا



دانيل دي روسي نجم روما (يمين) في منافسة على الكرة مع دانيل بونيرا لاعب ميلان

فيرغسون يؤكد أنه باق مع مانشستر يونايتد لأعوام طويلة قادمة

ووضع فيرغسون بذلك حدا للتكهنات حول إمكانية أن يخلفه إنتر ميلان الإيطالي أو ديفيد موس مدرب إيفرتون في تدريب الفريق. وشدد فيرغسون على أنه «ليس بهذا القرار هم (الرئيس التنفيذي) ذلك فالأشخاص الذين سأخبرهم بهذا القرار هم (الرئيس التنفيذي) ديفيد جيل وعائلة جلازر».

وأضاف «كما قلت مرارا وتكرارا، الشيء الوحيد الذي يحدد بقائي هنا هو صحتي، ولسوء حظ (وسائل الإعلام)، أنا في كامل عافيتي».

1986 «ليس فيها (التكهنات) شيء من صواب». وكان فيرغسون يخطط لاعتزال التدريب في 2002 ولكنه عدل عن رأيه، ومند ذلك الحين أحرز مانشستر ثاني لقب له في دوري أبطال أوروبا في عهد مدربه المخضرم كما أنه يسعى للتتويج بلقب الدوري الانكليزي الممتاز للمرة الرابعة على التوالي. ويحتل مانشستر المركز الثاني في ترتيب الدوري الانكليزي، بفارق نقطة واحدة خلف تشيلسي المتصدر، وذلك قبل ثلاث جولات على نهاية الموسم.

■ لندن - د ب أ: انتقد سير اليكس فيرغسون، المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد حامل لقب الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، التكهنات التي أشارت إلى اعتزاله عالم التدريب قريبا، مؤكدا أنه سيواصل القيام بمهام عمله لأعوام كثيرة قادمة. فقد ثارت تكهنات حول اعتزام فيرغسون (68 عاما) إعلان اعتزاله التدريب صيف العام الجاري، ولكن المدرب المخضرم وصف التقارير بأنها «هراء».

وأكد فيرغسون الذي تولى تدريب مانشستر يونايتد عام

في كأس العالم. ومن المتوقع أن يجلس كাকা على مقاعد البدلاء في الوقت الذي يتوقع فيه أن يشارك الهولندي رافاييل فان ديرفارت، خلف المهاجمين كريستيانو رونالدو وجوزواو ميغوين. ويلتقي بلنسية صاحب المركز الثالث على أرضه ووسط جماهيره مع ديبورتيفو لاجورنا السبت. ومن المباريات الكبرى المقررة يوم الأحد، يلتقي ريال مايوركا مع ملقة وحيثما في مع اشبيلية. ويتخلف مايوركا بفارق نقطة واحدة فقط خلف اشبيلية في الصراع على المركز الرابع، والذي يرجح أن يستمر حتى اليوم الأخير من الموسم، وفي مباريات أخرى الأحد، يلتقي سيورتيغ خيخون مع بلد الوليد وأتلتيكو مدريد مع تينيريفي وراسينغ سانتاندير مع فياريال والخريا مع اسبانيول.

وتختتم فعاليات المرحلة الرابعة والثلاثين يوم الاثنين بمباراة أوساسونا مع أتلتيك بلابو.

وتتوقف جميع مباريات المرحلة الرابعة والثلاثين دقيقة حدادا على روح خوزان أنطونيو سامارنيز الرئيس السابق للجنة الأولمبية الدولية والذي وافته المنية الأربعاء الماضي عن 89 عاما.

برشلونة يتطلع للإقتراب خطوة جديدة من منصة التتويج بالدوري الأسباني

أمل الفريق في المبارتين الأخيرتين، الهزيمة أمام إنتر ميلان الإيطالي 3/1 يوم الثلاثاء الماضي في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، وكان خيريس حقيق الفوز 1/2 في اسبانيول السبت الماضي، وفقا لصحيفة «سورث» الجمعة في إقليم كتالونيا «يحتاج الفريق حقا إلى تنشيط صفوفه»، ومن المتوقع أن يشارك كل من إريك ابيدال ويابيا المتعثر اليوم السبت.

ويحتل سرقسطة المركز الخامس من القاع، وبالتالي فإن الفريق سيواجه بقوة لخصم نقاط المباراة، وقال خافيير اريزمندي، مهاجم سرقسطة، «سيكون لدينا الدافع الأكبر من أجل المحاولة وتحقيق الفوز».

ويتنظر ريال مدريد نيا سعيدا في مباراته المقبلة، حيث من المتوقع أن يستعيد جهود صانع العاب البرازيلي كাকা بعد ستة أسابيع من الغياب بسبب الإصابة بفقرق الرياضيين، والذي قاد أغلب مشجعي ريال مدريد وكذلك رئيس النادي فلورنتينو بيريز للاشهاد في محاولة اللاعب للحفاظ على نفسه من أجل المشاركة

الأخيرة.. إذا لعبنا مباراة حقيقية، لا نشعرهم خلالها بالراحة، اعتقد أننا قادرون على أن نعرض لبعض الخاطر». وكان خيريس حقيق الفوز 1/2 في اسبانيول السبت الماضي، وفقا لصحيفة «سورث» الجمعة في إقليم كتالونيا «يحتاج الفريق حقا إلى تنشيط صفوفه»، ومن المتوقع أن يشارك كل من إريك ابيدال ويابيا المتعثر اليوم السبت.

ويحتل سرقسطة المركز الخامس من القاع، وبالتالي فإن الفريق سيواجه بقوة لخصم نقاط المباراة، وقال خافيير اريزمندي، مهاجم سرقسطة، «سيكون لدينا الدافع الأكبر من أجل المحاولة وتحقيق الفوز».

ويتنظر ريال مدريد نيا سعيدا في مباراته المقبلة، حيث من المتوقع أن يستعيد جهود صانع العاب البرازيلي كাকা بعد ستة أسابيع من الغياب بسبب الإصابة بفقرق الرياضيين، والذي قاد أغلب مشجعي ريال مدريد وكذلك رئيس النادي فلورنتينو بيريز للاشهاد في محاولة اللاعب للحفاظ على نفسه من أجل المشاركة

الأخيرة.. إذا لعبنا مباراة حقيقية، لا نشعرهم خلالها بالراحة، اعتقد أننا قادرون على أن نعرض لبعض الخاطر». وكان خيريس حقيق الفوز 1/2 في اسبانيول السبت الماضي، وفقا لصحيفة «سورث» الجمعة في إقليم كتالونيا «يحتاج الفريق حقا إلى تنشيط صفوفه»، ومن المتوقع أن يشارك كل من إريك ابيدال ويابيا المتعثر اليوم السبت.

ويحتل سرقسطة المركز الخامس من القاع، وبالتالي فإن الفريق سيواجه بقوة لخصم نقاط المباراة، وقال خافيير اريزمندي، مهاجم سرقسطة، «سيكون لدينا الدافع الأكبر من أجل المحاولة وتحقيق الفوز».

ويتنظر ريال مدريد نيا سعيدا في مباراته المقبلة، حيث من المتوقع أن يستعيد جهود صانع العاب البرازيلي كাকা بعد ستة أسابيع من الغياب بسبب الإصابة بفقرق الرياضيين، والذي قاد أغلب مشجعي ريال مدريد وكذلك رئيس النادي فلورنتينو بيريز للاشهاد في محاولة اللاعب للحفاظ على نفسه من أجل المشاركة

■ مدريد - د ب أ: في أعقاب المباراة المثيرة التي عاشها فريق برشلونة الإسباني عبر الأسبوع الماضي، يتطلع الفريق لمواجهة سهلة على أرضه ووسط جماهيره أمام خيريس السبت في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم. وقال فيكتور سانشيز، لاعب خط وسط خيريس، «انهم (برشلونة) يواجهون بعض المشكلات في الآونة

■ مدريد - د ب أ: تعافى النجم كাকা وراؤول من إصابتهما وعادا إلى قائمة ريال مدريد التي تخوض مباراة مهمة السبت في بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم على ملعب ريال سرقسطة.

أكد الشيلي مانويل بيلغريني المدير الفني للنادي الملكي الجمعة عودة اللاعبين بعد مشاركتها في التدريبات الجماعية للفريق لليوم الثاني على التوالي.

ويعود كাকা إلى القائمة بعد غياب 43 يوما، لأسباب غير واضحة تماما، بينما تحدث البيض عن إصابة اللاعب بفقرق الرياضيين، أشار آخرون إلى أن إصابة في عضلات البطن كانت هي السبب وراء غيابه.

كাকা وراؤول يعودان لقائمة ريال مدريد أمام سرقسطة

وقال بيلغريني «إن أي فريق بحاجة دائمة إلى لاعبين مثل كাকা». بدوره، تعافى راؤول قبل الموعد المنتظر من إصابة في الغضروف تعرض لها في العاشر من الشهر الجاري خلال مباراة القمة التي خسرها الريال على ملعبه أمام المتصدر برشلونة صفر 2/.

وتأتي عودة راؤول والفريق، بعد غيابه عن مباراة ريال مدريد بكل قوة على الفوز بلقب الدوري الأسباني قبل خمس جولات على نهاية البطولة.

ويحتل النادي الملكي المركز الثاني بفارق نقطة خلف نظيره الكتالوني الذي يستقبل خيريس السبت.

وقال بيلغريني «إن أي فريق بحاجة دائمة إلى لاعبين مثل كাকা». بدوره، تعافى راؤول قبل الموعد المنتظر من إصابة في الغضروف تعرض لها في العاشر من الشهر الجاري خلال مباراة القمة التي خسرها الريال على ملعبه أمام المتصدر برشلونة صفر 2/.

وتأتي عودة راؤول والفريق، بعد غيابه عن مباراة ريال مدريد بكل قوة على الفوز بلقب الدوري الأسباني قبل خمس جولات على نهاية البطولة.

ويحتل النادي الملكي المركز الثاني بفارق نقطة خلف نظيره الكتالوني الذي يستقبل خيريس السبت.

وقال بيلغريني «إن أي فريق بحاجة دائمة إلى لاعبين مثل كাকা». بدوره، تعافى راؤول قبل الموعد المنتظر من إصابة في الغضروف تعرض لها في العاشر من الشهر الجاري خلال مباراة القمة التي خسرها الريال على ملعبه أمام المتصدر برشلونة صفر 2/.

وتأتي عودة راؤول والفريق، بعد غيابه عن مباراة ريال مدريد بكل قوة على الفوز بلقب الدوري الأسباني قبل خمس جولات على نهاية البطولة.

ويحتل النادي الملكي المركز الثاني بفارق نقطة خلف نظيره الكتالوني الذي يستقبل خيريس السبت.

الصحف الأسبانية تحتفل بفوز أتلتيكو على ليفربول بالدوري الأوروبي

بيلغريني الصيف المقبل. ومن جهة أخرى اشتكى رافائيل بينتير مدرب نادي ليفربول الانكليزي من إلغاء هدف لفريقه الذي خسرت 1-0 أمام مضيعة الإسباني أتلتيكو مدريد في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس الأندية الأوروبية لكرة القدم. وقال بينتير للصحافيين في إشارة إلى الهدف الذي سجله لاع الوسط يوسبي بن عيون والذي بداعي التسلسل «أبحت لنا فرصا وأن خلافة فرص للتسجيل انتحان منها في الشوط الأول حين ألقى لكن بينتير قال إن الأجواء في ملعب ليفربول ستكون دعما كبيرا للفريق في مباراة الإياب يوم الخميس المقبل.

وقال بينتير «استاد انغليد هو ورقتنا الراجعة، لم يخلص من المباراة سوى نصفها وفي الشوط الثاني سئل بيلغريني عن أسباب الأداء غير المتوقع لفريقه في مسابقة تمثل أهمية كبيرة بالنسبة له فقال إن ليفربول تأثر بغياب مهاجمه الأول فرناندو توريس، وخضع توريس لاجع منتخب اسبانيا والمهاجم السابق لأتلتيكو لجراحة في الركبة يوم الأحد الماضي وسيغيب عن اللاعب لنحو ستة أسابيع.

وقال بينتير «أبحت لنا فرص عديدة للتسجيل لكننا فشلنا في الاستفادة منها. كانت مباراة صعبة أمام فريق جيد. كنت أتمنى أن نلعب بطريقة أكثر جرأة في الهجوم لكن لم يكن بوسعي الاستفادة من العودة إلى أجواء المباراة لكني لست حزينا أيضا».

وكأس ملك أسبانيا. ويلتقي أتلتيكو مع اشبيلية في نهائي كأس ملك أسبانيا، رغم أنه من الصعب إيجاد موعد للمباراة النهائية المقرر أن تقام على ملعب كاسب دو مغل برشلونة، في حال تاهل الفريق إلى نهائي الدوري الأوروبي أيضا.

وأشارت صحيفة «أس» إلى أن مباراة الإياب في أتلتيكو ستكون في منتهى الصعوبة» ولكن كيكي سيتمكن من الدفع بمهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أجويرو، الشريك الرسمي لفوران في خط هجوم الفريق، بعد غيابه عن مباراة الذهاب بسبب الإيقاف.

وأكد الموقع الإلكتروني لصحيفة ماركا أن أتلتيكو كان «الأكثر توفقا»، وكان لا بد أن يحقق «نتيجة أفضل».

وصفت إذاعة ماركا أداء ليفربول في استاديو كالدرون بأنه «متواضع» وانتقدت المدرب الإسباني رافاييل بينيتيز، لأنه تسبب في تراجع إمكانات ليفربول في العامين الماضيين.

ويملك بينيتيز سمعة طيبة في اسبانيا، رغم تراجع نتائج ليفربول، وهناك تقارير تربط بينه وبين ريال مدريد في حال أقال الفريق مدربه مانويل

بيلغريني الصيف المقبل. ومن جهة أخرى اشتكى رافائيل بينتير مدرب نادي ليفربول الانكليزي من إلغاء هدف لفريقه الذي خسرت 1-0 أمام مضيعة الإسباني أتلتيكو مدريد في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس الأندية الأوروبية لكرة القدم. وقال بينتير للصحافيين في إشارة إلى الهدف الذي سجله لاع الوسط يوسبي بن عيون والذي بداعي التسلسل «أبحت لنا فرصا وأن خلافة فرص للتسجيل انتحان منها في الشوط الأول حين ألقى لكن بينتير قال إن الأجواء في ملعب ليفربول ستكون دعما كبيرا للفريق في مباراة الإياب يوم الخميس المقبل.

وقال بينتير «استاد انغليد هو ورقتنا الراجعة، لم يخلص من المباراة سوى نصفها وفي الشوط الثاني سئل بيلغريني عن أسباب الأداء غير المتوقع لفريقه في مسابقة تمثل أهمية كبيرة بالنسبة له فقال إن ليفربول تأثر بغياب مهاجمه الأول فرناندو توريس، وخضع توريس لاجع منتخب اسبانيا والمهاجم السابق لأتلتيكو لجراحة في الركبة يوم الأحد الماضي وسيغيب عن اللاعب لنحو ستة أسابيع.

وقال بينتير «أبحت لنا فرص عديدة للتسجيل لكننا فشلنا في الاستفادة منها. كانت مباراة صعبة أمام فريق جيد. كنت أتمنى أن نلعب بطريقة أكثر جرأة في الهجوم لكن لم يكن بوسعي الاستفادة من العودة إلى أجواء المباراة لكني لست حزينا أيضا».

وكأس ملك أسبانيا. ويلتقي أتلتيكو مع اشبيلية في نهائي كأس ملك أسبانيا، رغم أنه من الصعب إيجاد موعد للمباراة النهائية المقرر أن تقام على ملعب كاسب دو مغل برشلونة، في حال تاهل الفريق إلى نهائي الدوري الأوروبي أيضا.

وأشارت صحيفة «أس» إلى أن مباراة الإياب في أتلتيكو ستكون في منتهى الصعوبة» ولكن كيكي سيتمكن من الدفع بمهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أجويرو، الشريك الرسمي لفوران في خط هجوم الفريق، بعد غيابه عن مباراة الذهاب بسبب الإيقاف.

وأكد الموقع الإلكتروني لصحيفة ماركا أن أتلتيكو كان «الأكثر توفقا»، وكان لا بد أن يحقق «نتيجة أفضل».

وصفت إذاعة ماركا أداء ليفربول في استاديو كالدرون بأنه «متواضع» وانتقدت المدرب الإسباني رافاييل بينيتيز، لأنه تسبب في تراجع إمكانات ليفربول في العامين الماضيين.

ويملك بينيتيز سمعة طيبة في اسبانيا، رغم تراجع نتائج ليفربول، وهناك تقارير تربط بينه وبين ريال مدريد في حال أقال الفريق مدربه مانويل

بيلغريني الصيف المقبل. ومن جهة أخرى اشتكى رافائيل بينتير مدرب نادي ليفربول الانكليزي من إلغاء هدف لفريقه الذي خسرت 1-0 أمام مضيعة الإسباني أتلتيكو مدريد في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس الأندية الأوروبية لكرة القدم. وقال بينتير للصحافيين في إشارة إلى الهدف الذي سجله لاع الوسط يوسبي بن عيون والذي بداعي التسلسل «أبحت لنا فرصا وأن خلافة فرص للتسجيل انتحان منها في الشوط الأول حين ألقى لكن بينتير قال إن الأجواء في ملعب ليفربول ستكون دعما كبيرا للفريق في مباراة الإياب يوم الخميس المقبل.

وقال بينتير «استاد انغليد هو ورقتنا الراجعة، لم يخلص من المباراة سوى نصفها وفي الشوط الثاني سئل بيلغريني عن أسباب الأداء غير المتوقع لفريقه في مسابقة تمثل أهمية كبيرة بالنسبة له فقال إن ليفربول تأثر بغياب مهاجمه الأول فرناندو توريس، وخضع توريس لاجع منتخب اسبانيا والمهاجم السابق لأتلتيكو لجراحة في الركبة يوم الأحد الماضي وسيغيب عن اللاعب لنحو ستة أسابيع.

وقال بينتير «أبحت لنا فرص عديدة للتسجيل لكننا فشلنا في الاستفادة منها. كانت مباراة صعبة أمام فريق جيد. كنت أتمنى أن نلعب بطريقة أكثر جرأة في الهجوم لكن لم يكن بوسعي الاستفادة من العودة إلى أجواء المباراة لكني لست حزينا أيضا».

كورينثيانز أفضل التأهلين إلى دور الستة عشر لكأس لبرتادوريس

■ أسونسيون - د ب أ: تنطلق مباريات دور الستة عشر لبطولة كأس لبرتادوريس لكرة القدم الأسبوع المقبل بعد انتهاء مرحلة المجموعات للبطولة، التي شهدت تحديد جميع الفرق التي تشارك في الدور القادم.

وتتصق قواعد البطولة على ترتيب فرق دور الستة عشر وفقا للنقاط التي حصلت عليها في مرحلة المجموعات، حيث يواجه الأفضل أقل فريق حصل على النقاط بين أصحاب المركز الثاني وهكذا، وكان كورينثيانز البرازيلي الأفضل بين أصحاب المراكز الأولى، بعد أن تصدر المجموعة الأولى بمرصد 16 نقطة، لواجه مواطنه فلانغو الذي تأهل ثانيا عن المجموعة الثامنة، وتأهل إلى دور الستة عشر متصدرا المجموعات الثماني وأفضل ستة من أصحاب المركز الثاني، نظرا لوجود معدنين محجوزين في هذا الدور من العام

■ أسونسيون - د ب أ: تنطلق مباريات دور الستة عشر لبطولة كأس لبرتادوريس لكرة القدم الأسبوع المقبل بعد انتهاء مرحلة المجموعات للبطولة، التي شهدت تحديد جميع الفرق التي تشارك في الدور القادم.

وتتصق قواعد البطولة على ترتيب فرق دور الستة عشر وفقا للنقاط التي حصلت عليها في مرحلة المجموعات، حيث يواجه الأفضل أقل فريق حصل على النقاط بين أصحاب المركز الثاني وهكذا، وكان كورينثيانز البرازيلي الأفضل بين أصحاب المراكز الأولى، بعد أن تصدر المجموعة الأولى بمرصد 16 نقطة، لواجه مواطنه فلانغو الذي تأهل ثانيا عن المجموعة الثامنة، وتأهل إلى دور الستة عشر متصدرا المجموعات الثماني وأفضل ستة من أصحاب المركز الثاني، نظرا لوجود معدنين محجوزين في هذا الدور من العام

■ أسونسيون - د ب أ: تنطلق مباريات دور الستة عشر لبطولة كأس لبرتادوريس لكرة القدم الأسبوع المقبل بعد انتهاء مرحلة المجموعات للبطولة، التي شهدت تحديد جميع الفرق التي تشارك في الدور القادم.

وتتصق قواعد البطولة على ترتيب فرق دور الستة عشر وفقا للنقاط التي حصلت عليها في مرحلة المجموعات، حيث يواجه الأفضل أقل فريق حصل على النقاط بين أصحاب المركز الثاني وهكذا، وكان كورينثيانز البرازيلي الأفضل بين أصحاب المراكز الأولى، بعد أن تصدر المجموعة الأولى بمرصد 16 نقطة، لواجه مواطنه فلانغو الذي تأهل ثانيا عن المجموعة الثامنة، وتأهل إلى دور الستة عشر متصدرا المجموعات الثماني وأفضل ستة من أصحاب المركز الثاني، نظرا لوجود معدنين محجوزين في هذا الدور من العام

■ أسونسيون - د ب أ: تنطلق مباريات دور الستة عشر لبطولة كأس لبرتادوريس لكرة القدم الأسبوع المقبل بعد انتهاء مرحلة المجموعات للبطولة، التي شهدت تحديد جميع الفرق التي تشارك في الدور القادم.

وتتصق قواعد البطولة على ترتيب فرق دور الستة عشر وفقا للنقاط التي حصلت عليها في مرحلة المجموعات، حيث يواجه الأفضل أقل فريق حصل على النقاط بين أصحاب المركز الثاني وهكذا، وكان كورينثيانز البرازيلي الأفضل بين أصحاب المراكز الأولى، بعد أن تصدر المجموعة الأولى بمرصد 16 نقطة، لواجه مواطنه فلانغو الذي تأهل ثانيا عن المجموعة الثامنة، وتأهل إلى دور الستة عشر متصدرا المجموعات الثماني وأفضل ستة من أصحاب المركز الثاني، نظرا لوجود معدنين محجوزين في هذا الدور من العام

خروج ستة لاعبين أسبان من بطولة برشلونة للتنس يصيب الجماهير بالصدمة

خلال 19 دقيقة من المجموعة الثانية قبل أن يتسحب بوليفي. وحقق فيرير بذلك الفوز الثالث له دون هزيمة في اللقاءات التي خاضها أمام بوليفي، والتي لم تشهد هزيمة فيرير في أي مجموع.

ويلتقي فيرير في دور الثمانية مع البرازيلي توماس بيلوتشي المصنف 13 للبطولة والذي تأهل بفوزه على الأسباني جيممو جارسيا-لوبيز 4/6 و4/6.

وأطاح الأرجنتيني إيبورنو شواك بالأسباني إيفان نافارو باستور المصنف 102 على العالم من الدور الثالث للبطولة بعدما تغلب عليه 3/6 و6/7 و7/9)، ليتأهل بعدما تغلب عليه 25 دقيقة، وتقو

الإصابة، وذلك عندما كان فيرير المصنف الثامن للبطولة متقدما 6/6 صفر 3/صفر ليتأهل اللاعب الأسباني دون عتاء إلى دور الثمانية.

وكان فيرير خسر مرتين في الدور النهائي أمام النجم رافاييل نادال الذي يغيب عن البطولة الحالية للحصول على فترة راحة قبل المشاركة في بطولة روما المقررة الأسبوع المقبل، وذلك بعد أن أحرز قبل أيام لقبه السادس على التوالي في بطولة مونت كارلو ليحقق إنجازا تاريخيا جديدا.

وفي ظل غياب بوليفي عن مستواه، حسم فيرير المصنف 17 على العالم المجموعة الأولى في 25 دقيقة، وتقو

■ برشلونة - د ب أ: تلقت الجماهير الإسبانية صدمة بعدما خرج ستة لاعبين أسبان من الدور الثالث بطولة برشلونة المفتوحة للتنس البالغ مجموع جوائزها 1.95 مليون يورو، ولم يتأهل إلى دور الثمانية سوى فيرير وراسكو وبوليفي فيرير. وصعد فيرير الفائز مرتين من قبل بلقب البطولة إلى دور الثمانية بعدما انسحب الإيطالي سيموني بوليفي من مباراة الدور الثالث أمام مصنف الإصابة، بينما تغلب فيريراسكو المصنف الخامس للبطولة على المتساوي يورجن ميلنسر المصنف 11 للبطولة 6/3 و6/7 و1/7 و3/6. وبعد 44 دقيقة من بداية المباراة بين فيرير وبوليفي، انسحب بوليفي بسبب



ماذا لو كان أقصى أثراً فرعونياً؟

■ أطلقت جمهورية مصر (العربية) قبل أيام نداءً (فرعونياً) ليته ست عشرة دولة تُمتل أركان الكرة الأرضية معلنة حرباً نوعية تستعيد فيها أرض الكنانة آثاراً حجرية مسروقة ومنتشرة في متاحف العالم، ذلك النداء الذي ما أن وصل إلى مسامع المسؤولين على امتداد القارات الخمس حتى تنادت له مشاعر و نزعات دول أخرى مليئة بالوق الحربي في سبيل إعادة تلك الأحجار وذلك الحق لأصحابه ليرتفع عدد (المناضلين) في تلك (القضية) متجاوزين الخمس وعشرين دولة. وبذلك تكون مصر العربية قد أسست حلقةً دولياً جديداً وشجاعاً بزعامتها أولت قيادته لتصير الآثار الفرعونية الأولى في العالم والذي بدوره أعلن مباشرة ودون تردد عن بدء (الكفاح) بإطلاق أيقونات الحرب الإعلامية وتشكيل «لوبي» دولي للضغط على الدول التي ما زالت تحتفظ بالآثار الفرعونية «المنهوبة».

إن فصم الملكة نغرتيتي القائم في لمانييا الذي ومنذ عدة سنوات (يكادير ويعاني من أشد وأقسى) أنواع الرعايا والاهتمام والتقدير ستقر عيون المتحجرة أخيراً (بالعودة) إلى أرض الوطن وسنجد الملكة نفسها من جديد ضمن حاشيتها المتحجرة وأصنام وزرائها. كذلك تمثال رمسيس الثاني (الأسير) في أبيه وأروغ متاحف إيطاليا سيايته الفرح وسيد حاملاف الحلف الفرعوني (تزرهه) من بين أيدي (جنود) سنجانيه. أما أمريكا فلن تنجو لحيتها من اللب وستتصاعق للأمر الدولية أخيراً مستجيبةً للأمر (الفرعوني) بتسليم عنق خاف المهندس الذي بنى الهرم الثاني والذي فقط سهواً فاته إن يبني مدينة القدس وأقصاها.

وبالطبع وإحفاقاً للحق من قبل التاريخ فإنه لا بد أن نقر بأن المسؤولين وأصحاب القرار في مصر الفرعونية لم يعثهم نداء (الكفاح العربي) ولا مكابيات ومعاناة الشعب المحاصر في غزة ولا آتئين أسرى النضال الفلسطيني ولا حاجة الجندي المرباط للسلاح ولذلك هم (فقط اكتفوا) بالتحفظ على اقتراح بعض العرب أثناء مقتمهم في سرت بالتوجه الإيجابي والبناء نحو دول الجوار العربي ومنها دولة تركيا (ممتنة) عليها وعلى جيرانها العرب والعجم يشرف وعناء الدفاع عن ما بقي من القدس (المباركة؛ من الله سبحانه) وكذلك النصار عن ما بقي من بيوتها العربية ومسجدها (العربي).

على الأقل وكعرب تنتمي الناصر لصع العربية، خاصة وأنها ربما ستواجه معارك عنيفة من قبل دول ستعرف كيف (تحتفظ) بما نهته بعدما عرفت كيف (تحتفظه)، وكغير فرعونيين نتمنى أن لا تكون الحرب الفرعونية الجديدة هي مجرد حركة (إعادة انتشال) للآثار المنهوبة يصار بعدها إلى إعادة (تموضعها) في متاحف العالم من جديد تحت ضغط وجود عدد كبير من الفقراء الحقيقيين (البشريين) المحتاجين بالفعل لثمن (أحجارها).

سامر محمد
samer1974@live.com

دير ياسين الأرض

■ في كل ساعة تطلق أرض فلسطين المحتلة آتئين أوجاعها من سوط المحتل وسطوه، تصرخ وتنادي؛ (كل هذا الغياب ل؟)، بحجرة تفيض من الألم على الغياب المر الذي يتساوى مع معاناة الاحتلال، تشعر بالوحدة والضعف، لا يملأ فراغ وحدتها وعطشها سوى نداء الشهاداء المدافين عن كرامتها.

الأرض مليئة بالشاعر والدومع، تحن إلى عرب رموها وتجن من عدو يدنس ترابها، تحتاج إلى مقاوم يليق نداءها -على كتفه بنديقه أو يديه حجر وتحتاج إلى شاعر رؤوم ينصت إلى مسملى أنيتها الخافت، يغوص إلى أعماق وجدانها لاكتشاف مكتونها وتحريه خطاب ثقافي يليق برسالتها، تحتاج الأرض إلى مسلم يدعو لها وإلى قسيس يرتل مزامير حربية تليق بقديستها.

الأرض خير شاهد على رصاص المحتل الفاشم وإرهابه المستمر الذي يفكك بأرواح شعب السلام للعيش بسلام على أرضه المحاطة بأسوار الأصاله والكرامة والمنمقة بأشجار الزيتون وكروم العنب، شعب يحب العلم والعمل وكما أي شعب آخر يرسل أبناءه إلى المدينة لينهلوا من علومها ويعودوا أطباء أو شعراء أو مهندسين ومعلمين....

غاب العلم والزيتون وغاب فجر التاسع من ايار (مايو) لعام 1948 من عيون اهالي قرية دير ياسين العزلاء، كانت بشاعة المنذبة تبكي الحجر والشيطان، بشاعة لن يغيب ذكراها -كما زاد لها المتطرف بن غوريون- عن عيون الرجال، أو ينسى قضيتي جبل الشياح.

غاب الفجر ليحل مكانه ظلام القلوب الدامس وسال العلم مضوضبا بالدم الطاهر يزيد حرارة الأرض وغلجانها، وقعت الجريمة، وبوقوعها تدنت القيم البشرية وسقطت الأخلاق في وحل الضمائر المنتنة؛ تبعثت ورائه من جيش عصابات تجرد من صفة الأدمية لما كان عليه من بشاعة الصورة وشناعة الفعل.

في آذار (مارس) احترقت سنابل الجليل وطغت دموية المحتل على عنفوان البرتقال، والأرض ما زالت تدافع عن اريج الليمون وطعم الحنون الخالد على أفواه شعب ينادي بحرية الوطن والأرض ويعتف: «لن تمروا».

نضال عساف - الإمارات

ليس بينهما حجاب

ويسألوك عن العشق من أجل ماذا خلق فقل من أجل الشعر. ويسألوك عن الشعر من أي شيء خلق... فقل من العشق.

ولولاه ماغنى وبكل الأصوات ولآلال في وجوه الطيور باختلاف ألوانها والعصافير باختلاف أشكالها... وفي وجوه الأشجار باختلاف أنواعها وفي وجوه النخيل وفي وجوه الورود والأزهار وفي وجوه الصخور والجبال وفي وجوه الانهار والبحار وفي وجوه البسور وفي وجوه القلاع وفي وجوه الفصول وفي وجوه الكواكب وفي وجوه الاقمار وفي وجوه النجوم فما أعطاء ليهذه لم يعطه تلك فكلهما متعدد الوجود والألسن والأساليب فالذو الع عشق والشعر والسؤالوا هذا الأخير عن العشق وادخلوا أن شتمن فضاءه.

بلي محمد - المغرب

ساعتنا الحائطية

ساعة قديمة
قدم الزمن
في وجهها يتوارى الدهر الضائع
وتنفرط الثواني الثقيلة
سُمعت من ضبط الوقت
وملت الانتظار الرتيب
فهوت مستسلمة الى الأرض
وأطلقت سراح دقاتها
فتوقفت دقات وقاصها
وفاحة صاحت حينها:
من الآن فصاعدا
اضبطوا زمامكم أنفسمك
بجبات الرمل
أوضوء القمر
أوطلوع الشمس
أو غروبها
ثم فاضت روحها
الى الأبد...
حاملة أسرار أيامنا

بن يونس ماجن - لندن

هدنة بين الاحزاب المصرية تحضيرا للانتخابات

■ انما مخطط مصري مقيم في ألمانيا منذ 12 عاما كتبت وثيقة هدنة بين المعارضة المصرية ضمن بحث مكون من 4000 صفحة بعنوان اسباب تعثر حركة كفاية 2004 الى 2010 استغرق 6 سنوات.

1- لا منافسة على منصب رئيس الجمهورية بين الاصلاحيين بل الاجتماع على شخص واحد.

2- وان تكون هناك قائمة انتخابية واحدة فقط في الانتخابات البرلمانية القادمة هي قائمة الجمعية الوطنية المصرية تضم كل التكتلات والحزاب والمستقلين.

3- مدة هذه الهدنة هي مدة برلمانية رئاسية واحدة بعدها يتاح للجمع من احزاب ومستقلين التنافس منفصلين على مقاعد البرلمان ومنصب رئيس الجمهورية من خلال انتخابات ديمقراطية.

4- شروط الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية يجب ان تكون هي أيضا الشروط التي يطالب الاصلاحيون بها للمشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

5- صياغة نص بديل للمواد 77 و 88 من الدستور.

يتم التصويت على الهدنة اثناء مؤتمر أو جلسة تجمع ممثلين للمعارضة في إطار وثيقة تأسيسية بموجب الحد الادنى للمصوتين (من مقملي التكتلات) نص الوثيقة التأسيسية للجمعية الوطنية المصرية:

1- تتكون الجمعية من ممثلي تكتلات وأعضاء مستقلين (شخصيات عامة)، يحدد عدد تمثيل التكتلات بفردين لكل كتلة (شرح: مثلا يمثل الوفد فردين والخوان فردين وكفاية فردين).

2- يقابله فردين من المستقلين على ان يتم اقتراح أسماء المستقلين من التكتلات ويتم قبول المستقلين بموجب الحد الادنى للمصوتين (من مقملي التكتلات) بنسبة 51 بالمئة (شرح: يقترح الاخوان فردين من الشخصيات العامة مثال دكتور جامعي وكاتب سياسي الخ لكن لقبول هذين الشخصين كأعضاء في الجمعية يجب ان يتم تصويت بين ممثلي التكتلات بموجب الحد الادنى للمصوتين بنسبة 51 بالمئة).

3- بعد اكتمال عدد المستقلين (الشخصيات العامة) يتم انتخاب رئيس الجمعية بموجب الحد الادنى للمصوتين بنسبة 51 بالمئة.

هل خسر العراق استقلاله السياسي؟

■ منذ احتلال العراق في العام 2003 خسر العراق استقلاله السياسي من بين عدة قيم وطنية أخرى ولن يستعيد استقلاله الا بعد (أو أقل مع) رحيل الاحتلال. وكما هي عادة أي احتلال فقد حاول المحتلون الحكم المباشر، العسكري ومن ثم المدني. وسرعان ما اكتشفوا استحالة ذلك مع انطلاق عمليات المقاومة. عندها لجأوا الى خدمة تسليم السلطة الى العراقيين. وسال لعاب القوى المرتبطة بالمثل والقوى المرتبطة بالاحتلال التسلسلي الايراني ووضعت لهم «خارطة طريق» من دستور واستفتاء وانتخابات ولدت برلمانا ما لبث ان يصمم على «اتفاقية» مع المحتل تحدد موعد وكيفية رحيله. رحيل المحتل هو المحطة التالية في تاريخ العراق.

«الانتخابات التي جرت مؤخرًا لن تغير من حقيقة الأمر العراقي الراهن شيئاً. فاللاعبان الرئيسيان كانا وما زال المحتل الأمريكي والممثل الايراني. لم تتشكل حكومة أو مجلس حكم أو برلمان الا بتوافقهما والحكومة المقبلة ليست استثناء، والظاهر هو ان النموذج اللبناني الاخير سوف يعاد استنساخه أي تشكيل حكومة «وفاق» أو «وحدة وطنية».

الوفاق هو وفاق امريكي ايراني «الوحدة الوطنية» هي وحدة القوى المرتبطة بالمحتل الامريكي والممثل الايراني. فالقوى المرتبطة بايران لا تستطيع الحكم بمفردها وهذا هو حال القوى المرتبطة بامريكا. وهذا ما يجعل الانتخابات التي جرت مجرد امتداد للحالة التي نشأت بعد «تسليم السلطة» الظاهري من قبل العراقيين أي مع رحيل بول بريمر.

مع رحيل المحتل الامريكي سيدخل العراق مرحلة حاسمة حيث ستجد مسملى الاحتلال ذاتها وجها لوجه مع قوى المقاومة العراقية المسلحة وغير المسلحة على حد تعبير المناضل عزت الدوري. رحيل المحتل الامريكي كما دخوله ليس سوى زلزال آخر يهز العراق وما يهز العراق يهز المنطقة بأكملها.

إذا سلمت ايران برحيل المحتل الامريكي ولم تدفع القوى المرتبطة بها الي تجسير الوضع الداخلي لنخج ذلك الرحيل أو محاولة تأجيل كما فعلت عبر عمليات الاجتثاث والتزوير بكافة صوره وأشكاله فان القوى التي ارتبطت بالولايات المتحدة ستجد نفسها مكشوفة الظهور امام منافسيها من القوى المرتبطة بايران وامم المقاومة العراقية. اما القوى المرتبطة بايران فستجد نفسها مكشوفة امام الشعب العراقي الذي يكبحه المحتل الامريكي ويمنع محاسبتها على جرائمها ضد

العرب يجهضون التملل الأمريكي إزاء سياسات إسرائيل

■ كعادتهم يبقى القادة العرب خارج سياق الأحداث والتفاعلات السياسية الدولية المتصلة بمستقبل أممهم وموقعهم على خارطة العالم، ويتقنون إهدار الفروض العينية والصادرة التي تلوح بين الفينة والأخرى، وفي أخرج الأوقات وأكثرها دقة وخطورة يداهمهم النعاس ويذهبون إلى قبولاتهم التي تمتد لعقود طويلة.

إن الشعوب العربية وخاصة شرائحها المثقفة تزدد اليوم حراكاً واحتقاناً سياسياً محموساً على صعيد العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية التي دعت باخترتها إلى حناجر بعض المسؤولين الأمريكيين من الصفين الأول والثاني ليقوموا بالتعبير عن قلقهم المتزايد إزاء تعنت وتمرد ربيبتهم وحققتهم الأولى على المجتمع الدولي وسوء إدارتها للقضية الفلسطينية التي أصبحت تهدد مصالح الأمريكية عوضاً عن تعزيزها وحمايتها.

الرئيس أوباما الذي هساق نزعاً بالتهميش الإسرائيلي والتسفيه المتعمد الذي خلال أفراف خطاب الموجه من القاهرة إلى العالم الإسلامي من محتواه، وقيام إسرائيل بمضايقة الإسمتجان، وارتكاب الجرائم بحق الإنسانية أثناء حرب غزة، ومن ثم توثيقها في تقرير (غولدستون) اليهودي المحسوب على التيار المتعاطف مع إسرائيل وغيرها من الحوادث المتواصلة كتزوير الجوازات لمجموعة من الدول الحليفة لكي تستعمل في تصفية المجرم على أراضي الإمارات العربية... الخ. كلها تركامت دفعت بالرئيس الأمريكي إلى الإحباط. تستطيع أن نيقم تسلسل تداعيات هذا الإحباط بالزيارات المكونة لـ (جورج ميتشل) الذي تفضيحه ليقوم بالصورات المهيئة مع القيادة الإسرائيلية عله بهذا يحفظ، أما الوجه لرئيسه الذي أقر تعاقب الوجهة المباشرة كونها ستكسز ضعفه وعدم قدرته على احترام الوعد التي قطعها على نفسه أثناء الانتخابات وبعدها في تصميمه على وقف الإسمتجان وإنجاز حل الدولتين أملاً في أن يتمكن (ميتشل) من إنضاج القيادة الإسرائيلية وتهيأتها للتعامل مع الرئيس بإيجابية بعيد له الهيئة الإحترام.

ويستمر التعنت الإسرائيلي في خط تصاعدي إذ ترد حكومتها على كل محاولة أمريكية وفي كل مرة بتصعيد جديد يتمثل بمزيد من الزحف على الرموز الإسلامية

لن ننساكم

الكرمل في رحلة العودة ومشوار الرجوع الى الملاذ الأول. هم القادة في معتقلاتهم وسجونهم يتكثرون تاريخنا وتاريخ أممهم يصنعون أملاً يأخذ طريته غصبا في معادلات العالم الجديد، هم الصفرة رغم السجون وعذاباته يتقدمون جموع العائدين الي شاطئ عروس البحر(يافا) في رحلة العودة، يخرجون من كل مكان من مخيمات المهجسة وبلاطة وتل الزعتر، من صحراء النقب وخيام عوفر، يخرجون من جليوع والرملة وهداريم الي الحياة والحريية الي تل الربيع والرملة الي بيت الشمس وأم الفحم، الي زهر النرجس على مرتفعات الجليل، ينشرون ثقافة الحب والقيم الإنسانية ويعزفون لحن البداية، هم بداية البداية وتعبوية النصر، هم حضارتنا الأسيية المسلوبية في غياهب المعتلات، وترائنا الغضب المسلوب على جدران النكبة، هم الإرادة المنتصرة على السجون والقيد وسلاسل السجان.

هم طليعة الشعب التي تقدمت الصفوف الأولى ولبت نداء فلسطين حين نادى الرجال لعراك الدفاع عنها، هبوا وليروا وهبوا حريتهم وأرواحهم ولم يخلوا على فلسطين ولم يتراجعوا في ذلك الزمن الصعب حينما اشتدت المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي وفتحت شرارته حيفا متضرل للحرب

- 4- الدكتور محمد البرادعي هو مؤسس الجمعية الوطنية المصرية ولايقوم بالتصويت لكن يمكن إنتخابه رئيسا للجمعية.
- اللائحة الداخلية:
- يقر الموقعون على هذه الوثيقة بحق كل الاعضاء في الممارسة السياسية غير المنقوصة.
- يلتزم الموقعون على الوثيقة بالعمل بموجب قرارات الجمعية.
- قرارات الجمعية غير قابلة للطعن.
- يتم تمرير قرارات الجمعية بموجب الحد الادنى للمصوتين بنسبة 51 بالمئة
- يندقق عن الجمعية عدة لجان منها:
- اللجنة التشريعية ويتبعها المجلس الاعلى لصياغة الدستور ويعهد اليه صياغة دستور إنتقالي ينشر في الصحف خلال ستة اشهر من تاريخ انتخاب رئيس الجمعية.
- لجنة الاعداد والتعبئة وهي لجنة تختص بالتجهيز للانتخابات البرلمانية والرتاسية.
- لجنة حماية وتفعيل مطالب الجمعية الوطنية.
- لجنة التنسيق والاتصال بين الاعضاء.
- رسي اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدَيّ وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

أحمد رفاعي - برلين - ألمانيا الاتحادية
a.refaie@yahoo.com



تلك اللحظة سيخرج المقيم الوطني الشعبي من كيوهه الحالية يمنح العراق مرة أخرى هويته الوطنية والعربية.

احمد سرور
نيويورك

هذا التسلسل النرامي لم يجد طريقه إلى دوائر الحكم في المنطقة أو إلى الوزراء العرب الذين يقترحون أن يكونوا على أقصى درجات البقله والترقب من أجل تسخير هذه الظروف واستثمارها لصالح المنطقه العربية والإسلامية من خلال إضافة دفع جديد لحالة التملل والإستياء الأمريكية إزاء السلوك الإسرائيلي، ونود الإشارة هنا إلى إشكال هذا التتمرد الأمريكي الذي تم التعبير عنه في مناسبات عديدة مؤخرًا ولكنه لم يلفت انتباه القيادات العربية الرسمية اللهم إلا إذا كانت تغض الطرف عنه عمدًا واختارت عوضاً عن توظيفه واستثماره بأن تقوم بتقديم دعمها الدبلوماسي لإسرائيل من وراء الكواليس والإشتراك معها في إجهاض حالة التملل الأمريكية من خلال القنوات الدبلوماسية السرية أو من خلال امتناعها عن القيام بأي ردود فعل عملية أو مُعْتَبَرة إزاء ناقوس الخطر الذي بدأ الناسة الأمريكيةون بقرعه في وجه إسرائيل واللوبي المؤيد لها من خلال استخدام مقولة أن إسرائيل تهدد مستقبلها وأمنها بنفسها بالإستمرار في نهجها السلبلي ولهذا فإن الولايات المتحدة تتحرك من واقع غيرتها عليها عندما تطلبها بتغيير هذه السياسة.

هل سيقوم العرب باتخاذ قرارات حقيقية تدعم موقف الجنرال تبراوس وهيلاري كلينتون وتضع بين يدي الرئيس أوباما وبقية الساسة الأمريكيين مادة ملموسة تخرج من قمة سرت وتكون فيها الحكومات العربية المعتدلة وخاصة الدول ذات العيار الإستراتيجي القليل مثل مصر والسعودية لتلُوح باستعمال أوراق مؤلّة، كسلاح النطق سعودي وقط العلاقات مع إسرائيل مصريا، لكي تعزز موقف هؤلاء في تخوفهم من التأثير السلبلي لوافق إسرائيل على الدول العربية المعتدلة وتحولها إلى التشدد والإنتقال إلى مرحلة التهديد الفعلي لإسرائيل وأمريكا؟

أم أن مؤتمر القمة الجديد سيبحث برسائل تطمينية لتنتباهو وإيباك وبقية التيار الميئسي الصهيوني المتطرف في أمريكا ويقوم بتفنيذ الإدعاءات المذكورة اعلاه ويثبت أن سياسات إسرائيل العنوانية لا تهدد الأمنين الأمريكي والإسرائيلي ولا تشذر بتعريض المصالح الأمريكية لأخطار فادحة على الساحتين الإسلامية والدولية بدليل أن المؤتمر لم يتمخض إلا عن توصيات مهزلة وأن قراراته لا تخرج عن سياق المهارات النظرية الجردة من أي آلية للتطبيق؟

مؤتمر القمة المنتظر في بلاد القائد العظيم (عمر المختار) وحده الذي سيبثي ما إذا كان العرب قد تمكثوا من الإرتقاء إلى مستوى المسؤولية أن أمهم لا يزالون في ضلال بعيد.

زياد علان العينيوسي - نيويورك
ZALEN1217@AOL.COM

شنتا على كامل التراب الفلسطيني في آن واحد، حرب اعتقد أنها ستكون نزهة لجنوده عندما قرر اجتياح المناطق الفلسطينية في ابريل/نيسان 2002 فلم يجد إلا الدفاع الأسطوري والبطولات بالدم تجسدت رغم انه استخدم كل أسلحة القتل ومارس إرهاب الدولة بعتيجية وعنصرية وبشاعة لم يعرفها من قبل شعب آخر غير الشعب الفلسطيني فكانت جنين ونايلس وبيت لحم شاهدة على شراسة الهجمة التي تصدت لها فنهأ أمنت فلسطين ورفضت الانحناء أو التراجع.

وحيث سارت المفاوضات السلمية طوال السنوات الماضية والمتوقفة حالياً بين الجانب المحتل من جهة وبين القيادة الفلسطينية التي تتمسك بهذه القضية العادلة في كافة المحافل والمؤتمرات واللقاءات الدولية والعربية وتمسك بضرورة الإفراج الكامل عن كافة الأسرى في سجون الاحتلال وتنادي بضرورة اتخاذ موقف دولي للضغط على حكومة الاحتلال التي أصدرت أحكاماً غير شرعية باعتبارها سلطة احتلال ولا يحق لها ذلك وباعتبار أن هؤلاء الأسرى هم مناضلون من أجل الحرية فدافعاً عن وطنهم وكرامة شعبهم وقد وهبوا حياتهم وحرمتهم فدءاً، فقدموا أروع التضحيات والبطولات على طريق التحرير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

بهاء رحال

«مُتبر القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

فرانسو باسيلبي *

■ حينما أطلق جمال عبد الناصر صرخته الشهيرة معلنا «إن على الاستعمار أن يحمل عصاه على كاهله ويرحل، لم يملك الإنكليز سوى الرضوخ وتوقيع معاهدة الجلاء عن مصر، كان ذلك في زمن تصاعدت فيه قوة مصر الخشنة والنامعة مما يعقل زعامة شابة حملت رؤية مخلقة لمستقبل مصر ومكانتها وإمكاناتها، والنوم منذ خمسين سنوات حركة «كفاية»، التي كانت الأولى في إعلانها للتمديد لا للتزويت»، ونزلت إلى الشارع بذلك النداء في جسرنا تاريخية، ومرددين لنداءات عدد من الحركات والجماعات الطلابية بالتغيير، وأقام ذلك خمسة عشر عسيرا تندفعا لمخالبه النظام بأن يحمل عصاه على كاهله ويرحل:

1- تزقيم دور مصر

في مجال السياسة الخارجية نجد العديد من الأخفاقات وعلی رأسها حالة الشلل والوهن العضال امام التجاوزات والتحديات الإسـرائیلیة والغياب المحبط لأیة مبادرات، أو سياسات فعالة تحقق الصالح المصري والعربية في العلاقة مع إسرائيل أو الولايات المتحدة، مع تراجع فاح لدور مصر في المنطقة مما خلق فراغا مـخلا سارعت إلى احتلاله دول أخرى مثل إيران وتركيا بل وحتى السعودية وقطر، واستطاعت السياسة الخارجية المصرية أن تهبط بدور ومكانة مصر التي كانت حتى السبعينات هي الرائدة القائدة للمنطقة بأسرها وتأثيرها في دول أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ودورها الذي في التأثير على العلاقات العالمیة في ذلك الوقت، إلى موقع بائس فقیر يتخاطف فيه الخارجية المصرية حركات ومالية مثل حزب الله وحماس، وتفشل في التأثير حتى على هذه الحركات والأزاب.

2- حالة طوارئ مستديرة حين ترك الساحة العالمية محيطين وتنكفى داخليا نجد نظاما مضطرا إلى تمديد الحالت الطوارئ على مدى ثلاثين عاما. كيف تكون دولة حالة طوارئ وقد أصبحت هي الحالة الدائمة على مدى جيلین كاملین؟ إن حاجة النظام إلى إعلان وإدمان حالة الطوارئ هي إعتراق يفشله في تأمين نظام سياسی واجتماعی مستقر یسمح للمواطنین بالبعیث في أمن وأسباب مثل بقية الأنظمة الأرض. إن الكثير من دول العالم قد عالت وتعانى من عمليات إرهابیة تقع في أمريكا وأوربا والهند والسنن، ولكن لم تقم أي من هذه الدول بإعلان وإدمان حالة طوارئ ثلاثین عاما.

3- فشل النظام في بناء دولة عصریة

فشل النظام في إتمام الإصلاحات التأسیسیة الأولى لبناء دولة عصریة في مصر والتي بدأت على ید طلعت حرب من ناحية والأضایف إليها عین الناصر في الحالات الصناعية والاجتماعیة والقتصادیة وكان من المفروض أن یضفي النظام إلى هذه القواعد الأولى استـمکالات عدیدة لتحويل مصر إلى دولة مؤسـسات ولكن العکس قد حدث ووجدنا تآكلا مستمرًا للمؤسسات الدولة وقدرتها على العمل الفعـال، ورائینا تحول الدولة لریسـاسیة إرهابیة على البتلفونیو وإن تجاهل منهـل للأنیاب القضاة والقیادة في التصدیق لأحداث جریئة یقوم فیها النظام بالعادیة إلى ممارسات قریوة وبدویة یسمیها «جلسات المصارحة والمصالحة»، فی اعتراف واضح یفشله فی بناء دولة القانون والمؤسسات،

والنظام یؤكد هذا حينما لا یبغض أحكام القضاء وكانها لم تكن.

4- فشل التعليم

فشل النظام فشلا كاملا في توفير وإدارة نظام تعليمي سليم یبني الاجيال القادمة والنتيجة المساویة أمام كل من له عن تری، ولا تعرف دولة في العالم، ربما سوى دول المجاعات الأفریقیة – قد فشلت إلى هذا الحد في نظام تعلیمها وكذلك لـجأ المواطنون إلى نظام تعلیمی یدیل یدفـهون فیـه التكاليف الباهظة لمدرسین یدرسون في المنازل والدولة تفرج على هذا كله في اعتراف مهین بـفشلها في أقدس مهامها، ويشمل الفشل المنظومة التعلیمیة بأكملها من المدارس المتكثفة ذات المنشآت المنهارة القذرة إلى مدرسين یمارسون الضرب والركل لتلاميذهم فیما یفاوضون برتبات رمزیة یضطرون إلى استـمکالها بالدورس الخاصة إلى المناهج التي غابت عنها أسالیب التعلیم العصري العلمي واستعاضت عنها بالخرافات والسفاهات والإحـامات الدینیة في كل مجال.

5- تفاقم الفقر

یتزايد الفقر بالنظام بحسب الأرقام الصادرة عن النظام نفسه، ولكن الصراع الدامی بین المصرین الواقین في طوابیر الخبز الذي وصل إلى حد القتل في أحوال كثيرة هو شاهد عیان على ذلك، وحتى یومنا هذا هناك مـوظفون یتسـلمون راتبـا شهریـا قدره 10 جینیة (أي عـشرون دولارا) وهو ما دفع لرئیس مجلس الشعب إلى أن یجهر بعدم تصدیقه لذلك. . فاجابه عدد من الصحافیین بأن هذا هو الواقع الذي لا یدری عنه النظام شبینا.

والفقر یدفع بالبعض إلى الفساد والارتشاح والسرقة والاهمال في العمل والإحباط والیاس من الحیاة والمرض الجسدی والنفسی فیتحول المجتمع إلى تـکسـمات من البشر المطموحین غیر القادرین على الإنتاج إذ هم غیر قادرین على إعالة أنفسهم.

6- فشل الإسکان والمرافق

تحت بصیر السـوسـولین وأصدقاؤهم من رجال المال والأعمال انتشرت داخل وحول المدن المصریة ومنها القاهره نفسها شبکات عنكبوتیة مما یطـلق علیها «العشوائیات»، وهي أحياء «سـکتیة» لم تصمموا ولا تخدمها الدولة اضطر الفقراء والعوزن إلى إقامتها لأنهم لم یجدوا مكانا آخر یؤویهم – فسـمـتکو التحول وداخل المقابر وفي كهوف الجبال وعلی الجزر الثانیة وعلی أطراف المدن، ظهرت هذه وانتشرت تحت سماع المصرین بـشکل یومی في منهدسی البدیایات إلى رؤساء العیال، الحلیات، والبلدین في كل مكان. ورائینا المواطنین یقطعون الطرق الرئیسیة فی مصر فی محاولات بائسة لظفر لفت المسـولین إلى احتیاجاتهم لأسالیب الثانیة مثل المیاه النقیة والصرف الصحي والبرق النظیف والرتاب الغابی فی أساسیات المعیشة.

7- انهيار المواصلات

من عبارات تغرق بالآلاف نتیجة إهمال وفساد هائل لم یحاسب علیه صاحبـه حتى الیوم إلى فطارات تحترق وتصدمم وتقتل المئات، إلى حالات أطقوا علیها أسـمـات حالات الموت لأنها تنطلق على الطرقات الداخلیة والخارجیة بلا حسیب أو رقیب إلى حالة تقترب من الشلل الكامل لمرور السیارات وعلی وسط القاهرة، هذه العیال سمات ما یعانی منه المصرین بـشکل یومی فی القاهره، ولی علی الطرق البریة والمائیة والحدیدیة فی أنحاء القطر، فی علامة دمیة علی الفشل السـمـتـر والنظام فی الإبقاء یقطع المواصلات والرور إلى المستویات المعتادة فی العصر الحدیث.

8- فشل الصحة

خمسۀ عشر سببا للتغییر فی مصر: علی النظام ان یحمل علی كاهله ویرحل

حتى الآن: «شاهدنا وقرأنا عن نواب التهرب والقمار والرقاصت والرشاوی والمشاركة فی الفئحة الطائفیة والمشاركة فی بیع بعض أراضی سیناء والمحابیة والمـتـاجرة فی قوت الشعب وكذلك ممارسة الاحتكار بأوسع أشكاله والمـتـاجرة فی العلاج علی حساب الدولة، وفي بیع الأراضي بطرق غیر مشروعة وأخذ الأمر من البنوک والدخول وكوسـطا ین رجال المال ورجال الأجهزة التفضیذیة وقتل الفنانات والتكثیر من القضايا التي ذبح بعضها إلى القضاء مثل أکیاس الدم الملوث وتهربیو البویالات والرشاوی والقروض، إلا أن الكثير من الجرائم والجنح لم تذهب إلى القضاء علی مثل تهربیو الفیاغرا، وتهربیو الآثار.»
أما أحدث فضائح الحزب الوطنی فهو مطالبة بعض نوابه بحزب المنظرهمین من شباب مصر بالحرص فی الشوارع.

14- فشل النظام الشباب

فشل النظام المصري فی فتح أبواب المستقبل أمام الشباب، فلم یخلقوا لهم فرص عمل لائقة ولا إیمانیات إنسانیة کریمة للتریح للزواج وتأسيس أسرة فوجد الشباب الأبواب مغلقة مسدودة أمام قاضرت أعداد مضطردة منهم إلى الهروب غیر الشوریة إلى دول أوروبا وأمریکا فی مغامرات تتعرض فیها حیاتهم نفسها للمخطر ومع ذلك یعادون القیام بها. إلى هذا الحد خلق النظام مجتمعا ومنخا طاردا لخیرة أبنائه من الطامحین الرافضین لقبول المیانة والذل والفقر فی وطنهم – ولذلك یتداول المصرین طرقه على الإنترنت نقول أن الرئیسین قد اتخذوا فی إخراج الإنجلیز من مصر والرئیس السادات نجح فی إخراج الإسرائیلیین من مصر.

15- إرضاعة أرض مصر ومیاه النيل

أرض سیناء التي ضحی الآلاف من رجال مصر لاستعادتها من إسرائیل فی حرب العبور الباهرة نرى الیوم آلاف الأقدنة منها تیاع لشركات مشویة لكي یتمكـل إسرائیلیون بعد ذلك مساحات واسعة منها. ملايين الأمتار المربعـة من صحراء مصر تمتح للامیر السعودی ولیدین بل طلال بالمئات مغریة لإقامة مشروع «توشکی»، دون إلزام أحد ولا شروط وتقلید الشباب الرضی فیصل المشروع بلا عائد ولا مبدل. ولقد تمایل الإنظار من الأراضي مصریة فی أطراف القاهره والإسکندریة والساحل الشمالی والبحر الاحمر تضع فی صفقات مشویة على تیاع وساعـر وهیة ین تحول مشرطیها إلى أصحاب ثروات فاحشة ین لیلها وبعدها بدل أن تسقط فی مشروعات وطنیة حقیقیة لإقامة مدن جدیدة لسكن وعمل الملاین من العاطلین والفقرای فی مصر، وأخر التكاثر هو فشل النظام فی تأمین حصة مصر من مایة النيل التي ترتید إقطاعها عن دول حوض النيل الأخری فی أفریقا بتشییع من إسرائیل بعد أن شملت الخارجية المصریة فی إقامة علاقة مؤثره ومفیدة مع هذه الدول على مدى الثلاثین عاما فی الماضیة، تاركة لإسرائیل استـمـار ذلك وهو التهذیب الحقیقی لأمن مصر.

هذه هی الأسباب العریضة لضرورة تغیر النظام فی مصر، فسواء هـاء البراعمی أو غیره، المـطـسـلوب هو أن یحمل هذا النظام عصاه على كاهله ویرحل بعد ثلاثین عاما من الأخفاقات الفاحشة التي أوصل بها مصر إلى قاع دول العالم، ولـك یا مصر السلامة.

* كاتب من مصر یقیم فی نیویورك fbasilbi@gmail.com

العرب وحروب «دونكشوت» مع طواحين الريح

ما جعل الغرب الحادق يجسدھم على النعمۃ. ومن الغربیبن أن یُجنّد رجال أعمال عرب قنواثمهم التقرّیة ینلحقوا بالذین، ولیمتصوا الشاعر الفطریة لسایکن یصلحون الذلّاعف عن رسول أحوّه بافطره، وبالوراثۃ، وبالقتناع عنذما یكبروا.
ذلک أن الظرف حقیقة مؤذّۃ الذین یشتون الحرب المضادّۃ، ویتزعون وفنون شعبیة إلى غناء وموسیقی ورسم ونحت وأدب وشعر وكفریح قوی وجندا فاعلین یعدّزان لأنّهم اكتشفن أنه «حرام»، ووجدنا الثقافة الوهابیة والأفغانیة والبكستانیة تغزو مصر، كانت فی الأساس القریب هی الرائدة البدعۃ التي تصدّر ثقافتها إلى

13- الفشل فی بناء حیاة سیاسیة سلیمیة

فشل النظام فی مصر فی أن یرسی قواعـد حیاة سیاسیة یدبقراطیة سلیمیة، فالحرز الوطنی الحاکم نفسه لم یقم على أساس شرعی سلیم واما هو إمتداد لحرز مصر الذي أعلنه السادات بامر رئاسی من فوق.
فشل النظام فی تصحیح هذا الوضع بل زاده سوءا إذ وضع أمر الموافقة على تأسیس آی حزب جدید فی بداعض أفراد الحاکم.
. . الأمر الآخر رفض الدكتور الرادعی على أساسه التقدم لطلب تأسیس حزب جدید لهد نواعـد اللعبة نفسها ظالمة میحفة، اما الفضائح التي نتیجها هذه الحیاة السیاسیة الفاسدة فلا حصر لها، فلیك حزب وطنی یسمیه المصریة الفرفراء «الحزب الوطنی» یضرب بین أعضائه فی نوابی فی مجلس الشعب یتسخدمون البلطجة وخریجی السجون فی مؤامرات الانتخابیة لیتزاون بؤیدیهم وترویح معارضیهم كما كسفت مذحجة نجح حمادی ضدّ الأقباط مؤخر، ویقول الكاتب السیاسی أسین استنكر عن مجلس الشعب المصري منذ 2005

محمد صالح مجید*

■ منذ سنّین غیر قلیلة، دخل العرب والمسلمون، فی دوامة صراعات وهمیة مع فئائین وسیعینائین غربیین اخشاروا فی رسومهم و فی افلامهم ان یوحیوا إلى أمّة العرب والإسلام، ملعات عصبریة حاقدة عكست قفاهما ما یعونه لیداعا، وكشفت للمغلّقین أنّ الحدیثنا سنوات، تحت حجاب القیم الإسنائیة العریة التي أنتجتها المدیة الفاضلة للتكفری، ولكنّ ناره لا تنطفئ مطلقا.

وعلى عادتنا الرئیة الأصلیة، نخرطنا فی إسھال غضب لم یتجاوز الرئیة المنبعث من الأقواء الغاضبیة، وتجنبتنا للدفاع عن شرف الأمّة بعد أن بلغ السیل الزبى، وظهرت بسرعة اغراء عظیمة الحماسن تدعو إلى حمایة الرسول، والتكثّل للدفاع عنه وعن قداسته، وفات هؤلاء أنّ الرسول – سلّى الله علیه وسلّم– لیس بحاجة الیهم على ما دفعوا عنه، وعن قداسته، ضدك نعت، على الأرض وفيها، ما یمكنه من تجاوز كل هذه الأوامرات والخدع السیمنائیة، إنّ جدوى من بالغ الطمّوع لحمایته اناس اغتصبت أراضیهم، وهبنت كرامتهم ألف مرّة، وهم متعلقون بحلادیهم للعقوب أبدا بتقلید الغالب كما قال ابن خلدون: «وهل یعلق الغالب عداجزین عن حمایة أنفسهم من غیار الحن التي یعیشونها؟ إنّ الحدیث عن حرب فومض ضدّ الحدیث لردّ الأرتیاب بحججته المفسات، معركة وهیمیة وكلمات حقّ أن یزید باطل واحد وهو إفتاح السایکن، فقفزی الأسس والیوم، أنّ الخطم من الآخرین دافئا، وأنّ أحوال طیفة لولا أنّ المناوشین من العنصرین الغریبین قد طعنوه من الخلف، وسعوا دون جدوى، إلى تلغیث سحر الحیاة الخلف، یعیشونها فی أوجونهم فی البرقی و من المتدنّ

– لقد تحججت الولايات المتحدة الأمريكية وهي الدولة التي تحتل العراق ،

وطن مثنى حارث الضاري، وقتل اهله، وتسنیح وترغيب استقلاله بأنه يدع ويساند الإرهاب وتحديدا تنظيم القاعدة التكفيری، ورغم إن شركاء كهدا ينطلق من اختصاصات المحلل أو مجلس الأمن الدولي فإن من المعروف أن الضاري وغيره كثیرین یناھضون الاحتلال، ولیس عمّة لنیل حقیقی لدى الاحتلال الأمريكي أو الحكومة المحليّة المتحالفة معه على هذا الإتهام، بل إن هناك أدنة أخرى معاكسة تؤكد أن أسررة وعشیرة مثنى الضاري كانت من ضحایا تنظیم القاعدة التكفيری، وقد تكبدت أسرته وعشیرته العدید من القتل والجرحی والمقنوعین.

– ومع أننا نسجلنا فی الماضي عتبنا ونقدنا ما اعتراضنا على تصريحات لبعض الضاري فی معسكر مناهضة الاحتلال، واعتبرناها غیر موفقة، أو أنها كانت صمتا غیر مبررعن جرائم معینة ارتكبها تنظیم القاعدة، ولكن لا یمكن لنا أن نسنكت ضد المرّة عن اتهام الوطن العربی القرائین بالإرهاب من قبل دولة الاحتلال والمنظمات الدولیة التي تعمل لصالحها والدول العربیة و غیر العربیة التي تتصاع لأوامرها القبعیة وتلاحق القرائین الوطنین، وسنبقی تحفظاتنا على أداء وتصریحات هذا الشخص المناضل للاحتلال أو ذلك، هذا الحرز أو ذلك، سستیقی تدور داخل معسكر مناهضة الاحتلال ولفائدته لن نتحول إلى استعدادا أو عداء مباشر طالما یبقیت موجبات التحفظ فی هذا الإطار ولم تخرج عنه.

– إن التضامن مع السید مثنى حارث الضاري بوجه هذه الهجمة التي یشتنها علیها الاحتلال وحلفاؤه أمر لا بد منه، وهو لا یلغی أو یقلع مع حق الوطنین العربیین بتسبیح قتلهم عن بعضهم من قبل باطنهم وطغور قضیة مناهضة الاحتلال وحلفائه والتصدی لهم ولـن یطیل فی بقائهم فی العراء كتلتظیم القاعدة.

– الإراهیون الحقیقیون هم عسکر الاحتلال القتلۃ، ولیس المدافعین عن حریة واستقلال شعوبهم.

* كاتب عراقی

رحلة العمرة

لأداء الصلاة لكن ذلك لم يقنص له وقررت الصلاة في ساحة الحرم مع الكثيرين ممن وصلوا متأخرين وأقفة على قديمي لعدم وجود ما اجلس عليه. وزاد عنائي أن معرفتك تشبعت بين وبين صديقه من الضارصير التي ظهرت فجأة من حيث لا يدري مع أن المكان، والحق يقال، كان تام النظافة. ثم قمت بالتعاقد مع مرافق وكترسيه المتحرك للقيام بمناسك العمرة حسب الأصول. وما أن دخلنا الحرم بقصد الطواف والسعي حتى بدأ المرافق يجري بي حول الكعبة مناديا بتريق... طريق فيسبح له الطائفون طرقا يسرع فيها ليلتي من هذه المهمة وينغز زيوئا جديدا لعص الحظ ويحتاج إلى خدمته، وكان الساعي بنفس السرعة وعدم الاثرتا حتى أنني صرحت له أشعر بان خشوع في هذا المكان وسعي وكل ما أدنيه هو العدد على الأصابع لكل دورة طواف أو سعي و كانتني عربة خضراء يدفعها البائع بدون هيبة أو وقار، وتمتدبت لكان يقنوني في الطواف والسعي على قديمي لأشعر برهية المكان ويخشع قلبي في دعائه، لكن ذلك لن يكون أبدا الآن، ولعل الله يقبل مني ويقف عن وجهي وضعف قوتي، وأجمل ما يخضع له المرء هو الصلاة جماعة فيصمت الجميع إلا من صوت

الإمام ثم يرددون صوت واحد، أمين. أما المدينة فمختلف عن مكة في نواح عدة، فلماخجا اجف وأيرد وجوها صرراوي يسوده الغبار معظم الأحيان، أو هكذا بدالي. لاحظت هدهاء في طابع الناس وسهولة في التعامل وكان الرسول صلوات الله عليه ما زال الله يخيم على المكان ولم يعد أربعة عشر قرنا. كما أن الصلاة في الحرم مريحة لا يشوبها ما لاحظته في الحرم المكي من اللبقة وبعض الصراخ لإتمام فروض العمرة. لذلك تسنى لي الصلاة قرب قبر النبي والدعاء وطلب الرحمة لوالدي في التعامل مع أهل وأموال المسلمين. والطلب كان من الله عز وجل والشفاقة فقط من رسول الله، كان يودي زيارة المواقع التاريخية لبلدرة التي ولكن ذلك لأسباب توقعته لم ينسن لي أيضا واكتفيت بجماعة الصليبة والحمى والدعاء لكل من طلب مني ذلك.

ثم كانت رحلة العودة ورجوعا إلى مطار جدة والجري وراء مرافق مع كترسيه المتحرك، وكان الكرسي هذه المرة في آخر حرمق، دووالبه قد فقدت غلافها المطاي ونوسات القدم قد تلاشت واضعيعت عنجب نجل تتارحج عليه القدامن، وساررتكب التراسي المتحررة التي حافلة نقل المواشي لأخر مرة، وصلنا ديارنا بسلا ببعونه تعالى. استطيعت القول الآن، وبالرغم مما أسلفت، بأن الرحلة كانت موفقة إلى حد ما ولو لم تات بما توقعت.

* كاتب فلسطينية

■ زالت علامات الاستفهام قائمة حول فتوى نشرت تحدى الصحف العربية لتناولها في معلومات تفصيلية، فحول عميلة اغتيال الشهيد رفيق الحريري، وسارر المحكة وتحقيقاتها، والأطراف الشبهت بهم في الشهود، ومعلومات سبقت منحنيا ما ترجمته اطراف دولية معنية بإدارة الصراع، إلى أدلة ذات صناعية والتي انتهت في الأخير إلى انكشاف تورثها، بعدما ظلم جرائعها الكثير وكادت أن تكون عمالفا فعلا في زعة لبلدنا، أبعد وأسولوية حرب أهلية لا تبقى ولا تذر، مع ذلك نجحت الصحفية إلى حد ما في استنفاظ طاقه رجال المقاومة والمتعاطفين معها، ما زاروا قرضا عليهم الرد على محتوى ذلك التقرير وتقليد ما ورد فيه، وهو أجد ما ليضاف إلى مواجهة العدو الوحيد للشعب اللبنانيى وكل جهة العربية والإسلامية، وهو إسرائيل.

اليوم، ومرة أخرى تقوم صحيفة عربية ثابئة، ينشر تقرير، يتضمن معلومات تعبر لسورية لاسلحة نوعية إلى حرب الله، نستطيع لحداصر عملية في واشنطن؛ قد يبدو للمقارئ في الوهلة الأولى أن الأمر لا يتجاوز خبر، استنقته الصحفية وينشره، بداعي الصحافي مثلا، لا يقدم ولا يؤخر، غير أن التفحص للموضوع يجد نفسه أمام ملاحظات تستدعي نقه النظر وإعمال الفكر، تنتهي منطقيا بسؤال غاية في الحرج، حول دور بعض الإعلام الغربي.

هل يعتبر القاموس على هذه الصحفية، إن الأمانة تخوض صراعا مبريرا على حقوق الأصدقاء ممن أخطرها الإعلام، مع العدو الإسرائيلي التي يحتل أراضيهم ومقدساتها، ويقتل بائعيها، ويستحجي نسائطا؟ أفترض أن الجواب نعم؛ إن من دل على الأمانة وتعزير قدراتها الخشيف عن تفاصيل تسلم طائفة منها تقف على وجه العدو؛ هذا إن ادعتنا صدق المعلومة، فحق الحال إن كانت اقراء بمره العدو على السنننا وبإقلامنا، أبعد وأسولوية منام توأطوا؛ ولا عذر لنا ولا فخره كونه يراول مائة لعابن، أسلحة الدمار الشامل نطقه ارتكاز واشنطن ولختلال العراق، مجرد وهم وسوته إعلاميا، فلماذا لا تكون هذه المعلومات التي تنتجتها الصحفية من ذات المصدر مجرد وهم، لشرعنة اعتداء العدو الإسرائيلي على لبنان؟

العدو الإسرائيلي ومن ورائه ساسة الحرب لدى العامة، إن العدو الإسرائيلي هو التهديد وأخرى بالوعيد، في حرب النفس متصاعدة الوتيرة، تجسدت في تصريحات أيهود باراك بضرر سورية، كما قد لا يعد صفة أن تنتشر «بديعوت أيوروت»، يوم

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

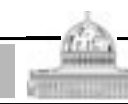
...

...

...

...

...



رأي القديس

تفجيرات دموية تهر الديمقراطية العراقية

■ بعد أيام معدودة من اعلان السيد نوري المالكي رئيس وزراء العراق عن قتل ابو عمر البغدادي وابو ايوب المصري ابرز قياديين تنظيم «القاعدة» في العراق، شهدت البلاد يوم امس سلسلة من الهجمات الدموية ادت الى مقتل خمسين شخصاً على الاقل واصابة المئات. من المفترض ان تؤدي عملية مهادمة وقتل قائدي «القاعدة» في العراق الى اضعاف التنظيم، وشل قدرته العملياتية كلياً، ولكن ما نراه حالياً هو العكس تماماً، مما يؤكد احد امرين، اولهما ان هذا التنظيم لا يقف خلف التفجيرات الدموية هذه، أو انه يقف فعلاً خلفها، وان مقتل أبرز قائديهم فيه لم يؤثر عليه وقدراته وخلاياه، بدليل حدوث هذه التفجيرات، وتنفيذها بسرعة ويسر. «العراق الجديد» ما زال بعيداً عن الاستقرار والأمان، رغم مرور سبع سنوات على غزوه واحتلاله، ووجود مئة الف جندي امريكي مدججين بأحدث الاسلحة والمعدات على ارضه، وتنظيم انتخابات ديمقراطية وشغافة ونزيهة شاركت فيها نسبة كبيرة من العراقيين من مختلف الطوائف والأعراف ولم تقاطعها الافة محدودة. وجود القوات الامريكية ومضاغعة اعداد قوات الامن والجيش العراقي ليسا ضمانات لتحقيق الامن، كما ان الذهاب الى صناديق الاقتراع وانتخاب برلمان جديد ليس شرطاً لتعافي البلاد ووضعه على طريق الازدهار والاستقرار السياسي، المسألة اعقد من ذلك بكثير. ان العيب الاساسي هو فني الاحتلال وافرازاته والعملية السياسية المنبثقة من رحمها، والاطحاء

مع مرور يوم غد تكون «القدس العربي» قد اكملت عامها الورد والعشرين، وعادة ما تكون مناسبة لإعادة التعرف عليها وعلى بعض ظروفها واحوالها وتطورها، خاصة انها تمثل من وجهة نظري إضافة متميزة في علم الصحافة والتواصل الاعلامي، وهو ما اعطاها ذلك التأثير والحضور الواضح الذي ملا الدنيا وسفل الناس، والخص ما اريد قوله بشأنها في السطور التالية: **أولاً** نشأت «القدس العربي» في ظروف غيرعادية. وخرجت الى النور من رحم الانتفاضة الفلسطينية الاولى، وفي وقت تصوره فيه النظام الرسمي العربي أنه لن يكن قد طوى صفحة فلسطين فقد اعطاهم ظهره، وحصرها في اطار الاستهلال الاعلامي والدعاية الحكومية، أغرته الفتن المتتالية عن حقه وحق الفلسطينيين في فرض حل عادل ووضع نهاية منصفة للصراع العربي- الصهيوني، وساعد على ذلك الحال دواعي ترتيبت على تغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، وتزيكته نهج التفاوض لحل تدريجياً بدل الكفاح المسلح، هذا فضلاً عن تواجبه الاعتراف بوجود الدولة الصهيونية وحفلها في الانتعاص، بل يعود الى مؤتمر القمة العربية السابق على الانتفاضة الاولى يجد ان فلسفي اهلته تماماً، وان قد من تنازلت بدا وكأنه قد اتى النظام الرسمي العربي من مسؤوليته عنها، وانتهى الى برنامجي النظام الرسمي الفلسطيني في النظام الرسمي العربي، واقترب الاثنان تبعاً لذلك من المشروع الصهيوني، واخذت الخطط ومقرحات التسوية والحوار نوعاً ما مغايرة، والمضرح ماثمناً امريكيان صرفاً، بكل ما يعنى لنا من انتصار للصهيونية الصهيونية.

«القدس العربي» في ذكراها الـ 21 وتأثير خطابها على الناس

ولم يكن هناك بد من الرهان على الذات، وبذلك ملات الانتفاضة الاولى فراغاً أحدثه تردى النظام الرسمي العربي وتراجع المقاومة وغياب الكفاح المسلح، وكانت المقاومة أساساً للوحدة الوطنية والتماص السياسي والتكاتف الاجتماعي. والوطن بذلك العنق كان بحاجة لوعاء وجسر عبور الى المحيط الفلسطيني ومجاهد الحيوي يستويبه العربي والإنساني، يحافظ على التوثيق الوطنية والقومية والدينية إلى ان تحين لحظة تاريخية فاصلة تتعدل فيها المواريز وتتسقم معها الاوضاع مرة اخرى. ثانياً، بعد النشأة، فرض هم الاستقرار نفسه على مؤسسي المشروع، كان مطلوباً منهم ان يوفرواله الرعاية وان يمتدحونه من النمو والامتثال، وكان هذا صعب المنال دون التوجه إلى الفئاري وإلى المثمنين فلسطين، سواء كانوا من ابناءها أو غيرهم، فالتوجه إلى هؤلاء يخفف من ضغوط وابتزازات الساسة وتحتل المسؤولين وجودهم، وهذا ما منح «القدس العربي» القدرة على تجاوز المعنى الضيق للفلسطينية، اعطتها معنى رحيباً احيا قيمة فلسطين الحقيقية، الاكبر والشامل من ذلك الحيز السياسي والساحة الجغرافية، بما فتته كجزء عزيز من وطن عربي اكبر وعالم اسلامي اوسع، يفوق عدداً وعدة اولئك السكان؛ ممن بقي منهم على ارضه أو ذهب إلى صفيق الماني وفي جميع النخيمات، واكتشف القارئ قبل غيره، من خلال «القدس العربي»، ان فلسطين حتماً معنواوا وانسانيا يتجاوز حجمها المادي بمشائ المرات، قيمتها مستقرة يتجاوز ضمير امة عربية تجاوز عددها 360 مليون نسمة، وتحتل مساحة جغرافية مقددة من غرب ايران حتى شرق المحيط الاطلسي، في شمال غربي القارة السمراء، وتتسع بمساحة عالم اسلامي مقدد؛ من الجزر الاندونيسية إلى بحر العظماء والعمام الموريتانية، وتحتل مكانة خاصة لدى الرأي العام الانساني العالمي، وجداناً وضماناً الاحرار على اتساع قارات الدنيا.

■ مع مرور يوم غد تكون «القدس العربي» قد اكملت عامها الورد والعشرين، وعادة ما تكون مناسبة لإعادة التعرف عليها وعلى بعض ظروفها واحوالها وتطورها، خاصة انها تمثل من وجهة نظري إضافة متميزة في علم الصحافة والتواصل الاعلامي، وهو ما اعطاها ذلك التأثير والحضور الواضح الذي ملا الدنيا وسفل الناس، والخص ما اريد قوله بشأنها في السطور التالية: **أولاً** نشأت «القدس العربي» في ظروف غيرعادية. وخرجت الى النور من رحم الانتفاضة الفلسطينية الاولى، وفي وقت تصوره فيه النظام الرسمي العربي أنه لن يكن قد طوى صفحة فلسطين فقد اعطاهم ظهره، وحصرها في اطار الاستهلال الاعلامي والدعاية الحكومية، أغرته الفتن المتتالية عن حقه وحق الفلسطينيين في فرض حل عادل ووضع نهاية منصفة للصراع العربي- الصهيوني، وساعد على ذلك الحال دواعي ترتيبت على تغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، وتزيكته نهج التفاوض لحل تدريجياً بدل الكفاح المسلح، هذا فضلاً عن تواجبه الاعتراف بوجود الدولة الصهيونية وحفلها في الانتعاص، بل يعود الى مؤتمر القمة العربية السابق على الانتفاضة الاولى يجد ان فلسفي اهلته تماماً، وان قد من تنازلت بدا وكأنه قد اتى النظام الرسمي العربي من مسؤوليته عنها، وانتهى الى برنامجي النظام الرسمي الفلسطيني في النظام الرسمي العربي، واقترب الاثنان تبعاً لذلك من المشروع الصهيوني، واخذت الخطط ومقرحات التسوية والحوار نوعاً ما مغايرة، والمضرح ماثمناً امريكيان صرفاً، بكل ما يعنى لنا من انتصار للصهيونية الصهيونية.

يا لبؤس حقوق الانسان في العراق!

ولننظر الى تاريخنا الحديث في مجال حقوق الانسان، لقد عشنا على مدى عشرات السنين، في ظل ارتكاب الانتهاكات والجرائم المبررة اخلاقياً من قبل استعمار (البريطاني المبررة اخلاقياً من قبل استعمار (البريطاني وحكماته الشككية) وعند قراءتنا التفاصيل المروعة، بانها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها رجالنا ونسأؤنا واطفالنا الى الانتهاكات الجسدية تحت الاحتلال وحكماته المتعاقبة، ولا يخفف من وطاة البشاعة ان نقول باننا نعرف بان من يبيع وطنه لن يخجل من بيع موطنه، وان من يمارس الفساد السياسي والمالي لن يخجل من ممارسة الفساد الاخلاقي والجسدي، فالقبح الاخلاقي والانسانية تشكلى، في تركيبها، منظمة متداخلة واحده فاما ان يمتلكك المراء لا يمتلكك، ومن يبرر فعلاً لاخلاقياً واحداً، سيدج ان يملكته تبرير كل الاعمال اللااخلاقية، ومن يبرر تعذيب شخص واحد، حتى ان كان مجرماً او قاتلاً، سيملكك الحق على تبرير كل انواع التعذيب، ومن يبرر قتل شخص واحد، مهما كانت تهمة، انما يمنح نفسه سلطة ارتكاب الجازر والى الإباده.

■ تقرير مرعب آخر عن حال بلادنا، يكتب صدقته عبر نشره قبل الالام القليلة لأن شهداء العراقيين أنفسهم يندون ان يعدت بها، نشرت هذا التقرير جريدة امريكية هذا الاسبوع عن سجن سري في مطار المثنى في وسط بغداد قرب المنطقة الخضراء، ثم تقارير عن سجون سرية اخرى، انها فضاءات تطلق على سطح الاحداث، كلاسماق البنية في برقة غفنة، جريمة ومشية جديدة تجمع ما بين انتهاك حقوق الانسان والهبوط الى قاع الانحدار في امتهان الكرامة الانسانية.

لننظر الى تاريخنا الحديث في مجال حقوق الانسان، لقد عشنا على مدى عشرات السنين، في ظل ارتكاب الانتهاكات والجرائم المبررة اخلاقياً من قبل استعمار (البريطاني وحكماته الشككية) وعند قراءتنا التفاصيل المروعة، بانها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها رجالنا ونسأؤنا واطفالنا الى الانتهاكات الجسدية تحت الاحتلال وحكماته المتعاقبة، ولا يخفف من وطاة البشاعة ان نقول باننا نعرف بان من يبيع وطنه لن يخجل من بيع موطنه، وان من يمارس الفساد السياسي والمالي لن يخجل من ممارسة الفساد الاخلاقي والجسدي، فالقبح الاخلاقي والانسانية تشكلى، في تركيبها، منظمة متداخلة واحده فاما ان يمتلكك المراء لا يمتلكك، ومن يبرر فعلاً لاخلاقياً واحداً، سيدج ان يملكته تبرير كل الاعمال اللااخلاقية، ومن يبرر تعذيب شخص واحد، حتى ان كان مجرماً او قاتلاً، سيملكك الحق على تبرير كل انواع التعذيب، ومن يبرر قتل شخص واحد، مهما كانت تهمة، انما يمنح نفسه سلطة ارتكاب الجازر والى الإباده.



من سيخلف مبارك؟

■ بما أن المقالات التي نشرت بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة وتعليقات القراء التي صاحبها كشفت عن قدر كبير من التجني، فإنها قد مكنت بذلك من استبانة حقيقتين باعنتين على الأسي إلى حد قد يقنع لطبيعة بان لا فائدة ترجى من محاولة المحاوره، وبأن «كلامك مع الذي لا يفهمك منقصة من الأعمار» (كما يقول المثل الشعبي التونسي البليغ)، فلتصور: يكتب لك من العمر مائة سنة أو يزيد، فإذا بك تتبلى بمجادل من النوع الذي «غلب» الإمام عليا... لتدرك فوراً أنه «مخسوم منك» 20 سنة!

محمد عبد الحكم دياب*

لكن يحتوي مختلف. لم يكنه غاز، ولا صنعه معاصر. بُني بقوافل الشهداء والمجاهدين، ودور العظمة والمبدعين. وتثرى تلك الملامح واضحة على الأرض وبين الناس وفي ذاكرة الأيام. وقد قيل وكتب الكثير عن الامبراطورية الليبانية المتدرة، والتي بنيت بنشاط المهاجرين واتسعت بمهاراتهم وقدرتهم على التواصل، وذلك القدر الليباني ترك بصمته في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. أقيمت الامبراطورية الليبانية بالتفاعل والنفوذ الاقتصادي والحضور السياسي والتأثير الثقافي والإعلامي، مع دور بارز في عوالم المال والأعمال وداخل بلاط الملوك وقصور الأبرام والسيوخ في الجزيرة العربية والخليج، ومع ذلك أصبح المجال الامبراطوري الفلسطيني اوسع وأكثر تأثيراً من شقيقه الليباني، وعت «القدس العربي» ذلك الحجم فحافظت عليه وراثته التاريخية، وهذا من أسرار الانقاف حولها. لم تكفك بان تكون لسان حال الفلسطينيين وأصحت لسان حال كل المستضعفين والاحرار العرب؛ داخل الوطن الكبير أو خارجه على امتداد العالم.

لننظر الى تاريخنا الحديث في مجال حقوق الانسان، لقد عشنا على مدى عشرات السنين، في ظل ارتكاب الانتهاكات والجرائم المبررة اخلاقياً من قبل استعمار (البريطاني وحكماته الشككية) وعند قراءتنا التفاصيل المروعة، بانها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها رجالنا ونسأؤنا واطفالنا الى الانتهاكات الجسدية تحت الاحتلال وحكماته المتعاقبة، ولا يخفف من وطاة البشاعة ان نقول باننا نعرف بان من يبيع وطنه لن يخجل من بيع موطنه، وان من يمارس الفساد السياسي والمالي لن يخجل من ممارسة الفساد الاخلاقي والجسدي، فالقبح الاخلاقي والانسانية تشكلى، في تركيبها، منظمة متداخلة واحده فاما ان يمتلكك المراء لا يمتلكك، ومن يبرر فعلاً لاخلاقياً واحداً، سيدج ان يملكته تبرير كل الاعمال اللااخلاقية، ومن يبرر تعذيب شخص واحد، حتى ان كان مجرماً او قاتلاً، سيملكك الحق على تبرير كل انواع التعذيب، ومن يبرر قتل شخص واحد، مهما كانت تهمة، انما يمنح نفسه سلطة ارتكاب الجازر والى الإباده.

أجيال عدمية تصغر في عين صغيرها العظائم!

مالك التريكي

■ بما أن المقالات التي نشرت بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة وتعليقات القراء التي صاحبها كشفت عن قدر كبير من التجني، فإنها قد مكنت بذلك من استبانة حقيقتين باعنتين على الأسي إلى حد قد يقنع لطبيعة بان لا فائدة ترجى من محاولة المحاوره، وبأن «كلامك مع الذي لا يفهمك منقصة من الأعمار» (كما يقول المثل الشعبي التونسي البليغ)، فلتصور: يكتب لك من العمر مائة سنة أو يزيد، فإذا بك تتبلى بمجادل من النوع الذي «غلب» الإمام عليا... لتدرك فوراً أنه «مخسوم منك» 20 سنة!

كهنوف الجمود، والسباحة في مستنقعات التخلف، كانت «القدس العربي» على العكس ترفض الجمود ولا تقبل بالتخلف، وذلك بنشر الوعي، وتحفيز المهيم، مع الدعوة للأخذ بنواصي التقدم واسباب القوة. ولم تهمل قيم الإخاء الديني والإنساني القائم على التسامح والبعيد عن التعصب، لذا لم تقع في فخ الإغراءات الطائفية والذهبية، ولا النزوات العنصرية والانعزالية. كان خطابها عابراً للطوائف والمذاهب والأوسام العنصرية والانعزالية، واكبت الحراك النشط في أكثر من ساحة عربية، سلطت عليه الضوء ووقفت في صف المتعاطفين والحادين بالتغيير والسعي إليه.

هيفاء زكنة*

أهل بغداد والبصرة وسامراء والعامة والرمادي والموصل وتلعفر، وبقية أرجاء العراق باستثناء المحافظات الشمالية الثلاث، لم تصنّفهم جميعاً كارهابيين، وفي عهد تمت زيادة قوات الاحتلال المرتزقة وارتكابهم ما يتشأؤون من جرائم بلا محاسبة أو عقاب ومن باب التسليية ودفع اللصجر، حتى بلغ عدد الضحايا مائة شهيد يومياً، حسب الامم المتحدة في 18 تموز (يوليو) 2006، وهجرة أكثر من مائة ألف مواطن، شهرياً، وانتشرت المعتقلات السرية والعينية وصار لكل وزير و جهاز استخبارات وأمن وحزب وميليشيا أحد المعتقلات، كل هذا والمالكي يصف ما حققه الامريكان وقاته الخاصة بأنه «نجاح ساحق»، فهل كان اخفاء «النشأت من المعتقلين السنة لأشهر عديدة في سجن سري، في مطار المثنى القديم، الذي يديره «لواء بغداد»، وهو وحدة من القوات الخاصة تتبع بصورة مباشرة مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي، حسب صحيفة بلوس انجلوس تايمز» في تقرير نشرته يوم 12 نيسان، واحدا من نجاحات المالكي الساحقة؟ أم ان اغتصاب الرجال، يومياً، من قبل وحدة المالكي في معتقله الخاص أو غيره من معتقلات الساسة الآخرين، كما قال أحد المعتقلين لوجدان ميخائيل، وزيرة حقوق الانسان، وهو يطالعها على ملبسه الداخلي التي كانت محضبة بالدماء، هو الانتصار الساحق بعينه؟ وانا ما كان هناك قانون دولي ومنظمات حقوق انسان عالمية، تفيد التعامل مع «رئيس وزراء»، يدعي بانه لا علم له بالتعذيب في سجن تشرين عليه قوائه الخاصة؟ وماذا عن نفي وزير الدفاع عبد القادر العبيدي الذي يدعي بان نقل السجناء من الامم الموصل يقيت التعذيب جرى لتحقيق الحماية الكاملة لهم»، بينما اتهمك بيقية الوزراء والساسة بمناقشة سفسطائية، ولأغراض دعائية، عن سرية أو علنية السجن؟

لننظر الى تاريخنا الحديث في مجال حقوق الانسان، لقد عشنا على مدى عشرات السنين، في ظل ارتكاب الانتهاكات والجرائم المبررة اخلاقياً من قبل استعمار (البريطاني وحكماته الشككية) وعند قراءتنا التفاصيل المروعة، بانها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها رجالنا ونسأؤنا واطفالنا الى الانتهاكات الجسدية تحت الاحتلال وحكماته المتعاقبة، ولا يخفف من وطاة البشاعة ان نقول باننا نعرف بان من يبيع وطنه لن يخجل من بيع موطنه، وان من يمارس الفساد السياسي والمالي لن يخجل من ممارسة الفساد الاخلاقي والجسدي، فالقبح الاخلاقي والانسانية تشكلى، في تركيبها، منظمة متداخلة واحده فاما ان يمتلكك المراء لا يمتلكك، ومن يبرر فعلاً لاخلاقياً واحداً، سيدج ان يملكته تبرير كل الاعمال اللااخلاقية، ومن يبرر تعذيب شخص واحد، حتى ان كان مجرماً او قاتلاً، سيملكك الحق على تبرير كل انواع التعذيب، ومن يبرر قتل شخص واحد، مهما كانت تهمة، انما يمنح نفسه سلطة ارتكاب الجازر والى الإباده.

لننظر الى تاريخنا الحديث في مجال حقوق الانسان، لقد عشنا على مدى عشرات السنين، في ظل ارتكاب الانتهاكات والجرائم المبررة اخلاقياً من قبل استعمار (البريطاني وحكماته الشككية) وعند قراءتنا التفاصيل المروعة، بانها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها رجالنا ونسأؤنا واطفالنا الى الانتهاكات الجسدية تحت الاحتلال وحكماته المتعاقبة، ولا يخفف من وطاة البشاعة ان نقول باننا نعرف بان من يبيع وطنه لن يخجل من بيع موطنه، وان من يمارس الفساد السياسي والمالي لن يخجل من ممارسة الفساد الاخلاقي والجسدي، فالقبح الاخلاقي والانسانية تشكلى، في تركيبها، منظمة متداخلة واحده فاما ان يمتلكك المراء لا يمتلكك، ومن يبرر فعلاً لاخلاقياً واحداً، سيدج ان يملكته تبرير كل الاعمال اللااخلاقية، ومن يبرر تعذيب شخص واحد، حتى ان كان مجرماً او قاتلاً، سيملكك الحق على تبرير كل انواع التعذيب، ومن يبرر قتل شخص واحد، مهما كانت تهمة، انما يمنح نفسه سلطة ارتكاب الجازر والى الإباده.

النار والغبار

عزت القمحاوي



ضلال الأخوة في الإنسانية:

كنت مشغولاً بغيراري الخاص وغبار القاهرة، في وقت كان غبار بركان آيسلندا يغطي القارة الأوروبية، ويبرجل حركة الطيران. تسونامي أوروبي من قلب اليابسة لا البحر، يثير الرعب ويقطع طريق الدخول والخروج على عشرات الآلاف تركهم عالقين في المطارات مثل توم هانكس في فيلم «تيرميغال». اعترف بانثي لم أحس بالأم هؤلاء ولا بصرخات شركات الطيران التي حققت مائتي مليون دولار خسائر يومية.

لم أنتبه إلى الخطورة إلا عندما امتدت السحابة لتشمل القاهرة وتحتفي شمسها القفزية تحت لقاء الغبارين: غبار المدينة الحزينة والبركان الغاضب. إلى هذا الحد مضللة فكرة الأخوة في الإنسانية! هذه الإدانة للنفس لا تنبع من رغبة مازوخية في تعذيب الذات، ولا تطهيرية دينية، هي على العكس محاولة للتوازن النفسي، في عالم لا أقمه.

اهمالي البركان عندما كان بعيداً، يجعلني أفهم الجنون السياسي؛ عندما يطلب الأمريكيون أو أي عابر سلام آخر من الفلسطينيين والإسرائيليين اللطف والجلوس إلى طاولة المفاوضات، غير عابئين بأن أحد الطرفين يستجدي الطرف الآخر الجلوس، ولم يعد الجلوس على طاولة المفاوضات طموحاً فلسطينياً أو عربياً، نحن نستجديهم القوم عن أنفسهم ليس أكثر؛ لأننا نعرف من علماء النفس والسلوك أن وضع القوم يقلل شهوة العنف. وكل ما نأمله أن يقعد الكيان الذي تخلى الستين وأقفا على ماكينه القتل.

مات من نبله!

سواء كان ضباب آيسلندا السبب أو ضباب روسيا الخاص ما أسقط طائرة الرئيس البولندي، فقد غلى ضجيج العالقين في المطارات وصراخ مديري شركات الطيران على حادث موت بهذا الحجم من الضخامة والغرابة.

طائرة تحمل كل هذا العدد من المسؤولين، مع قواعد السلامة لا تسمح لثلاث قيادات بالاجتماع في مركبة واحدة في الأرض ولا في السماء. هذه القواعد البسيطة سبق اختراقها في ألعاب السلطة، في طائرات حملت قيادات ليس بينها الرئيس، بل إن الطائرات تطير لتحقيق إرادة الرئيس جواً أو تطير بالبحث لتمثل حادث السقوط تمثيلاً، ليس أكثر، بينما تكون مشيخة الرئيس قد نفذت أرضاً قبل أن تطير الطائرة وترتفع وتقع.

لو أن بولندا لم تزل شيوعية مرشحة للاقتلابات، آلاف الأوروبيون نكتة من كاتهم المعتادة على بولندا، عن الرئيس كاتشينسكي الذي أراد أن يغتال رئيس أركانه في الجيش (أو ربما زوجته) فدبر حادث

لكن بولندا غادرت هذا الربع، ومقتل الرئيس والطاقم الكبير على طائرة واحدة، قد يكون خطأ في كثير من البلدان، لكن لا يبدو أنه كان حلم البولنديين الذين يعرفون أن رئيسهم مات من نبله. العدد الكبير والكسولين على طائرة واحدة يؤكد أن كاتشينسكي يطبق على نفسه إجراءات التقشف الحكومية، أما المذهل فهو عمر الطائرة التي تعود إلى عقد الستينيات من القرن العشرين، لعلمها الطائرة الرئاسية الأقدم في العالم، ويبدو أن المسكين ليس وثيق الصلة بأي من زعماء العالم الثالث، الذين يطيرون في بروج محصنة وتموت شعوبهم في حوادث جوع!

الرئيس البولندي مات في طريقه لإحياء ذكرى ضحايا مذبحه. مفارقة غريبة أخرى، ولعل موت المرزعين من الحوادث النادرة في أوروبا، لكنه يحدث كل يوم على الطرقات المصرية. والأسوأ هو الموت المضاعف، عندما يقع حادث تصادم لعربة نقل الموتى، فيموت الميت مجدداً. حدث عشته عندما وافقت جثماناً صديق إلى قبرته، واصطدمت سيارتنا بسيارة أخرى، نالتني والسائق كدمات. عندما أفقت من رهبة الصدمة انزع قلبي على صديقي؛ ماذا جرى له في صدوقه. طارديني الهاجس بعد الوصول، لكن أهله رفضوا «التفويض في الأمانة» فليس بعد الموت موت.

مواليد المقاهي

أغبط الأصدقاء الذين يتمكنون من الكتابة في المقهى، لأنهم لا يحتاجون إلى نفض الغبار عن طاولات ينظفها غيرهم، وغير مضطرين للهروب من الآخرين، بل يتحدثونهم ويكتبون وهم ينظرون في عيونهم. هيمنجواي كان يكتب في المقاهي، أمجد ناصر يكتب في المقاهي، وكذلك وحيد الطويلة (عميد رابطة المقاهي في المهاجر العربية داخل الأوطان) الراحل يحيى الطاهر عبد الله، والعاشق مكايي سعدي يلغا مسافة أبعد؛ فالقهي ليس مكاناً للكتابة فحسب، بل هو البيت بكل غرفه، فيه ياكلون وينشربون ويلتقون بالضيوف ويحبون البنات ويكتبون، ويكثرون ما ينمون فيه آخر الليل. خيري شلبي نوع آخر، كتب زمناً طويلاً في المقابر قبل أن يتقاعد في شرفة شفته بالمعادي مستعيضاً عن غبار القفورة بغبار الشارع والنشبية التي لا تفارق فمه بينما يكتب. كان خيري يكتب على خلفية صخب السامريين معه، وليس عن صمت الأموات. ولم يكن ولداً في المرحلة المقابرية أن يطارد الغبار، فهو يعرف أنه من أعين ساحرات الاحوراء لغابرين وغابرات.

الكتاب أمزجة، فمادنا عن الكتب ومخلوقاتها؟

هل تختلف الشخصيات المكتوبة وسط صخب مقهى عن تلك المكتوبة في غرفة مغلقة، مثلما يختلف أطفال الشوارع عن الأطفال الذين يعيشون بين جدران بيت معقم في رعاية مربية مبهذبة؟ هل كان سانجاو ليمتلك عناد البغل الذي تصرف به في مواجهة الأمواج وأسماك القرش بعرض البحر لو عاش هيمنجواي بين سيدات الطبقة المخملية مثلما عاش مارسيل بروسو؟

حتى كان أمجد ناصر أن يحافظ على طريقته الأردنية؛ فيعد النجوم على تطلع النأثيل في أصابعه إلا في فضاء مقهى؛ هل يمكن للحسية الإيروتيكية أن تطير في كيس شبكي لآلاته إلا في المكتبة العامة، وهل يمكن للحسية الإنسانية (التي ترى أن الوجوه والأصوات والتفاصيل هي ما يخلق ظاهرة الجاذبية الأرضية) أن تولد إلا على أبواب مطار؟ هل كان من الممكن أن يجلس وحيد الطويلة إلى طاولة في مكان مغلق ويكتب «أحمر خفيف» بشخصية مثل محروس الفتوة الربيعي الذي أربب كل اللصوص والجرمين والفتوات، حتى إنه أبقى الموت متردداً أمام أبواب المستشفى العام؟!

ربما يستطيع النقد المارن أن يجيب، من خلال دراسة بين المكان وما يكتبه، لكن مؤكد أن اختيار المبدع المكان كتابته يعود إلى شيء في تكوينه النفسي، ينعكس بالتالي على النص. وفي اعتقادي الذي لن أداغع عنه بحماس كبير أن الفرق بين روح كاتب المقهى وروح كاتب الغرفة، هو الفرق بين حريق في غايبة وبين بركان ينجر من تحت سطح مغطى بالجليد. اختلاف في النوع، بلا أفضلية في القيمة؛ فكلاهما نارا!

أدوية رخيصة بغير علامات تجارية الأطباء الأسبان يجرون أول جراحة لزرع وجه كامل

■ نيويورك-د ب: أ أعلن رئيس الطاقم الطبي خوان بيرو باريت ان الاطباء اسبان اجروا اول عملية في العالم لزرع وجه كامل، واجرى طاقم مكون من 30 خبيراً عملية زرع الوجه في مستشفى قال دي هيبرون في برشلونة لنشاب أصيب في حادث قبل خمس سنوات، وأوضح باريت ان المريض لم يكن يستطيع التنفس او البلع او التحادث على نحو مناسب. وجرى زرع عضلات وجه وجلد وانف وشفاه وفد واستان وحك وعظام خذود للشاب في العملية التي استغرقت 22 ساعة واجريت له في العشرين من آذار/ مارس الماضي، وأضاف باريت ان حالة المريض جيدة، وأشار الطبيب الي انه من المتوقع أن يتمكن الشاب من العيش بشكل طبيعي بعد تعائلته

لنشفاء من العملية. وقال الطاقم الطبي الإسباني ان عشر عمليات لزرع وجه جرت في جميع انحاء العالم ولكن كلها كانت عمليات جزئية. وفي لوكسمبورغ قالت محكمة العدل الأوروبية إنه تم السماح للسلطات العامة في الاتحاد الأوروبي بالترويج لاستخدام أنواع من الأدوية الرخيصة بغير علامات تجارية في المرافق الصحية الوطنية التابعة لها، في محاولة لاحتواء الأسعار. وكانت المحكمة طولبت بإبداء رأي قانوني في دعوى رفعتها رابطة الصناعات الدوائية البريطانية ضد مشروع تبنته السلطات الصحية في انكلترا وويلز. وقالت المحكمة التي تتخذ من لوكسمبورغ مقراً لها في بيان إنه يجوز لتلك السلطات أن تحدد

ولادة طفل عملاق في بريطانيا

■ لندن-يو بي آي: ولد طفل عملاق في إحدى المدن البريطانية فاق وزنه الكيلو غرامات. وتكرت صحيفة البريطانية ان الطفل هاري كروسلاند أنهل الجميع ومن بينهم والدته عندما ولد إثر جراحة قيصرية في مستشفى «دوكستاس» الملكي وتبين ان وزنه 6.31 كيلوغرام. ولققت إلى ان «هاري» هو أكبر طفل يولد في هذا المستشفى على الإطلاق، وهو يرتدي ملابس يرتديها عادة طفل في الشهر السادس وليس حديث الولادة.

وقالت الوالدة شارون نيدهايم، 35 سنة، وهي أم لـ 6 أولاد من شريكها بول كروسلاند، 51 سنة، «ذهلنا عندما حملته المرضات وفكرنا انه طفل شخص آخر»، وأشارت إلى ان وزن طفلها الجديد كان يعادل وزن اولادها الاربعة معا عند ولادتهم، وأكدت انه لم يسبق أن ولد طفل بهذا الحجم في عائلتها من قبل، معترفة بأنها كانت تتوقع بأن «هاري» سيكون كبير الحجم لأنها بالكاد تمكنت من المشي خلال الأيام الأخيرة من الحمل وهو أمر لم تختبره خلال حملها بأولادها الآخرين وبيتهم توم.

يشار إلى ان أكبر مولود في بريطانيا من قبل ولد في العام 1992 وكان يزن 7 كيلوغرامات، لكن أكبر طفل ولد يوماً كان في كندا في العام 1879 وكان وزنه 10.6 كيلوغرام لكنه توفي بعد 11 ساعة على ولادته، وأحدث طفل ولد بوزن كبير كان في أيلول/سبتمبر الماضي في إندونيسيا ووزنه 8.6 كيلوغرام.

علاج جيني يشفي الكلاب من عمى الألوان

فيلادلفيا- يو بي آي: استخدم علماء في جامعة بنسلفانيا علاجاً جينياً لاستعادة عمل الخلايا المخروطية وشبكة العين والبصر في النهار عند كلابين يعانون من عمى الألوان. ويعتقد الباحثون المتخصصون في طب العيون عند الحيوانات ان هذا المرض ناجم عن اضطراب جيني وهو يحصل عند البشر بمعدل واحد من كل 50 ألف شخص.

يشار إلى ان عمى الألوان يتمثل بعدم القدرة على التمييز بين بعض الألوان أو كلها، وهو وراثي في غالب الأحيان، لكن يمكن أن يحصل بسبب خلل في العين أو العصب البصري أو الدماغ أو اثر التعرض لبعض المواد الكيميائية. وقال العلماء ان عمل الخلايا المخروطية اساسي لتمييز الألوان والتدقيق حولها بالإضافة إلى القيام بغالبية النشاطات البصرية اليومية، ما يبين أهمية العلاج الجديد الذي تم اكتشافه، وقال الباحثون ان العلاج ساهم في شفاء الكلاب والتنتاج مستمرة منذ 33 شهراً ما يؤشر إلى انها دائمة.

يذكر ان البحث الذي ضم علماء من جامعات تامبل وفيلوريدا وكورنل وإيلامبا نشر على موقع مجلة «هيومن موليكلر جينيتيكس» على الإنترنت.



جونى ديب يشعر بالملل من تمثيل مشاهد عاطفية أمام أنجيلينا جولي

■ لوس أنجليس-د ب: على الرغم من مواقعها المثيرة في سباقات اختيار أجمل نساء العالم وبالرغم من أنها تفضل حملاً لكثير من الرجال إلا ان الممثلة الأمريكية أنجيلينا جولي لا تحظى بهذا الاهتمام من قبل زميلها الممثل جونى ديب. وقال صديق لديب في تصريحه لموقع «شوبزساي»

الجمعية العامة للأمم المتحدة وافقت على عقد جديد مدته أربع سنوات للألماني أخيرم شتاينير المدير التنفيذي لبرنامج البيئة للأمم المتحدة الذي لعب دوراً هاماً في الحملة الدولية لمكافحة ظاهرة تغير المناخ.

● وجه فنية وثقافية من العالم العربي من بينهم الممثل المصري سعيد صالح والممثل التونسي هشام رستم والمخرج المغربي حسن بن جلون والشاعر العراقي عزيز الرسام تشارك في افتتاح مهرجان ربيع سينجطة الدولي يوم الأحد في تونس.

● دعوة من الجمعية البريطانية السورية يقام معرض بعنوان «أيام دمشقية» يضم صورا لمنشق في القرن التاسع عشر ومعرضاً لغن الخط للرسام السوري محمد غنوم وكذلك معرض لوحات الفنانة البريطانية جون بارليت بعنوان الطريق الى دمشق وذلك بداية من 27 نيسان/ أبريل وذلك في مقر الجمعية الجغرافية البريطانية



المقيم في لندن صادق طعمة يحمل عنوان «بقايا ذاكرة»، ويقام له عرض خاص في السادسة من مساء الاثنين الثالث من الشهر المقبل في قاعة «آرت سبايس» بلندن.

● نادي الزمالك المصري أعلن ان مدربه حسام حسن (43 عاماً) خضع لعملية جراحية ناجحة لاستئصال غزروف بالركبة ومن المرجح ان يقود الزمالك من الملعب في مباراته المقبلة أمام مضيفه المصري البورسعيدي في الدوري في الثالث من ايار/ مايو المقبل.

قاضية تنفق 400 ألف يورو على حفل عيد ميلادها

■ كيف-د ب: أثارت قاضية في أوكرانيا جدلاً شديداً، وغضبا لانفاقها نحو 400 ألف يورو على حفل عيد ميلادها. احتفلت القاضية بعيد ميلادها في شبه جزيرة كاريم المحببة للسائحين، حيث دعت اليه مجموعة من نجوم البوب من أوكرانيا وروسيا. وقالت وسائل إعلام أوكرانية الجمعة إن ختام الحفل شهد إطلاق مجموعة من الألعاب النارية، ويذكر أن متوسط دخل الفرد في أوكرانيا يقدر بأقل من 200 يورو شهرياً. اعرب الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش عن صدمته إزاء هذا الأمر وقال: «أي قضاة هؤلاء الذين يتفقون مئات الآلاف من الدولارات على ألعاب نارية باهظة الثمن.. ويقودون السيارات الفاخرة ويستعينون بنجوم روك أجانب من أجل الترفيه عن أسرهم؟!»، وطالب الرئيس السلطات المالية المعنية بوضع جميع القضاة في البلاد «تحت المجهر».

كوب من عصير التوت البري يومياً يقي من التهاب المسالك

■ ليدل روك- يو بي آي: قال باحث كيميائي أمريكي ان شرب كوب كبير من عصير التوت البري «جرانيري» يوميا يمكن ان يساهم في الحيلولة دون الإصابة بالتهاب المسالك البولية. وأشار رونالد برايسور من وزارة الزراعة في مدينة ليدل روك بولاية أركنساس ان في التوت البري مكونات مرتبطة بمركبات كيميائية تمنع تكون بكتيريا مسببة للتهابات من خلال الدخول إلى الخلايا في المسالك البولية. لكن برايسور أشار إلى انه لا بد من إجراء مزيد من الأبحاث لتحديد معدلات المركبات الموجودة في منتجات التوت البري بالإضافة إلى القيام باختبارات لتحديد العاليمر المناسبة. ولفت إلى ان العديد من المنتجات مثل العنب تحتوي على هذه المركبات لكنها تفقد للتأثير الموجود في التوت البري نتيجة ارتباط هذه المركبات بالمواد الكيميائية المناسبة. يشار إلى ان البحث، الذي يستعرض الدراسة التي عمدت إلى تحليل عينات من التوت البري في 5 مختبرات 3 منها في أمريكا وواحد في الصين وواحد في أوروبا، نشرت في مجلة «علم الغذاء والزراعة» الأمريكية.

80 ألف دولار مقابل مباراة غولف مع بيل كلينتون

■ نيويورك-د ب: فاز مزاييد في أمريكا بفرصة المشاركة في مباراة غولف أمام الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون مقابل 80 ألف دولار وذلك في مزاد أقامته دار كريستي الشهيرة للمزادات في نيويورك. وحمل المزاد اسم «المزاد الأخضر»، حيث عرض مجموعة من البضائع الفاخرة التي تقدر قيمتها بنحو 657 ألف دولار. وجاء المزاد لصالح «يوم الأرض» وحظي بمشاركة مجموعة كبيرة من النجوم مثل الممثلة سلمى هايك ونجم التنس جون ماكينور. وسيذهب عائد المزاد لصالح مؤسسات معنية بالبيئة. وتتيح دار المزادات للراغبين في الفوز بقاء شخصيات عالية شهيرة، فرصة المشاركة في «المزاد الأخضر» عبر الانترنت حتى السادس من الشهر المقبل. وتشمل العروض الأخرى مباراة تنس مع جون ماكينور وأمسية مسرحية مع الممثلة سيجورني ويفو بطولة فيلم «أفاتار»، وقضاء يوم تصوير مع الممثل الأسترالي ميوا جاكمان.

الحلم يساهم في تقوية الذاكرة

■ واشنطن- يو بي آي: قال علماء أمريكيون إن أخذ قيلولة قصيرة بعد تعلم أمر جديد يساعد الدماغ على تذكر ما تعلمه شرط أن يحلم به. ونقل موقع «ساينس نيوز» عن علماء في جامعة هارفرد الأمريكية قولهم إن الأشخاص الذين يحلمون خلال القيلولة يأمر مارسوه للتو يتذكرون ذلك الأمر أو المهمة بشكل أفضل لدى استيقاظهم. غير ان الأشخاص الذين ينامون ولا يحلمون بأشياء أخرى لا يتمتعون بذاكرة مماثلة، وكذلك الأشخاص الذين يبقون مستيقظين بعد المهمة حتى لو لم يفكروا بها. وقد نشرت تفاصيل الدراسة في مجلة «كورت بيولوجي». وقال روبرت ستيفنكول من جامعة هارفرد «لقد أذهلني الاكتشاف»، وأضاف «قد تنتج الأحلام المتعلقة بالمهمة عن محاولة الدماغ التأم تثبيت معلومات صعبة ومعرفة كيفية استخدامها». وتقوم الدراسة على دراسات سابقة تشير إلى ان النوم يحسن الذاكرة والقدرة على التعلم. وشملت الدراسة 99 طالباً جامعياً شاركوا في لعبة متاهة افتراضية على الكمبيوتر وقد طلب منهم تذكر مكان شجرة محددة في المتاهة بعد بضع ساعات. وأظهرت الدراسة ان الأشخاص الذين سمح لهم بأخذ قيلولة وتذكروا أنهم حلموا بالمتاهة، وجدوا طريقهم إلى الشجرة بشكل أسرع. وشدد ستيفنكول على أن الحلم لا يقوي الذاكرة بحد ذاته، بل إن سعي الدماغ لتقوية الذاكرة خلال النوم هو ما يسبب الأحلام.

ليندساي لوهاي متهمه بسرقة ساعة رولكس

■ لوس أنجلس- يو بي آي: وجهت أصابع الاتهام إلى النجمة الأمريكية ليندساي لوهان بسرقة ساعة «رولكس» تقدر قيمتها بـ36 ألف دولار. ونقل موقع «تي إن تي» الأمريكي عن مصادر أمنية تأكيدها ان لوهان تعتبر متهمه بسرقة ساعة أحد «الأصدقاء» الذي تزكيا عن غير قصد في منزلها في وقت سابق من هذه السنة ولم تعدها لبيتها. وأشارت المصادر إلى ان لدى الشرطة أدلة مصورة تثبت ان لوهان تعرف مكان الساعة، وتوجهت لاستجوابها لكنها نفت أي صلة لها بسرقة. ولم تصدر حتى الآن أية مذكرات توقيف بالقضية، لكن محامي لوهان قال للموقع ان «هذه مزاعم خاطئة بالكامل».

جرائم العنف تخلف جريحا كل 30 ثانية في بريطانيا

■ لندن- يو بي آي: كشفت أرقام رسمية جديدة نشرت في صحيفة «صن» الجمعة أن جرائم العنف في بريطانيا تخلف جريحا كل 30 ثانية، وأن الجرائم الجنسية ارتفعت بصورة مقلقة. وقالت أرقام مركز مسح الجرائم في بريطانيا إن العام الماضي شهد وقوع 1.12 مليون جريمة اعتداء بزيادة مقدارها 40 ألف جريمة بالمقارنة مع العام 2008. وأضافت أن الجرائم الجنسية ارتفعت على نحو مقلق، وسجلت الشرطة البريطانية العام الماضي 42.311 حالة من أشد الجرائم الجنسية خطورة، بزيادة مقدارها 1360 حالة بالمقارنة مع العام 2008. وأشارت إلى ان جميع الجرائم الجنسية، بما في ذلك الحالات الأقل خطورة، ارتفعت بمعدل 2% إلى ما يزيد قليلا عن 52.200 جريمة جنسية، فيما شهدت جرائم السرقة انخفاضا بنسبة 3%، وجرائم العنف التي لم تسفر عن وقوع اصابات بنسبة 2%. وقالت الأرقام إن جرائم السلاح الناري تراجعت بنسبة 3%، وجرائم المخدرات بنسبة 4%، فيما انخفضت جرائم سرقة السيارات والتخريب والاحتيال بنسب متفاوتة باستثناء جرائم سرقة الدراجات الهوائية والتي شهدت ارتفاعا بنسبة 12% في العام الماضي. ونسبت «الصن» إلى كريس غريلينغ وزير داخلية الظل في حكومة حزب المحافظين المعارض قوله «تخمين في بلد لا يزال أكثر خطورة مما كان عليه الوضع عند تولي حزب العمال السلطة، والذي أحدث ثقافة جعلت الشرطة تتشغل بالأعمال المكتبية أكثر من مكافحة الجريمة».